تصدر عن دار الصياد

الانوار
AL-ANWAR

١٠ صفحات
٢٠٠ ليرة

بيروت □ الجمعة ٦ نيسان ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٤٤٤
Beyrouth □ 6 Avril 1990 □ 31e Année □ No. 10444

"الثلاثية" اجتمعت مع سعاده والمعلوف وساسين وقد توفد مندوبا الى بيروت بمهمة عاجلة

الهراوي يعد بتلبية نداء جعجع وحكومته تتريث
وعون يعتبر أن ليس هناك مشكلة إسمها الجيش

بيان المطارنة الموارنة شهد مناقشات حادة واتصالات في الشرقية نحو "جبهة لبنانية" جديدة
انتكاسة امنية عنيفة طاولت وسائل الاعلام و"الوساطة" عازمة على مواجهة المتقاصفين

مناطق الاشتباكات في العاصمة كما بدت في صورة لـ «رويتر» التقطت من «الغربية».

النار تلتهم مبنى تلفزيون لبنان في الحازمية (بشارة الشايب)


البطريرك صفير يتوسط الابلاتي نعمان وابو سليمان في بلحة بكركي (بطرس كريدي)

فيما تبدو المنطقة الشرقية اسيرة معالجات سياسية خجولة لا تخرج بمضمون بنودها عن الاطر التقليدية لمعالجة اي نزاع بين طرفين، بدعوتهما الى وقف النار وسحب المقاتلين، ووقف الحرب الاعلامية، وفيما يبدو الافق السياسي للحل حتى الان غير ظاهر على شاشة الحل المطروح بين رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع. خطت الحرب الدائرة بينهما خطوة لافتة في ظل الحرب الاعلامية بينهما، بحيث تطورت الى قصف وسائل الاعلام هذه في ظل الدعوة التي وجهها الدكتور جعجع الى الجنرال اميل لحود لتسلم ثكنات الجيش في المناطق الشرقية وفي كل لبنان. وردود الفعل التي تناولت هذا الطلب.

فبعد ظهر امس، شهدت محاور المناطق الشرقية ساحلا وجبلا انتكاسة امنية كبيرة استمرت نحو اربع ساعات اعتبارا من قرابة الخامسة بعد الظهر وطاولت القذائف خلالها عمق المناطق السكنية في المنطقة، ورافقتها اشتباكات مختلفة على سائر خطوط المواجهة بين الجيش و«القوات»، فيما اتهمت وسائل اعلام كل طرف الطرف الاخر وكالعادة ببدء الاعمال العسكرية التي اوقعت عشرة قتلى ونحو ٢٠ جريحا.

«والنقلة النوعية» في التقاتل بين الطرفين امس كانت في التركيز على القصف المباشر لوسائل الاعلام، التي كانت صباح امس، فاقت الذروة في حربها. فتعرض «تلفزيون لبنان - القناة الاولى» في الحازمية وسن الفيل و«الاذاعة اللبنانية» في الفنار لقصف مباشر ادى الى توقفهما عن البث لنحو ساعتين، كما تعرض مبنى اذاعة «صوت لبنان» في الاشرفية لقصف عنيف ومركز اوقع في المبنى خسائر جسيمة ولم يؤد القصف الى اصابة اي من العاملين في تلك المؤسسات.

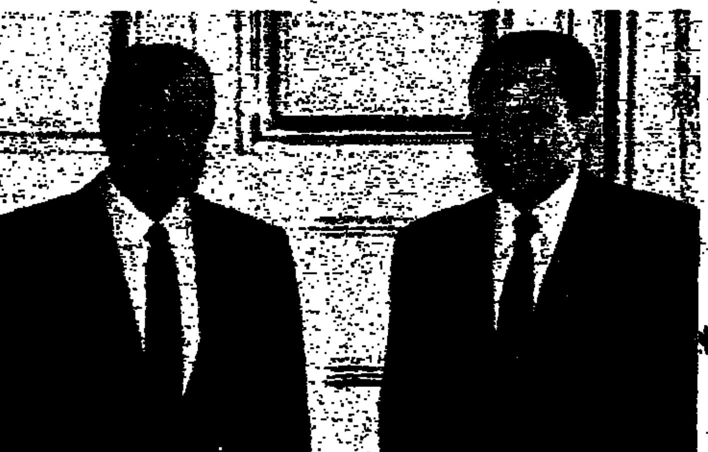
وجاءت هذه الانتكاسة امس بعد الدعوة التي كان الدكتور سمير جعجع وجهها الى «شرعية» الرئيس الياس الهراوي عبر قيادة الجنرال اميل لحود لتسلم ثكنات الجيش في المناطق الشرقية وفي كل لبنان. بحيث ظهرت وكأنها «رصاصة الرحمة» على اي محاولة للوسطاء لتحقيق اي توافق سياسي بين عون وجعجع ينهي الحال القائمة بينهما والتي انعكست على بنية المنطقة الشرقية، ولها تاليا تأثيرها السلبي على مجمل الوضع اللبناني.

والرد الفوري من جانب العماد عون على خطوة جعجع جاء في تمني مصدر قريب من عون ان «يكون تسلم الجيش اللبناني ليس للثكن فقط، بل للامن الذي يكفل حماية الحريات ويضمن امن المواطنين» ودعا الى «الاقلاع عن العبث بهذا الموضوع، فليس هنالك مشكلة اسمها «الجيش»، مذكرا بموقف العماد عون الذي سبق ان اعتبر اي ضابط من اللواء السادس مثلا او اي ضابط من الالوية الموجودة في مناطق الوجود السوري مقبولا لتمثيله في اللجنة الامنية التي دعت اليها اللجنة الثلاثية، انطلاقا من القناعة التامة بأن الجيش هو الضمان الوحيد للامن والحرية».

(البقية على الصفحة ٩)

ميتران تسلم أوراق اعتماد عبده

كارتر التقى ٤ نواب وطرح أسئلة دقيقة حول لبنان


الرئيس ميتران مع السفير عبده (رويتر)

باريس - «الانوار»

التقى الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر قبل مغادرته باريس الى ستوكهولم امس، النواب السادة: مخايل الضاهر وميشال معلولي واوغست باخوس ونديم سالم.

وقد جرى خلال اللقاء عرض الوضع في لبنان، وتقويم للتطورات الحاصلة فيه او الموقف الاميركي ودوره بالنسبة الى مستقبل لبنان.

وعلمت «الانوار» ان الرئيس كارتر وجه الى النواب الاربعة اسئلة دقيقة حول لبنان، واستفسر عن اسباب تعثر كل المعالجات التي اعتمدت وتساءل عن المخارج الممكن اعتمادها لبلوغ السلام المنشود.

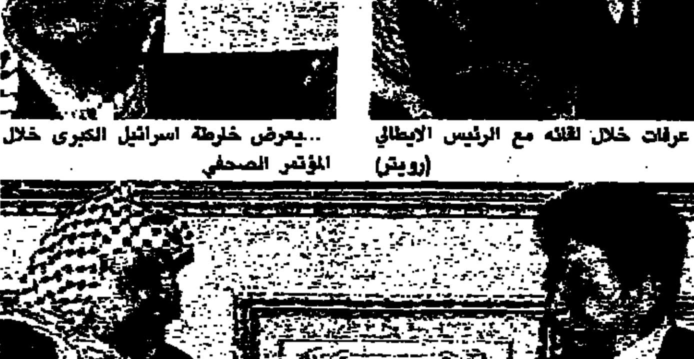
وقد تسلم امس الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اوراق اعتماد السفير اللبناني الجديد لدى فرنسا العقيد جوني عبده وتناول معه الكلمات حول الوضع في لبنان والعلاقات التاريخية التي تربط بين فرنسا ولبنان.

واكد الرئيس ميتران في كلمته حرص فرنسا على عودة السلام الى لبنان، ولاخماد نار الحرب التي تلتهم هذه الايام ابناءه ومعالمه الحضارية مؤكدا على دعم الشرعية فيه لتكتل كل اللبنانيين في وقت قريب.

كوسيغا اكد له دعم روما العملية السلام

عرفات: مستعد للحوار مع حكومة اسرائيلية يقبلها الشعب الاسرائيلي


...يعرض خارطة اسرائيل الكبرى خلال المؤتمر الصحفي


عرفات خلال لقائه مع الرئيس الايطالي (رويتر)

...وخلال لقائه مع زعيم الحزب الشيوعي الايطالي

اكد الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا امس لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان ايطاليا ستقوم بكل ما تستطيعه في خدمة عملية السلام والمفاوضات في الشرق الاوسط وهي تستعد لتولي رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية لمدة ستة اشهر.

واكد كوسيغا ذلك لعرفات الذي وصل صباح امس الى روما في زيارة رسمية تستغرق يومين.

واستقبل رئيس الجمهورية الايطالية عرفات في قصر كويرينالي واجرى معه محادثة استمرت حوالى ٤٠ دقيقة وصفها مصدر ايطالي بانها «ودية».

واعرب كوسيغا لعرفات والشعب الفلسطيني عن «اخلص تمنياته للتمكن اخيرا من بدء عملية السلام ولكي تؤدي هذه العملية الى تمكين الشعب الفلسطيني من انجاز حقوقه المشروعة».

وذكر الرئيس الايطالي بالزيارة التي قام بها الى اسرائيل قبل عامين واكد مجددا ان هدف الديبلوماسية الايطالية هو العمل من اجل الوصول الى حل يحترم حق الفلسطينيين في وطن وحق اسرائيل في حدود امنة.

وفي وقت لاحق امس اجتمع عرفات مع رئيس الحكومة الايطالية جوليو اندريوتي.

ومن المتوقع ان يلتقي عرفات اليوم البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان. كما التقى عرفات امس مسؤولي الاحزاب الايطالية اكيل اكيتو (شيوعي) وبتينو كراكسي (اشتراكي) وارنالدو فورلاني «ديمقراطي مسيحي» وفق ما ذكرت مصادر فلسطينية. وسينتقل عرفات اليوم بعد ان يلتقي النقابات الى اسيزي بناء لدعوة من الفرنسيسكان ثم الى بيروجيا.

ويقوم عرفات بهذه الزيارة الى روما، تحت شعار الرضا الذي منحه اياه الرئيس الاسبق جيمي كارتر الذي قال ان عرفات بذل كل ما في وسعه لتقدم عملية السلام في الشرق الاوسط. واشار عرفات من جهته الى ان مبادرات السلام ليست فلسطينية فقط بل «دولية» ايضا وان «الولايات المتحدة وفرنسا والقوى العظمى تلعب دورا اساسيا فيها».

وقبيل مغادرته باريس اعلن عرفات في مؤتمر صحافي عقده مساء امس الاول انه يقبل ان يجري «حوارا مع اية حكومة اسرائيلية يقبلها الشعب الاسرائيلي».

(البقية على الصفحة ٩)

عزيز: سنستعمل الكيميائيات في أية مواجهة مع إسرائيل

وزراء "التعاون العربي" يختتمون أعمالهم باعلان التزامهم الدفاع عن العراق

عزيز وعبد المجيد يغادران مطار القاهرة (رويتر)

اختتم وزراء خارجية دول «مجلس التعاون العربي» اجتماعهم الاستثنائي امس، باعلان التضامن مع العراق، والالتزام بالدفاع عنه ضد اي عدوان، والتنديد بالهجرة اليهودية، ودعوة المجتمع الدولي للضغط على اسرائيل حتى تنضم الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وقال بيان صدر عن الوزراء ان الوزراء اكدوا على ان الامن الوطني العراقي يشكل جزءا اساسيا من الامن القومي العربي... وان دول المجلس والامة العربية ملتزمة بالدفاع عنه، في وجه اي عدوان او تهديد قد يتعرض له، مؤكدين التضامن الكامل مع العراق، في تصديه الحازم للادعاءات العارية عن الصحة والافتراءات».

وقال البيان «ان الوزراء استعرضوا الحملات الاعلامية والتصريحات السامة العدائية والمغرضة ضد العراق، سواء ما يتعلق منها باعدام جاسوس، ثبت تعامله مع اسرائيل، او ما يخص الحملة الاخيرة والتي تستهدف التمهيد لشن عدوان اخر على العراق، كالعدوان الاسرائيلي على المنشآت النووية العراقية المكرسة للاغراض السلمية العام ١٩٨١، اضافة الى ان هذه الحملات تستهدف صرف الانظار عن استمرار اسرائيل في قمعها لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني، وتكريس احتلالها للاراضي العربية ومواصلة اعاقة مساعي السلام العادل والشامل».

واضاف البيان يقول، ان السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق قدم شرحا موثقا ومتكاملا، لمختلف اوجه تلك الحملة وعرض كافة الوقائع

(البقية على الصفحة ٩)

اكدت حق الرد بالوسائل المناسبة

الجامعة تحذر اسرائيل من الاعتداء على العراق تحت اية ذريعة


المندوب الفلسطيني عبد الله حوراني يتوسط الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي (الى اليسار) ونائب الامين العام اسعد الاسعد (رويتر)

حذر مجلس الجامعة العربية اسرائيل من القيام باي عدوان ضد العراق، تحت اية ذريعة كانت، واكد حق بغداد والدول العربية في الرد على مثل هذا العدوان، بالوسائل التي تراها مناسبة لضمان سيادتها وامنها.

وجاء ذلك بعد جلسة طارئة لمجلس الجامعة العربية، بناء على طلب العراق، لبحث «التهديدات» بشن عدوان عسكري على العراق، اثر «الحملة الغربية التي يتعرض لها».

وشدد المجلس على تمسك الدول العربية باتفاقية الدفاع العربي المشترك، التي تعتبر العدوان على اي دولة عربية عدوانا على كافة الدول العربية.

واسف المجلس «اشد الاسف حيال الحملة التي تشنها الاوساط الرسمية ووسائل الاعلام في بريطانيا والولايات المتحدة واسرائيل».

ليبيا وتونس أيدتاه ايضا

الشرع: نتمسك بتضامننا مع العراق في نزاعه مع الغرب واسرائيل

اعربت سوريا عن تأييدها القوي للعراق ضد ما وصفته بالتهديدات الاسرائيلية.

ونقلت صحف سورية امس عن السيد فاروق الشرع وزير الخارجية قوله ان سوريا تعرب عن مساندتها لاي دولة عربية تتعرض لتهديدات من اسرائيل. لان سوريا تعتبر اسرائيل التي تحتل ارضا عربية العدو المشترك لجميع العرب.

واضاف السيد الشرع قوله، ان بلاده متمسكة بهذا التضامن بغض النظر عن النزاع بينها وبين العراق.

وكان السيد الشرع يتحدث الى الصحفيين في باريس مساء امس الاول بعد محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما.

● في طرابلس اعلنت ليبيا امس الاول مساندتها للعراق في حربه الاعلامية مع الغرب وحثت الدول العربية على مقاومة محاولات اخضاعها.

● في تونس اكد رئيس الوزراء التونسي حامد القروي تضامن تونس مع العراق واستنكارها للحملة المعادية لهذا البلد في بيان صدر في العاصمة التونسية.

دمشق - ر

«موسكو وافقت على منح اليهود حق العودة»

اكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى) خالد الحسن امس في نيقوسيا، ان موسكو «وافقت» على منح من يرغب من اليهود السوفيات المهاجرين الى اسرائيل «الحق في العودة» الى الاتحاد السوفياتي، وان قرارا في هذا الشأن «على وشك» ان يصدر.

وقال في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» في العاصمة القبرصية حيث يشارك في المؤتمر الـ ٨٣ للاتحاد البرلماني الدولي ان منظمة التحرير الفلسطينية تبلغت عبر وزارة الخارجية السوفياتية ان موسكو «على وشك اصدار قرار بحق العودة لمن يرغب من اليهود السوفيات».

واضاف ان السوفيات «وعدوا ايضا بدراسة موضوع منح المهاجرين اليهود وثيقة سفر صالحة لاكثر من بلد».

يذكر ان مصادر متطابقة افادت ان الاتحاد السوفياتي يمنح حاليا اليهود المهاجرين مجرد وثيقة سفر لا تسمح بالعودة الى وطنهم الاصلي اذا رغب بعضهم في ذلك.

واعرب الحسن عن اعتقاده بان تبني الكنيست في ٢٨ اذار الماضي قرارا اقترحه نائب عمالي يؤكد «استحالة التفاوض» حول القدس الشرقية وهضبة الجولان في اي مباحثات سلام اسرائيلية - عربية هو «خطوة تكتيكية اتخذت للمساعدة على تشكيل حكومة جديدة».

نيقوسيا - ا ف ب

شيفاردنادزه طمأن بيكر حول ليتوانيا

قمة غورباتشوف - بوش الشهر المقبل في واشنطن


بوش يتحدث عن القمة مع غورباتشوف والى جانبه المغني الاميركي مايكل جاكسون وزوجته وابنته خلفه (رويتر)

اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس الاميركي جورج بوش والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اتفقا على اجتماع قمة في الولايات المتحدة خلال الفترة من ٣٠ ايار الى الثالث من حزيران.

وجاء الاعلان عن موعد عقد اجتماع القمة السوفياتي الاميركي في بيان مكتوب من فقرة واحدة اصدره البيت الابيض بينما كان وزيرا الخارجية الاميركي جيمس بيكر والسوفياتي ادوارد شيفاردنادزه يستعدان ليوم ثالث من المحادثات في واشنطن.

ولم يحدد البيان مكان عقد القمة ولكن من المتوقع عقدها في واشنطن.

ومن المقرر ان يجتمع السيد شيفاردنادزه الذي وصل الى العاصمة الاميركية يوم الثلاثاء الماضي مع الرئيس بوش في البيت الابيض اليوم.

وفي وقت سابق طمأن السيد شيفاردنادزه الولايات المتحدة بشأن نوايا موسكو بالنسبة لاعلان ليتوانيا للاستقلال.

وقال للصحفيين ليس لدي شك في اننا سنتمكن من ايجاد حل للموقف والى قرار حكيم وعادل يخدم مصالح الاتحاد السوفياتي وشعب ليتوانيا.

● في موسكو فتح الزعيم السوفياتي جبهة جديدة في حرب الاعصاب التي يشنها على جمهوريات البلطيق وحذر استونيا من انها تخاطر بسعيها الى الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي باثارة غضب موسكو مثلما فعلت ليتوانيا.

وردت الجمهوريتان بتحد بانهما لن تتخليا عن محاولاتهما لاستعادة الاستقلال الذي فقدتاه عام ١٩٤٠ حين ضمتا الى الاتحاد السوفياتي.

واشنطن - ر ا ف ب

فهد تسلم رسالة من الصباح

ذكرت وكالة الانباء السعودية امس ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تلقى مساء امس رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح من دون ان تعطي اي ايضاحات حول محتواها.

وقد تسلم العاهل السعودي الرسالة من وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح الذي وصل مساء امس الاول الى الرياض.

واضافت الوكالة ان المسؤول الكويتي اجتمع الى ولي العهد رئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز وبحث معه العلاقات الودية بين البلدين الشقيقين.

الا ان الوكالة لم تعط اي ايضاحات حول الغرض من زيارة الوزير الكويتي ولا حول مدتها.

الرياض - ا ف ب

عرفات: احاول تأمين الافراج عنهم

"ابو نضال" يدرس نداء القذافي ويقيم اتصالات لاطلاق الرهائن

اعلنت «حركة فتح - المجلس الثوري» التي يتزعمها ابو نضال، في بيان لها امس، انها تدرس نداء من الزعيم الليبي معمر القذافي، الى خاطفين مسلمين باطلاق رهائنهم خلال شهر رمضان، وانها تجري الاتصالات مع الاطراف المعنية.

وقالت الحركة «في ضوء المساعي والجهود التي بذلت من قبل الاخ العقيد معمر القذافي... وفي ضوء النداء الذي وجهه بمناسبة حلول شهر رمضان، والداعي الى اطلاق سراح الاسرى والمحتجزين، فان حركتنا ستأخذ بعين الاعتبار هذه المساعي والجهود، وهي تدرس الان نداء الاخ القائد... وتجري الاتصالات الفورية مع الاطراف».

● في ابو ظبي، اعلن السيد ياسر عرفات رئيس «منظمة التحرير الفلسطينية»، انه يحاول تأمين الافراج عن الرهائن الغربيين في لبنان.

وقال السيد عرفات في حديث اذاعه تلفزيون ابو ظبي، مساء امس الاول انه يبذل جهودا للافراج عن الرهائن الاميركيين والغربيين الاخرين في لبنان، من منطلق الواجب الانساني والاسلامي.

بيروت - ر، ا ف ب

هرب سجين فلسطيني من المحكمة العسكرية

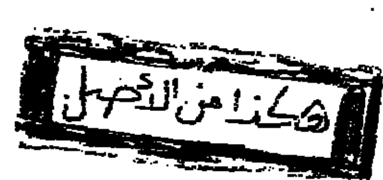
مؤيدو "المنظمة" يفوزون بانتخابات المقاصد في القدس الشرقية

ذكرت مصادر فلسطينية امس ان انتخابات نقابة العاملين في مستشفى المقاصد الخيرية الواقع في الطور شرقي القدس (اكبر مستشفيات الاراضي المحتلة) التي جرت امس الاول اسفرت عن فوز الموالين للخط السياسي «المعتدل» الذي تتبناه رسميا منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الدكتور هاشم الدجاني الذي حصل على اعلى الاصوات، ان النتيجة جاءت حسب التوقعات وعكست التفاف الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة حول قيادته في الخارج والخط السياسي الذي تسير عليه.

من جهة اخرى، علم من مصادر فلسطينية ان سجينا فلسطينيا في الرابعة والعشرين من العمر هرب مساء امس الاول من المحكمة العسكرية في غزة حيث كان اقتيد للمحاكمة. واكدت السلطات العسكرية الاسرائيلية هذا النبأ.

وقالت المصادر الفلسطينية ان السجين ويدعى رجا القهوجي اختلط بمجموع الزوار وخرج بهدوء من الباب الرئيسي من دون ان ينتبه اليه الحراس. القدس المحتلة - ا ف ب



انوار على الاحداث
الطائف والقدرة على الاستيعاب

اهتمت المراجع السياسية والديبلوماسية في العاصمة الفرنسية ، باخبار المعارك الضارية التي جرت في المناطق الشرقية ، والحديث عن استعدادات لجولة جديدة من العنف ، تؤدي الى مزيد من الخراب والدمار ، وسقوط القتلى والجرحى . ولاضعاف الافرقاء المتنازعين كامكانات بشرية ومادية، اضافة الى الهجرة والمصير المجهول الذي دخلت فيه المنطقة بصورة خاصة ولبنان بصورة عامة .

وتوقفت هذه المراجع عند دعوة قائد « القوات اللبنانية » الدكتور سمير جعجع . الجيش اللبناني الممثل بشرعية الهراوي تسلم ثكنات الجيش اللبناني، فاعتبرت ذلك اعترافا ضمنيا بالطائف وبشرعية الطائف . ولكن ذلك لا يعني اطلاقا وفق هذه المراجع ان العماد لحود جاهز عددا وعدة للدخول الى المناطق الشرقية ، والقيام بهذه المهمة التي تطلب عددا وعدة . وهذين غير متوافرين عند العماد لحود في هذه المرحلة . اضافة الى ما سيطرأ من مواجهة مع جيش العماد عون الذي يرفض الطائف ويطالب بتعديله .

وكانت مراجع ديبلوماسية في فرنسا قد اشارت الى انه كان من الاسهل على الرئيس الهراوي وحكومته ان يتلقى عرض الدكتور جعجع من العماد ميشال عون ، لان قبول عون بتسليم بعيدا الى الهراوي والبرزة الى العماد لحود يعني عدة امور اساسية ابرزها :

١ ـ الحفاظ على المؤسسة العسكرية ، وعلى الضباط الذين قاتلوا ولم يلتحقوا بالعماد لحود .

٢ ـ لا يفتح اي باب امام مواجهة بين الجيشين ـ اذا جاز التعبير ـ مع ان جيش العماد لحود لا يملك القدرات اللازمة بعد للقيام بالمهمة .

٣ ـ لا تصبح شرعية الهراوي مدينة لصالح القوات اللبنانية ، التي ستطالب بمكاسب سياسية كبيرة ، قبل التسليم اذا كان هذا ممكنا .

٤ ـ رغبة الطائف في الدخول الى المنطقة الشرقية سلميا وليس عسكريا .

وعلى الرغم من دعوة الدكتور جعجع ، كان بعض الاوساط ما زال يراهن على موقف للعماد عون بقلب المعادلة ، ويضع حدا للاقتتال ، ويوقف حالة التدهور والخسائر المادية والبشرية التي فاقت كل تصور ، معتبرا ان الوقت لم يفت بعد لتسوية ما يجري الاعداد لها بعناية فائقة من قبل مراجع ديبلوماسية متعددة .

وان هناك مسؤولية كبرى عند النواب الشرقيين خصوصا الذين توجهوا الى الرباط للقاء اللجنة الثلاثية كي يتخلوا عن المواقف المتصلبة ، ويتوصلوا مع اللجنة الى خطة حل تحفظ الحد الادنى المطلوب ، اولا على صعيد المؤسسة العسكرية ، وثانيا على صعيد منطقة تقوم فيها قوى لا بد ان تكون لها مشاركة فاعلة في القرار ، من خلال حكومة اتحاد وطني ، تملك حق التعديل في بنود الطائف ، او الابقاء عليها كما هي ، شرط الحفاظ على القواعد الاساسية لوطن موحد .

ويبقى السؤال الذي تطرحه هذه المراجع ، عن مدى قدرة الطائف على استيعاب الطروحات الجديدة في ظل الحكومة القائمة ، بسبب فقدان الانسجام الحكومي ، وعدم وجود موقف نيابي موحد ، وهذا الاستيعاب لا يتوقف عند الامور السياسية والعسكرية فحسب ، بل عند القضايا الاجتماعية ، والاقتصادية ، الخطيرة التي تمر بها البلاد بسبب الحرب الاخيرة ، وعزوف الدول العربية ، عن تقديم المساعدات اللازمة في هذه المرحلة ، خصوصا وان الرسائل التي وجهت الى الملوك والرؤساء العرب من قبل فريق الطائف لم تأت الا باجوبة تؤكد دعم الشرعية من دون التطرق الى الدعم المادي المطلوب لتتمكن الدولة من تركيز اوضاعها .

ولكن المراجع نفسها لا تستبعد في حال حل عقدة الشرقية سياسيا ، وفي حال وصول شرعية الطائف الى بعبدا ، ان تصبح امكانات المساعدة مؤمنة ، خصوصا في حال تم انشاء وزارة بناء واعمار ، يتولاها رجل اعمال ناجح ، يلعب الدور الاساسي في اعادة اعمار ما تهدم وفق خطة مدروسة ، هي بالفعل جاهزة .

باريس ـ فوزي مبارك

ابي اللمع سعى الى استمزاج رأي القيادات بـ «المرجعية السياسية» قبل الدعوة الى مؤتمر بكركي
صفير عاد الى خيار تأليف «القوة الثالثة» المحايدة ويواجه «عقبة» التزام عون وجعجع بمواقفهما وقراراتهما

بيان النقاط الخمس لمجلس المطارنة والاساقفة الموارنة لاقى ترحيبا في بعض الاوساط اللبنانية ، التي اعتبرته بمثابة اطلاق اهداف عامة يجمع عليها سكان مناطق شرق العاصمة ، فيما صادف تحفظ اوساط اخرى على بعض بنوده وورات فيه فئات ثلاثة مقربة من الرئيس العماد ميشال عون ، نقضا في اداء بكركي شهادة كاملة للحق والحقيقة .

اما المراقبون السياسيون فقد راوا في البيان ما يفتقر الى وسائل ترجمته ميدانيا . فهل يتعين على الجيش و « القوات اللبنانية » ترجمة هذه النقاط طوعا ، او من خلال « المرجعية السياسية » ؟ وهل سيشترك فيها الرئيس عون والدكتور جعجع شخصيا ، او من خلال ممثلين عنهما ، وبالتالي هل يوسع المجلس الماروني سحب القرار السياسي من هذين الطرفين واسناده الى المرجعية المزمع تاليفها ؟

اوساط مقربة من مجلس المطارنة والاساقفة الموارنة تعترف بان تسارع التطورات العسكرية ميدانيا لم تسمح للمجتمعين ، يوم امس الاول ، في الصرح البطريركي ، في بكركي ، سوى اصدار بيان ـ مبادرة يقول ما يطالب به سكان مناطق شرق بيروت ، في ما بينهم ، في هذه المرحلة . فضلا عن ان المجتمعين راوا في اصدار بيان يتناول النقاط الخمس المعلنة ما يتيح للسكان فرصة التقاط انفاسهم والتمسك بأمل ربما يفضي بهم الى الخروج من واقع المأزق المستحكم بهم ، منذ ٣١ كانون الثاني الماضي وحتى الان .

وبحسب معلومات هذه الاوساط ، فان المطارنة والاساقفة الموارنة فوجئوا ، كالعادة ، بانهم يواجهون قضية بحجم بقاء ، او انهيار المجتمع المسيحي ، « فرق عملة » في الصراع الراهن ، بين توجهات الرئيس عون وتصرف الدكتور جعجع في قضية حيوية واساسية ، تتناول مصير مستقبل المسيحيين ومستقبل لبنان السياسي في ان معا .

بطبيعة الحال ، ان مثل هذه المواجهة ، وعلى هذا المستوى من الاهمية ، كانت تفترض بالمطارنة والاساقفة الموارنة الا يحضروا اجتماعا كهذا من دون ان يحملوا اية ملفات تتناول خطورة الموقف الذي يواجهونه ، وتساعدهم على ايجاد الطرق الكفيلة بانجاح مهمتهم ، سواء من خلال تأثيرهم المباشر على طرفي الصراع ، او من خلال الاستعانة بقوى دولية صديقة ، تملك من الوسائل ما يكبح تفاقم القتال الرهيب ، ويعيد المعالجات الى اطارها السياسي .

وتقول هذه الاوساط ، الا ان المطارنة والاساقفة شاركوا في الاجتماع ، من دون ان يحملوا اية ملفات ، فيما كان على جدول اجتماعهم بند وحيد ، يتناول كيفية مواجهة تطورات القتال ، خصوصا في ضوء فشل جهود لجنة الوساطة الثلاثية اللبنانية في التوصل الى « رأب الصدع » بين الجيش و « القوات » .

امام هذه النقطة ـ الاستحقاق ، عمد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى اطلاع هذا المجلس على تقرير لجنة الوساطة اللبنانية واتصالاته مع الفاتيكان ، بواسطة السفارة البابوية في حريصا ، اضافة الى ابحاثه مع سفير فرنسا في لبنان رينه الا .

بعد ذلك ، تفيد معلومات هذه الاوساط ، فان المجتمعين عبّروا عن قلقهم البالغ ، حيال هذه التطورات ، واعربوا عن اعتقادهم بانه يتعين عليهم اصدار بيان يعبر عن مخاوف المسيحيين عامة اذا ما استمر التدهور الامني ، والدعوة الى تشكيل « مرجعية سياسية » تاخذ على عاتقها مهمة ايجاد الحلول الناجعة .

وحول هذه النقطة حصل نقاش طويل عما اذا كان من الافضل اشتراك الرئيس عون والدكتور جعجع فيها شخصيا ، او من خلال ممثلين عنهما ، الى جانب التساؤل عما اذا كان من الانسب تشكيل هذه المرجعية من شخصيات روحية وزمنية لا تدين بالولاء ، او التعاطف مع اي من الطرفين .

غير ان الاتفاق تم في النهاية على عدم البت في هذه النقطة واحاطتها بالابهام ، الى حين التمكن من « سبر غور » موقف الطرفين ومعرفة مدى استعدادهما للاشتراك شخصيا ، او بواسطة ممثلين عنهما فيها، فضلا عن استكشاف نقاط الالتقاء ، او التباعد في موقفيهما

ماذا يعني ذلك ؟

تجيب عن ذلك هذه الاوساط كاشفة عن ان تشكيل « مرجعية سياسية » من دون اشتراك هذين الطرفين فيها كان احد الخيارات التي سعى اليها البطريرك صفير ، قبل دعوته الى عقد المؤتمر الماروني الرقم واحد في بكركي .

وذكرت هذه الاوساط ان البطريرك صفير قبل القيام باستمزاج الراي حوله ، بعد ان فاتحه به الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الامير فاروق ابي اللمع ، وذلك بمبادرة ذاتية منه ، وفي اطار مستقل عن دوره الرسمي ، او كلسان حال الرئيس عون في عدد من المواقف التي اعلنها سابقا . فقبل البطريرك صفير هذا الخيار ورحب به وعهد الى الامير ابي اللمع مهمة مفاتحة الرئيس عون والدكتور جعجع بذلك . فقام بهذه المهمة شارحا للطرفين محاسن هذا الاختيار ، الذي يفضي الى ايجاد « القوة الثالثة » المعنوية والسياسية في هذه المناطق ، والتي بوسعها كبح هذا الصراع ووضع ضوابط له تمنع تكراره مستقبلا .

وتشير معلومات هذه الاوساط الى انه بعد ان ذهب بعيداً الامير ابي اللمع في محاولة اقناع الطرفين بمميزات هذا الاختيار ولاحظ ان الرئيس عون بدأ يميل الى الاخذ به ، فوجيء بدعوة بكركي الى عقد المؤتمر الماروني الرقم واحد ، فعمد الى « الاستقالة الذاتية » من متابعة هذه المهمة .

وعلى الرغم من ذلك ، تقول هذه الاوساط ، ان دلائل اتصالات البطريرك صفير تشير الى انه عاد الى اعتماد هذا الاختيار مجدداً ، فيما هو يسعى الى الحصول على جواب واضح وصريح من طرفي الصراع حول مدى استعدادهما للالتزام باي حل يصدر عن هذه المرجعية ، سواء كان « بالتوافق » معهما ، او في نطاق القرارات التحكيمية .

وتعتبر هذه الاوساط انه اذا ما تمكن البطريرك صفير من تذليل هذه « العقبة » فهل ينجح في تاليف هذه المرجعية من دون احاطة الرئيس عون والدكتور جعجع باهداف سياستها مسبقا ؟

من هنا ، تعتقد هذه الاوساط ان نسبة نجاح البطريرك صفير في هذه المهمة توازي نسبة الفشل المحيط بها ، ولا سيما في ضوء ماخذ الرئيس عون على بكركي حيال مدى قدرتها على « الشهادة للحق والحقيقة » .

جورج صليبا

تحت الانوار

● تحرص السيدة منى عقيلة الرئيس الهراوي ، خلال وجودها في باريس ، على عدم التحدث في السياسة ، حاصرة همها بالمساعدات الانسانية .

● يقوم السفير جوني عبده بتنظيم السفارة في باريس ، على اساس توزيع المسؤوليات ، وعدم حصرها بالسفير وحده .

● عندما دخل صحافيون على الدكتور جورج سعاده ، المقيم في منزل السيد جان عبيد ، بادرهم بالقول مداعبا : « عم نسجل البيت » ، مستغربا كل ما قيل حول الموضوع .

التقى سفيري رومانيا والارجنتين ووفدا زراعيا
الهراوي : الشرعية ستلبي نداء الشرقية ونأمل ان تحافظ المؤسسة على القسم

الرئيس الهراوي والسفير الارجنتيني

مع السفير الروماني

مع وفد النقابات الزراعية (دالاتي ونهرا)

اعلن الرئيس الياس الهراوي ان الشرعية ستلبي نداء الشرقية للجيش املا في ان تحافظ المؤسسة العسكرية على القسم . واكد ان الدولة للجميع وهناك حرمان مناطق وليس حرمان طوائف .

استقبل الرئيس الهراوي امس وفدا من «الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان» برئاسة السيد يوسف محي الدين الذي شكره على رعايته للمؤتمر الزراعي الاول الذي عقد في البقاع .

ورد الرئيس الهراوي بالكلمة الاتية:

اخي الرئيس وحضرة الاعضاء .

لا تتصور كم اعتز بهذا اليوم ، لان استقبالي لمن تمثلون في الحقل الزراعي الذي اعتبره اساس لبنان ، مع الاخذ بعين الاعتبار انه كان هناك صناعات وتجارة وما اشتهر به لبنان على الاصعدة كافة انما يبقى في ذهن كل اللبنانيين ان الارض هي المرجع لكل لبناني. ونحن نفتخر باللبناني الذي تعمق في ارضه وحفر الصخور ووضع فيها التراب وجعل منها جنائن غناء . ولا لأخذ منطقة البقاع مثالا لانها سهل وانما لأخذ باقي المناطق الجبلية .

من اسباب الكارثة التي حلت بلبنان ، عندما بدأ العامل الزراعي يترك مناطقه ويأتي الى المدينة وشكل حولها حزام فقر ادى الى ما ادى اليه في لبنان .

عودتكم الى المناطق الزراعية، الى الينبوع الذي وان كان لا يمثل على صعيد المدخول اللبناني العام الجزء الاكبر انما هو الجزء الثابت ، والذين يعملون في هذا الحقل هم اكثرية اللبنانيين . وكلما اجريت احصائية يتبين ان نصف اللبنانيين يعملون في الحقل الزراعي .

وقال: اليوم تطورت الزراعة وتمكنت على كافة الاصعدة ان على صعيد الري او غيره . ولحضرت بالايات . انما هذا لا يمنع ان يبقى العامل الزراعي هو العمود الفقري لعنوان الزراعة في لبنان على كافة الاصعدة. سواء اكانت سهلية سلحلية او جبلية . وبالتوجيهات التي اعطيت لوزير الزراعة فقد كان همه ان لا يكون هناك تعثر لفائض الانتاج والا ستكون كارثة على المزارعين . من هنا بادر الوزير وحمل الرسالة الى الجماهيرية الليبية الشقيقة . وكان هناك تصريف للتفاح . اطمئنكم في المؤتمر الذي عقد اخيرا لوزراء التجارة في مصر حمل وزيرنا الدكتور نزيه البزري التوجيهات مني ومن مجلس الوزراء بشكل ان ما ينتج في لبنان في المستقبل من فاكهة لا تبقى من الكماليات بل تعتبر من القضايا الحياتية . وقد بدأوا بالمراسلات ليسالونا عن العنب والتفاح .

اضاف: في اول جلسة لمجلس الوزراء عقدت في ابلح ، كان هناك قرار بان تفتح وزارة الاقتصاد عنابرها لاستقبال محصول المزارعين باسعار تشجيعية ، من منطلق حرصي على الزراعة ، وحتى نشجع انتاج الحبوب.وهذا ليس لاننا عاجزون عن استيراد القمح ، ولكن لاننا نريد ان يعود اللبناني ويرسخ قواعده في ارضه . وبالجهود التي يبذلها وزير الزراعة اتوقع ان تعود مختبرات تل العمارة الى فتح ابوابها امام المزارعين اينما وجدوا، وعندما تعمل هذه المختبرات ومصلحة الابحاث العلمية الزراعية ، تعمل باقي المراكز سواء في الشمال او في منطقة جبل لبنان .

وقال: اهنئكم على الجهود التي قمتم بها وعلى هذا المؤتمر الناجح . ولكننا في لبنان شبعنا كلاما . واصبحنا بحاجة الى العمل ونريد ترجمة كل ما تفضلتم به في المؤتمر الذي كان لي شرف رعايته .

(البقية على الصفحة ٩)

المر من باريس الى موسكو

في نبأ لـ « وكالة الانباء المركزية » من باريس ان الوزير السابق المهندس ميشال المر توجه من العاصمة الفرنسية الى موسكو في زيارة خاصة يعود بعدها الى باريس او بيروت وذلك وفق التطورات الراهنة . وكان المر اجرى اتصالات مع النواب اللبنانيين الموجودين في باريس ومع مسؤولين فرنسيين تتعلق بالاوضاع الراهنة وبالحلول المطروحة للخروج من الازمة التي يواجهها لبنان .



شمعون جمع ٣٠ شخصية سياسية وعرضوا الاوضاع

عقد اجتماع قبل ظهر امس ضم حوالى ٣٠ شخصية سياسية ومن الاحزاب والروابط المسيحية والحركات والهيئات والنقابات بناء على دعوة من رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون للبحث في الاوضاع الراهنة التي تهدد الوطن والكيان .

وناقش المجتمعون « الوسائل الواجب اعتمادها للقيام بما تطلبه الظروف الحاضرة من مواقف حاسمة وتحرك سياسي يتوافق مع تطلعات الشعب اللبناني الى الانقاذ » وقرروا ابقاء اجتماعاتهم مفتوحة لمتابعة التطورات واتخاذ القرارات المناسبة .

جابر سلم ريحان براءة قنصلية غينيا

التقى أمس مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير عاصم جابر النائب الدكتور رفيق شاهين في حضور السيد حسين علي ريحان الذي اعتمدته غينيا الاستوائية قنصلاً فخرياً لها في لبنان .

وقد سلم السفير جابر القنصل ريحان الاجازة الصادرة عن الرئيس الياس الهراوي ، وقد شكر ريحان الرئيسين الهراوي والحص على الثقة باعتماده قنصلاً لغينيا في لبنان ، وتمنى عودة الهدوء والاستقرار الى الربوع اللبنانية .

كما التقى السفير جابر السفير الارجنتيني السيد غيليرمو دو لابلازا وجرى البحث في العلاقات الثنائية .

ثم التقى السفير جابر السفير الكوري الشمالي في لبنان السيد كيم بون غون ، فالسفير الروماني السيد ايون بوبا وجرى البحث خلال اللقاءين في العلاقات الثنائية .

جورج الياس الهراوي يجول « بقاعياً »

زار السيد جورج الياس الهراوي أمس عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد غازي سيف الدين في اطار زياراته للفاعليات السياسية والحزبية والاجتماعية والاقتصادية في البقاع .

حضر اللقاء رئيس الاتحاد العام للنقابات الزراعية السيد يوسف محي الدين ، وجرى البحث في أوضاع منطقة البقاع والمشاريع الانمائية والخدماتية التي تحتاجها .

حركة ديبلوماسية في الخارجية

اطلع مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي صلوخ من ممثل منظمة « الاونروا » الدولية كريستيان دوكلر على برقية واردة من المنظمة الدولية في جنيف حول تسلمها الاعتماد المقرر من السوق الاوروبية المشتركة وهو بقيمة ٦٥٠ الف دولار لشراء بطاريات لمراكز الهاتف في لبنان .

وأبلغ السيد يونغ السفير صلوخ انه بوشر اتخاذ الاجراءات اللازمة للبدء في هذا المشروع .

كذلك أبلغه موافقة المنظمة على صرف مليون دولار لمياه بيروت والجبل ، ومليوني دولار للكهرباء وتقديم هبة البسة من جمعية كندية بمبلغ ١١٠ الاف دولار .

الحسيني التقى اربعة نواب
كبي : اتفاق الطائف لن يعدل

اكد النائب الدكتور جميل كبي ان اتفاق الطائف لن يعدل وان الشرعية والاتفاق بمثابة صنوان ينبثق احدهما من الاخر .

اجتمع الرئيس حسين الحسيني قبل ظهر امس مع النواب السادة محمد يوسف بيضون ، طلال المرعبي ، الدكتور زكي مزبودي والدكتور جميل كبي الذي اطلعه على نتائج محادثاته في دمشق مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ، بعد اللقاء قال

النائب كبي: تباحثنا مع دولة الرئيس الحسيني في المحادثات التي اجريناها في دمشق والتي في طبيعة الحال تدور حول القضية اللبنانية بكل جوانبها السياسية والاقتصادية والامنية وما آلت اليه هذه القضية ولا سيما على الساحتين العربية والدولية .

اضاف: خلاصة الوضع في نظري كما في قاموس السياسة ، لبنان يعني الحرية ، في قاموس السياسة اللبنانية اصبحت الشرعية تعني الطائف ، فمن ينضوي تحت لواء الطائف يكون له مقعد في قطار السلام ، ومن يرفض هذا الاتفاق او يطالب بتعديله فليتحمل المسؤولية امام الله والتاريخ والشعب . ونحن مع الشرعية في لبنان ، نحن مع الطائف

وردا على سؤال قال: اولا اكرر ان مسيرة الطائف سائرة الى الامام بدليل ان هناك محطات عدة تم تنفيذها كانتخاب رئيس عتيد للجمهورية بالاجماع وكتشكيل حكومة الوفاق الوطني ونيلها الثقة بالاجماع ، لكن نعترف بان احداث الشرقية اخرت تنفيذ هذا الاتفاق ولم تبطله او تعدله او تلغيه ، فاتفاقية الطائف سائرة نحو التنفيذ ، لكن هذه الاحداث التي جرت في الشرقية اخرت مسيرة الانطلاق بعض الشيء لكنها لا تستطيع ولم تستطع ان تلغي اتفاق الطائف .

● بعض النواب يعارض حدوث جلسة المجلس لاقرار الاصلاحات الدستورية اذا لم تتسلم الشرعية المنطقة الشرقية؟

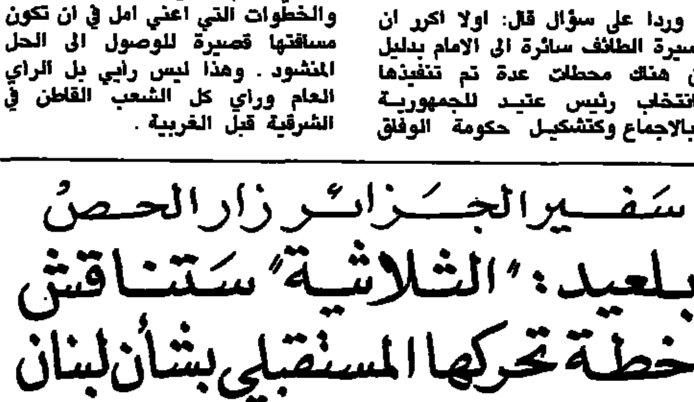
□ الشرعية موجودة ومعترف بها محليا وعربيا واقليميا ودوليا ، لكن نحن نحترم اراء كل زميل نائب ولا سيما ان اتفاق الطائف صدق عليه في الطائف بالاجماع في حضور ٦٢ نائبا ويبقى ان بعض الزملاء النواب لهم بعض الاراء لكن لا يجوز التوقف عندها في الصميم طالما انهم مع اتفاقية الطائف.فنحترم جميع الاراء التي تبذل في هذا الشأن .

● في ضوء اتصالاتك في بيروت ودمشق ، هل تتوقع انتهاء حرب الشرقية في خلال هذا الشهر؟

□ انا اقول مع كل يوم يمضي نقترب من الحل المنشود خطوة ، وارجو ان تكون المسافة المتبقية قصيرة .

● كم يوم؟

□ في علم السياسة هناك خطوات والخطوات التي اعني امل في ان تكون مسافتها قصيرة للوصول الى الحل المنشود . وهذا ليس رايي بل الراي العام وراي كل الشعب القاطن في الشرقية قبل الغربية .



سفير الجزائر زار الحص
بلعيد : «الثلاثية» ستناقش خطة تحركها المستقبلي بشأن لبنان



الرئيس الحص والسفير بلعيد (دالاتي ونهرا)

عرض الرئيس سليم الحص امس مع سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد الوضع الراهن وعمل اللجنة الثلاثية العربية .

واكتفى السفير الجزائري بعد اللقاء الذي دام ثلاثة ارباع الساعة بالقول : « ان اللجنة الثلاثية الوزارية ستناقش في اجتماعها خطة عمل لتحركها المستقبلي بشأن لبنان » .

واستقبل الرئيس الحص قبل ذلك سفير رومانيا السيد ايوان بوبا في زيارة وداعية لمناسبة قرب مغادرته لبنان نهائيا ، كانت مناسبة للتداول بالعلاقات الثنائية بين البلدين . والتقى الرئيس الحص ظهراً وفداً من « حركة التجمع الاسلامي » ورئيس ندوة الدراسات الانمائية الدكتور حسن صعب والدكتور جورج ديب .

واستقبل الرئيس الحص كذلك وفداً من « هيئة الشؤون الاجتماعية في بيروت » قدم له التهنئة بحلول شهر رمضان ، وبحث معه في موضوع تعاونية موظفي الدولة وضرورة تفعيلها لتؤدي دورها وخدماتها للموظفين لأن المعاملات التي تقدم اليها تنتظر أشهرا بل سنين لانجازها . ووعد الرئيس الحص باتخاذ الاجراءات اللازمة في مجلس الوزراء لتفعيل دور هذه التعاونية .

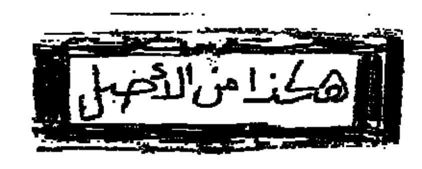
كما بحث الوفد موضوع المياه وقدم الشكر للجهود التي بذلت لايصالها الى خزانات تلة الخياط . وتمنى الوفد ان تكون عملية التوزيع عادلة بين كافة الاحياء والمناطق .

ثم استقبل الرئيس الحص رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار الذي قال بعد اللقاء : « وسط استمرار التدهور الحاصل في المناطق الشرقية ، فان ثمة مؤشرات تجعلنا نتفاءل بانفراجات قريبة ، ومن ابرز هذه المؤشرات هو الاجماع على ان الشرعية تبقى هي الحل ولا يمكن لاي طرف ان يحل محلها وما دام الجميع اقتنعوا بهذا المخرج فلماذا استمرار القتل والدمار ، بل لماذا كل ما حصل في السنوات القليلة الماضية في شتى انحاء الوطن؟ » .

اضاف : « نخشى ان نصل الى مرحلة يصبح فيها اي حل اقل بكثير من الخسائر الفادحة التي تكبدها المواطن المسكين الذي هو دائماً يدفع ثمن الصراعات القائمة على ارضه » .

وقال : « هناك موجة هجرة مخيفة علينا جميعاً العمل على الحد منها بأية وسيلة ، والمطلوب من كل مسؤول ان يعمل على الحؤول دون هذه الهجرة ، فالبلاد مهددة فعلا بالتفريغ خصوصاً من طاقاتها الخيرة والبنية التحتية الاقتصادية بلغت حافة التدهور والمطلوب العمل على اعادة العافية اليها » .

وختم بالقول : « ندعو الجميع للعودة الى صوت العقل والعمل على قيام دولة العدالة والقانون رحمة بالانسان والوطن » .



«الحال في الشرقية لن تطول»

عون حدد ٣ خيارات: مساومة أو توازن أو حسم



اده يتحدث في بعبدا

حدد رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون مواقفه من التطورات، في حديث الى اذاعة «صوت الشعب» انبع مساء امس وقال ان الحال السائدة في الشرقية لن تطول، وهي امام ثلاثة احتمالات: اما مساومة، واما توازن، واما حسم عسكري، وقال انه يراهن على رفض عناصر «القوات اللبنانية» لسياسة الدكتور سمير جعجع.

والتقى العماد عون امس الوزير السابق ميشال اده الذي قال انه يقوم بزيارات لكل الافرقاء، وانه لا يقوم باية وساطة... ولم يكلفني احد القيام بوساطة.

وعرض العماد عون تطورات الوضع مع الامير فاروق ابي اللمع الذي غادر بعبدا، من دون الادلاء بأي تصريح.

وفيما يلي وقائع الحديث بين العماد عون و«صوت الشعب» والذي اجراه الزميلان طانيوس دعيبس وطوني فرنسيس:

● صوت الشعب: كونك طرفا في المعركة الدائرة في الشرقية كيف ترى تطورها؟

□ عون: اي معركة عسكرية سواء كانت مفروضة او احد الطرفين يكون هو صاحب المبادرة. واحد مهاجم وواحد مدافع. اما تنتهي بحسم عسكري احد الحلول اما تنتهي بدون حسم. كل معركة تنتهي بحسم عسكري بيكون فيها فريق رابح بحسم عسكري في عندها احتمالين. احتمال ان تنتهي بنوع من المساومة. اول مساومة لانه لا يحل بعد المعركة العسكرية الا حل تساومي. حتى الان لا حل من الثلاثة مرجح الا الحل الحسمي. ولا الحل التساومي ولا الحل التوازني حتى الان التوازن غير مستقر على الجبهات. مثل ما شفت مبارح د. جعجع على التلفزيون، قال انه ما راح يسمح بانه يتطور هذا الشيء وبما ان المبادرة بيده ينتظر.

● نحن نريد رايك؟

□ انا انتظره بالفعل، انتظر لان كل سياسته تنحية العماد من بعبدا. الزمر. لانه يعتبرنا نحن زمرا.. البعض اعتبر زمره في الواقع للمرة الاولى تحس في لبنان جيش وشعب وقيادة ومتضامنين مع بعضهم لاول مرة نتنظمها في لبنان وهم الموجودون هنا. والكل وبدون تواضع مصطنع لانه اللبناني هنا مقفل عليه. برا بحرا جوا، اقتصاديا وماليا. ويقاوم باعتزاز وبهدوء اتمنى ان تكون لمستوه. هذا الهدوء والرصانة ومحافظ على كل القيم الانسانية على الحريات وكل القيم الاجتماعية والاخلاقية بين بعضه. في هذه المنطقة الموجود فيها الجيش. لا اعرف ماذا تسموه. حكومة محل ما نحن بكون موجودين. فاذا كل هذه الامور نجدها متناسقة متناغمة. وبما انه عندهم هذه النزعة فلذا نحن ننتظرهم ونتمنى ان يحسموها بسرعة.

● بعد معركة القليعات برز انفصال سياسي نهائي عن المرحلة السابقة؟

□ القوات امام حلين او خيارين، الطائف له مضمون سياسي - عسكري، في المضمون السياسي لا احد يختلف مع الاخر عليه. بتفسيره، بتاويله بتعديله في النصوص، ولكن، ثمة واقع صريح لا يقبل الجدل هو حل الميليشيات بدخول الميليشيا في الحل. تفرض حل ذاتها. الدكتور جعجع خاض هذه الحرب على اساس ان نبقي الغاء القوات. الان يقول انه دخل في الطائف. هل وافق على الغاء «القوات». اذا كان موافق على الغائها فلماذا خاض هذه الحرب. واذا لم يوافق على الغاء «القوات» كيف سيدخل في حل بنسفه من الداخل.

● لا اذافع عن منطق «القوات»، هناك بند يقول انه بعد ستة اشهر حل الميليشيات بمفهومها العسكري. يعني تحل القوات اللبنانية عسكريا مع بقية الميليشيات الموجودة في لبنان كقوة سياسية. وطرح عليك هذا الخيار نفسه؟

□ انا لا ميليشيا عندي بالعكس يتعزز وضع الجيش. هذا شيء انا احبه ان يتعزز وضع الجيش. لان الجيش نصلحه. هذا الواقع؟؟ بدن ناخذه كلهم سوية، وبعدها نرى رغباتهم ومؤهلاتهم. هذه هي قصة توحيد الجهد وقصة توحيد الامن.

وخلال مرحلة قيادتي للجيش كنت اقدم المشروع نفسه، وكنت اتكلم معهم ومع غيرهم ومع ضباط الجيش الموجودين في الشطر الثاني من خطوط التماس السابقة والتي عمليا ونفسيا سقطت والتي لم تعد قائمة.

اي حل مستقل خارج هذا الاطار يسقط في لبنان. خارج اطار استيعاب الميليشيات المسلحة لانها طاقة بشرية. ستوظف في محل معين وبنوع من التناسق بين بعضها. وما في غير المؤسسات. تعطيها التناسق في التفكير وتعطيها اداء على مستوى الوطن متجانس بجعل منها قوة ذات انتماء وذات فعالية.

● ذكرت موقعك في سياق الوضعية السياسية التي من الممكن ان تنشا.

□ طالما القصة لم تتفرز بعد لا يستطيع احد ان يتخيل وضعه اين يكون. اما قصة رفضنا لاتفاق الطائف فليس رفضا عبثيا. رفضنا لرفض اتفاق الطائف كل الناس ولكن ما قدروا غيروا او عيزوا وسكتوا. وما قدروا قرروه في موقف عملي. والمواقف السياسية التعبيرية ليست قليلة.

الاستاذ وليد جنبلاط للاستاذ نبيه بري العلامة محمد فضل الله طيب مين بقي في الطائف.

● لم يرفضوا الطائف؟

□ دائما الرفض غير صريح. الرفض بالتورية بمواقف تؤدي الى سقوط الاتفاق وليس دائما يقول الرافض انا رافض ولكن ان يقول انا مع الطائف، ولكنه لا يسهل التطبيق، او يساعد على اسقاطه.

● هذه اجوبة افتراضية؟

□ لا ليست افتراضية فينا نسحبه.

● من حيث الموقع الذي انت موجود اي طرف. نعم ولا ولكن في نوع من التوافق؟

□ نحنا لم نرفض الطائف من ناحية الرفض بالمطلق... بالعكس لانه لا توازن سلطات فيه. اذا كانت عملية دستورية الطائف، كله مخالف للدستور. واذا عملية تسوية نجد فيها الطرف الاساسي ابعد عن التسوية. الطرف الاساسي، نحن كحكومة امنا الاستمرارية الدستورية هنا، ونتمتع بثقة الشعب هنا. ولم نكن فيه طرف. اذن سقطت التسوية لاننا كطرف اساسي غير موجودين فيه. واذا كان عملية دستورية سقطت لانه كله مخالفات دستورية. فلذا من اي ناحية يقولون ان فلان تمرد وفلان ما سلم.

● ولكن دعيت للطائف؟

□ دعيت للطائف من اجل ماذا؟ لاحضر حفلة تتويج.

● كان هناك صلات على ما اعتقد؟

□ ابدا... اطلاقا... اطلاقا.

● لو ذهبت ورفضت؟

□ كنت ناقشت هناك على الاقل، ووقفت وسجلت موقفا وخسرت بالاكثرية لو افترضنا. ثم مجلس النواب عندنا مشلول قبل ان يذهب النواب بصفته التمثيلية. الان انت مقتنع ديمقراطيا انهم (النواب) يمثلون الشعب اللبناني. النواب الـ ٧٢؟

● ولكن توافقت معهم؟

□ توافقت معهم على خطة عمل طارت كلها والورقة التي اعتبروها هم ورقة نموذج ممكن في الوقت ذاته يعملوا ورقة ثانية. ذهبوا الى هناك ومضوا عليها

(البقية على الصفحة ٩)

وفد الصناعيين وبويز زاراه

صفير: لا شيء يبرر المعارك ولم يعد الشعب يستطيع التحمل



صفير مع وفد الصناعيين برئاسة ابو صالح

بكركي – «الانوار»:

اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير امام زواره امس ان لا شيء يبرر المعارك والهجومات، وان بدت محدودة. فالشعب قاسى الامرين ولم يعد يستطيع تحمل اكثر مما تحمل، فهو إما مات او هاجر او تهجر، فاكثر البلدان والمناطق فرغت من سكانها، ونحن في زمن الصوم الكبير والشعانين والفصح على الابواب.

وابدى صفير امام وفد من الصناعيين استعداده لمباركة اي تحرك شعبي يهدف الى ايقاف المعارك فورا. كما اعرب عن استعداده للسير امام التظاهرات الشعبية لفتح المعابر وابعاد المسلحين، لان ما يحدث امر خطير ولا مبرر له.

على صعيد اخر علم ان الاجتماع الماروني لن ينعقد في الوقت الحاضر وربما تاخر قليلا بعد ان تكون القيادات العاملة في الوساطة قد توصلت الى وضع خطوط عريضة لمشروع حل.

وكذلك فان الصناعيين والهيئات العاملة دخلت على خط المشاركة في وضع التصور وتتوقع المصادر المطلعة ان يكون اللقاء الثاني اكثر تمثيلا وربما كان اجتماعا مسيحيا موسعا.

وفي اطار تحركه استقبل البطريرك صفير قبل ظهر امس وفدا من جمعية الصناعيين برئاسة الدكتور فؤاد ابو صالح الذي قال:

«اجتماعنا مع صاحب الغبطة بسبب الواقع الاليم الذي نعيشه. وجئنا نشهد ان واقعنا الاقتصادي اصبح في واقع الانهيار الذي لا رجوع بعده، فلا يمكن لاي انسان ان يترك نفسه يصل الى هذا الدرك من دون الكلام والتعبير ودق ناقوس الخطر امام كل مرجع قد يفيد او يساعد. والجميع يعرف ان البطريركية هي المرجع الاول والاخير في الازمة الراهنة. وقد طالبنا غبطته بشرعية لبنانية واحدة وبسط سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية، وتحافظ على حد ادنى من تطلعاتنا الوطنية، وان يكون حكمها ديمقراطيا يقدس الحريات. نطالب بتوقيف الحرب فورا اذ لا اولوية قبل ذلك لانه اذا ما ازلنا من الوجود لا يبقى اي داع لملاحقة احلامنا التي نطالب بها يمكن في الوقت الحاضر التضحية بكل شيء في سبيل السلام وتوحيد الكلمة حول لبنان ديمقراطي حر بشرعية واحدة. وقد ابدى غبطته كل تجاوب، واعرب عن مباركته لهذه المحاولات التي تهدف الى تحقيق ذلك، واكد استعداده للوقوف على راس اي تحرك يهدف الى ايقاف الحرب التي نعيشها للوصول الى السلام».

● هل من تحرك ستقومون به؟

□ وعدنا سيدنا بالقيام باجتماعات مع بعضنا البعض لوضع خطة يوافق عليها الجميع ونعرضها على صاحب الغبطة خلال الساعات المقبلة كي يباركها ويسير على راسنا لتحقيقها.

واستقبل البطريرك صفير النائب السابق نهاد بويز.

زار البطريرك الماروني واده

الا: يجب تحويل الهدنة سلاما ولا شيء يبرر استئناف المعارك



الا في زيارة صفير (بطرس كريدي)

دعا سفير فرنسا في لبنان السيد رينيه الا الى تحويل الهدنة الى سلام دائم، معتبرا ان لا شيء يبرر استئناف المعارك حتى ولو كانت محدودة.

وكان السفير الفرنسي زار قبل ظهر امس البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير في بكركي وعرض معه الاوضاع العامة. وقال بعد الزيارة:

«تعرفون جيدا ما هي المواضيع التي نبحثها اليوم، فهي تتعلق بالاوضاع في لبنان، وخصوصا في المنطقة الشرقية والمازق الماسوي الذي نحن فيه والذي يجعل الشعب في هذه المناطق يتعذب ويتالم من جراء النتائج العائدة الى عدم امكان المسؤولين من ايجاد حل. وقد بحثنا في السبل التي تعيد الامل والتي هي موجودة دائما. وفي هذا الاطار، يجب ان يعمل كل من منطلق مسؤولياته، لكن في الوقت الحاضر يجب تحويل الهدنة الى سلام دائم، الهدنة حاصلة، لكن السلام افضل وهو ضروري جدا ومنه يجب ان تبدا، اذ لا شيء يبرر اي اهتمام سياسي واي منفعة خاصة اليوم في حين الشعب يتالم ويغادر لبنان، وان اطالة هذه الازمة يهدد وجود لبنان ولا شيء يبرر استئناف المعارك حتى ولو كانت محدودة.

كما زار الا الوزير السابق ميشال ادة.

«الوساطة» لسد افواه المدافع باجسادها

التفجير طاول مختلف المناطق والقصف تركز على وسائل الاعلام



منزل اصابته القذائف في الحازمية (جوزيف فضول)

النار داخل مبنى تلفزيون الحازمية (بشارة الشايب)

التوقيت الامني الجديد في المنطقة «الشرقية» حافظ على دقته على رغم استعداد لجنة الوساطة «لسد افواه المدافع باجسادها» فقد انفجر هذا الوضع في شكل عنيف مساء على مختلف المحاور المستحدثة بين الجيش اللبناني و «القوات اللبنانية» وطاول كما في كل مرة معظم المناطق في كسروان والمتن الشمالي، والاشرفية والمتن الجنوبي حيث تساقطت حمم القذائف المدفعية على مناطق الاشرفية وقرن الشبك وسن الفيل والحازمية والمكلس وجسر الباشا والجديدة وعلى طول الخط الممتد من نهر الموت حتى ضبية وزوق مصبح وجونية صعودا الى جعيتا وبلونة وعجلتون وبكفيا وكفرعقاب وقرنة شهوان والمطيلب وبيت مري وعين سعادة والفنار وادى هذا القصف الى سقوط ضحايا بشرية واضرارا مادية جسيمة في الممتلكات وحرائق عدة في الابنية والسيارات. وتركز القصف على وسائل اعلام الفريقين فاصيب مبنى «تلفزيون لبنان القنال ٥» في الحازمية اصابات مباشرة ادت الى تهديم جزء منه، واشعل حريق كبير فيه وسارعت فرق الدفاع المدني وعملت على اخماده، وادت الى توقيف البث على هذا القنال بعدما كان اصيب امس الاول ايضا وتركز القصف على مبنى التلفزيون نفسه في سن الفيل وعلى مبنى «الاذاعة اللبنانية» التي توقف البث فيها حوالي الساعتين، كذلك اصيب مبنى اذاعة «صوت لبنان» اصابات مباشرة وذكرت «الاذاعة» ان احدى القذائف اصابت شظاياها طاولة التحرير فيها واحدثت حريقا في اوراق نشرة الاخبار الا ان احدا من اسرتها لم يصب باذى وذكرت «صوت لبنان» ان قذيفة سقطت في محيط كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الاشرفية قرب مستشفى القديس جاورجيوس ادت الى مقتل امراة تدعى نجوى رشواني والى اصابة ستة مواطنين اخرين بجروح.

وافادت مصادر اعلامية في المنطقة الغربية ان قذائف مدفعية سقطت قرابة السادسة مساء على مناطق وادي ابو جميل وراس النبع حيث اصيب المواطنين علي عودة ومحمد ياسين بجروح وتم نقلهما الى مستشفى الجامعة الاميركية.

واللافت امس كان وسائل اعلام الفريقين التي توافقت على ان سبب التفجير الامني مرده الى اصابة شاحنة لـ «القوات» كانت محملة نخائر في منطقة جعيتا.

بيان «القوات»

وفي هذا الاطار اصدرت الشعبة الخامسة في هيئة الاركان العامة في «القوات اللبنانية» البيان الاتي:

«في الوقت الذي تلتزم فيه «القوات اللبنانية» بوقف اطلاق النار والحملات الاعلامية نزولا عند رغبة البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير قامت وحدات (العماد) عون عند الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم – امس – وبصورة مفاجئة بقصف مدفعي على المناطق السكنية في ساحل كسروان ووسطه، وصودف مرور شاحنة عسكرية لـ «القوات اللبنانية» محملة بالذخائر فاصابها القصف وادى الى انفجارها، فاحدث خسائر جسيمة بالاضرار والممتلكات من دون ان يصاب احد من طاقمها باذى وعلى اثر ذلك اضطرت «القوات اللبنانية» للرد على

(البقية على الصفحة ٩)

تبادل الرأي مع قباني

الخليل: بدأت مرحلة العد العكسي لعودة الشرعية الى الشرقية



الشيخ قباني والدكتور الخليل (اسماعيل حمدان)

كرر الوزير علي الخليل انه «لا بديل عن الشرعية، وان مرحلة العد العكسي بدات لعودة الشرعية الى المنطقة الشرقية والمناطق كافة، مشيرا الى «انفراجات على الصعيدين السياسي والامني ستؤدي الى عودة الدولار الى الهبوط».

زار الوزير الخليل عند الحادية عشرة قبل ظهر امس، القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وجرى التداول في اخر التطورات الامنية والسياسية.

وبعد الزيارة صرح الوزير الخليل بالقول: «ان زيارتنا لصاحب السماحة هي زيارة مباركة بالنسبة لشهر رمضان، وكذلك هي زيارة لتبادل الراي حول الشان العام. وبطبيعة الحال هذه الاتصالات مع القادة الروحيين والسياسيين في هذه الفترة هي مفيدة وتصب في النتيجة في اطار المصلحة العامة».

وعما تشهده المنطقة الشرقية من تطورات، قال: «بطبيعة الحال ان التلازم ما بين الشرعية واتفاق الطائف هو من المسلمات البديهية لاي تحرك من اي فريق على جميع الاراضي اللبنانية. وهذا ينطبق بصورة خاصة على الافرقاء في المنطقة الشرقية. والخطوات العملية التي تؤدي الى الاعتراف بالشرعية والى التزام مقررات اتفاق الطائف والى تسليم جميع المؤسسات العسكرية والمدنية».

سفير ايرلندا جال في الغربية واكد مساندة بلاده للطائف



سفير ايرلندا مع الرئيس الحسيني (محمد عزاقير)

شدد سفير ايرلندا في لبنان السيد انطوان ملكنفريد على مساندة حكومته لاتفاق الطائف ولوحدة لبنان وامنه واستقراره، معربا عن الثقة بعودة الامن والاستقرار الى لبنان قريبا.

جال السفير ملكنفريد يرافقه القنصل الايرلندي السيد خالد الداعوق وقنصل ماريشيوس السيد سالم بيضون قبل ظهر امس على الرئيس حسين الحسيني، والقائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، في زيارات تعارف تخللها عرض للوضع الراهن.

بعد زيارته للشيخ شمس الدين قال السفير الايرلندي: «كان لي الشرف في التعرف على سماحة الشيخ شمس الدين، وبحثنا في قضايا لبنان عموما وقضية الجنوب خصوصا، وقد نقلت اليه وجهة نظر حكومتي التي هي المحافظة على وحدة لبنان وامنه واستقراره، كما نقلت اليه مساندة حكومة بلادي لاتفاق الطائف الذي يعيد الامن والاستقرار الى لبنان».

وعن تقييمه للوضع في لبنان، اعتبر السفير ملكنفريد: «ان لبنان يمر بايام صعبة، لكننا واثقون ان الامن والاستقرار سيعودان الى لبنان قريبا».

خلال زيارة وداعية لطرابلس والميناء

رامسي يتوقع توقف جولة العنف قريبا ويؤكد رغبته في العودة الى لبنان



رامسي يتحدث الى الداية



السفير البريطاني مع رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وعضوي المجلس بشارة كرم وحسن عيسى

طرابلس – من كمال حيدر:

توقع سفير بريطانيا في لبنان جون الن رامسي ان يشهد لبنان خلال الفترة القريبة جدا الاستقرار والهدوء، وان تتوقف جولة العنف والاقتتال في المنطقة الشرقية.

واكد بانه سيعود في القريب العاجل الى لبنان الذي احبه واحب شعبه بعد ان تزول كل الخلافات الداخلية وتحل المشكلة بشكل عادل ويعم السلام والاستقرار كل ربوع هذا الوطن.

وكان السفير رامسي زار امس مدينة طرابلس لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا مودعا فعاليات المدينة الرسمية.

وكان سبق ان زار منذ اسبوعين الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا والسيدة نايلة معوض زيارة وداعية ايضا.

والتقى السفير رامسي قبل ظهر امس يرافقه نجل قنصل بريطانيا في الشمال السيد ايريك انور عريضة محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل في مكتبه بسرايا طرابلس واجتمع به لمدة نصف ساعة بحضور امين سر المحافظة السيد رياض قلوقجي وتداول معهما في الشؤون العامة في البلاد وقضايا مدينة طرابلس.

بعد ذلك انتقل السفير رامسي الى بلدية طرابلس حيث استقبله رئيس البلدية السيد عشير الداية بحضور اعضاء المجلس البلدي السادة المهندس امين خلاط، النقيب الدكتور منذر كبارة وعضو غرفة التجارة والصناعة جورج بولس والمراقب المالي العام مروان السيد ورئيس دائرة شؤون الموظفين عبد الرحمن صباغ.

في مستهل اللقاء رحب رئيس البلدية بالسفير البريطاني وقال: في الواقع اننا ننوه بالتحركات السياسية التي تقومون بها لدى مختلف الافرقاء اللبنانيين باسم حكومتكم، والتي كانت تهدف دائما الى اعادة لبنان لما كان عليه والمحافظة على استقلاله وسيادته.

اضاف: لا شك ان هذا الدور الذي كنتم تقومون به كنا نشعر نحن ابناء طرابلس، ونكبره لذلك لنا الامل الوطيد بان هذا الدور سيكمل طريقه وبسرعة ايضا لكي يصل لبنان الى استقراره وسيادته. لانه لم يعد بامكان اللبنانيين اليوم تحمل اكثر مما تحملوه، ومن المؤسف ما نشاهده في المنطقة الشرقية من قتال عنيف ادى بالمواطنين الى التهجير والقتل وهذا يعني ان على كل لبناني مساعدة القرار الدولي العام للالتفاف حول الشرعية اللبنانية لانها الطريق الوحيد لعودة لبنان نحو وضعه الطبيعي.

ورد السفير رامسي قائلا: ان تحركي هنا في لبنان هو تحرك صديق للبنان كسفير لبريطانيا. ونشارك مع الاكثرية اللبنانية في رغبتهم الاكيدة بعودة السلام والاستقرار، واعتقد انه اليوم اصبح ما يجري هو اخر مرحلة من فترة العنف الطويلة التي عاشها لبنان، وناامل ان يتوقف القتال في المنطقة الشرقية خلال فترة قصيرة. وقد عبر في [illegible] الطوائف اللبنانية وضرورة حل هذه الخلافات بمباحثات مباشرة بين هذه الطوائف وعدم اللجوء الى اية معركة.

اضاف السفير رامسي لقد ابلغت حكومتي بضرورة ان تساهم مع الاطراف المعنية في البحث عن حل عادل وكامل لاجل حل المشكلة اللبنانية وانهاء الوضع الراهن. واترك لبنان وانا حزين جدا، لانني احب جدا هذه البلاد وخصوصا الشعب اللبناني. وفي المستقبل القريب ساعود الى لبنان ولا سيما في وقت السلم والهدوء لكي اساهم في عملية الاستقرار وتحقيق الوفاق والصداقة بين كل الطوائف اللبنانية.

الى الميناء

بعد ذلك زار السفير رامسي رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين وعرض معه بحضور عضوي المجلس البلدي المحامي بشارة كرم والسيد حسن عيسى القضايا السياسية الراهنة في البلاد وكذلك شؤون منطقة الشمال ومدينة الميناء خصوصا.

ورحب رئيس البلدية بالسفير رامسي منوها بدوره السياسي والاجتماعي خلال الفترة الماضية والتي ساهمت في مجالات عديدة وقال نامل منكم الاستمرار في نهجكم وصداقتكم لهذا الوطن المنكوب وان تتذكروا في بلادكم حاجات شعبه واهله وتعملوا من اجل عودة السلام والاستقرار اليه.

ورد السفير رامسي مؤكدا استمراره من اجل تحقيق السلام وعودة الوئام الى لبنان.

هذا ويغادر السفير رامسي لبنان يوم الثلاثاء المقبل عائدا الى بلاده.

نائلة معوض زارت الحسيني والحص

زارت السيدة نائلة رينه معوض الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص، وعرضت معهما الوضع، في ضوء تطورات الوضع في الشرقية.



المركز الكاثوليكي وزع رسالة البابا في اليوم العالمي للشبيبة

وزع المركز الكاثوليكي للاعلام نص رسالة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى شبيبة العالم بمناسبة اليوم العالمي الخامس للشبيبة ، ١٩٩٠ ، وجاء فيها :

« انا الكرمة وانتم الاغصان » (يو ٥/١٥)

ايها الشباب الاعزاء ،

١ - اود ان ابشركم باليوم العالمي المقبل للشبيبة . واذ اكتب اليكم ، لا تزال في بالي ذكرى اليوم العالمي الاخير الذي بلغ الذروة في لقاء لا انساه ، في مزار القديس يعقوب دي كومبوستيل في اسبانيا ، حيث ذهبت حاجا مع عدد كبير من بينكم . لقد كان ذلك حدثا كنسيا بعيد الغزى وشهادة ايمان فريدة من قبل الآلاف من الشبان المقبلين من جميع القارات ، وفترة تبشيرية ناشطة . في مزار القديس يعقوب دي كومبوستيل ، كشفت الكنيسة للعالم مرة اخرى وجها فتيا طافحا فرحا ورجاء وحمية في الايمان . لقد كان هذا الحدث عطية للكنيسة بل للمجتمع كله ، اذا ساغ لي التعبير . وهذا ما لا امل من شكره لله .

لقد كان موضوع السنة الفائتة ، كما تذكرون ذلك ، مركزا على المسيح . واما في هذه السنة فاود ان اقترح عليكم التامل في موضوع الكنيسة . وليس من باب الصدفة ان يكون بين الموضوعين ترابط . فبين المسيح والكنيسة صلة عضوية وثيقة وعميقة للغاية . فالمسيح يحيا في الكنيسة والكنيسة هي سر المسيح الحي والعامل بيننا ، كما يقول القديس بولس : « المسيح فيكم وهو رجاء المجد » (قول ٢٧/١) . وفي موضع آخر : « انتم جسد المسيح ، وكل واحد منكم عضو منه » (١ قور ٢٧/١٢) .

بمناسبة هذا اليوم العالمي الخامس للشبيبة ، اود اذن ان ادعوكم جميعا الى اكتشاف جديد للكنيسة ولرسالتكم ضمنها ، بصفتكم شبابا .

كنيسة المسيح حقيقة جذابة مدهشة ، انها قديمة ، لان لها من العمر الفي سنة تقريبا . ولكنها ، في الوقت نفسه ، دائمة الفتوة ، بفضل الروح القدس الذي يحييها . الكنيسة فتية لان رسالتها الخلاصية فتية ، تواكب العصر دائما . ومن ثم ، فالحوار القائم بين الكنيسة والشبيبة هو في غاية الاهمية : « الكنيسة عندها الكثير تقوله للشباب ، والشباب عندهم الكثير يقولونه للكنيسة . هذا الحوار المتبادل الذي يجب ان نقيمه بكثير من المودة والوضوح والشجاعة سيكون ينبوع ثروة وفتوة للكنيسة » : هذا ما كتبته في الارشاد الرسولي « العلمانيون المؤمنون بالمسيح » (فقرة ٤٦) . منيتي ان يساعد اليوم العالمي الخامس للشبيبة في تنمية هذا الحوار ، سواء على جميع صعد الحياة الكنسية ام في حياة كل منكم .

٢ - في الكتاب المقدس ، بين الصور الكثيرة المعبرة عن سر الكنيسة ، تقع خصوصا على صورة الكرمة (اش ٢١/٢ ؛ اش ١٧/٥) . فالكنيسة هي الكرمة التي غرسها الرب نفسه ، ويخصها بحب فريد .

في انجيل يوحنا ، يفسر لنا المسيح المبدأ الاساسي لحياة هذه الكرمة ، بقوله ، « انا الكرمة وانتم الاغصان » (يو ٥/١٥) . هذه الكلمات هي التي انتقيتها موضوعا لليوم العالمي المقبل للشبيبة . وعليه فاني اوجه اليكم جميعا هذا النداء : ايها الشباب ، كونوا اغصانا حية في الكنيسة ، كونوا اغصانا محملة ثمارا .

ان تكون اغصانا حية في الكنيسة الكرمة ، فذلك يعني اولا ان تكون متحدين حياتيا بالمسيح - الكرمة ، فالاغصان لا تكتفي بذاتها ، بل هي منوطة كليا بالكرمة . ففيها ينبوع حياتها . كذلك ، كل منكم قد طعم في المسيح بالمعمودية ، فنال هبة الحياة الجديدة مجانا . لكي تكونوا اغصانا حية عليكم ان تحيوا حقيقة معموديتكم هذه ، معمقين كل يوم اكثر اتحادكم بالرب ، بالاصغاء والطاعة لكلامه ، والاشتراك في الافخارستيا وسر المصالحة ، وبالحوار الشخصي معه في الصلاة . فيسوع هو القائل : « من ثبت في وثبت فيه ، فذاك الذي يثمر ثمرا كثيرا » (يو ٥/١٥) .

ان تكون اغصانا حية في الكنيسة - الكرمة ، فذلك يعني ايضا ان نتعهد بالالتزام بخدمة الاسرة الكنسية والمجتمع . المجمع الفاتيكاني الثاني يشرح لنا ذلك بكثير من الوضوح : « كما اننا لا نجد عضوا يقف موقفا سلبيا من الجسم الحي الواحد ، بل يشترك في احيائه وتنشيطه . هكذا ايضا في جسد المسيح الذي هو الكنيسة ، فان الجسم كله ، يعمل كل عضو فيه لانمائه بحسب العمل الذي يناسبه » (اف ١٦/٤) (رسالة العلمانيين) . نحن كلنا ، وكل واحد منا ، بحسب دعوته الخاصة ، مشاركون في رسالة المسيح وكنيسته . فالشركة الكنسية هي شركة رسولية .

الكنيسة بحاجة الى عملة كثيرين . ففي هذا اليوم العالمي الخامس للشبيبة ، المسيح نفسه هو الذي يوجه اليكم ، انتم الشباب ، دعوة عظيمة : « اذهبوا انتم ايضا الى كرمي » (متى ٤/٢٠) .

الكنيسة شركة عضوية ، يجد فيها كل محله ودوره الخاص . وانتم ايضا ، ايها الشباب ، لكم فيها مكانكم ، وهو في غاية الاهمية . فالكنيسة تشعر ، وهي في نهاية الالف الثاني ، ان الله يدعوها الى ان تكثف اكثر جهدها في نشر الانجيل : ومن ثم فهي بحاجة ماسة جدا اليكم ، والى ديناميتكم وخلوصكم ورغبتكم الجامحة في النمو ، ونضارة ايمانكم . فاجعلوا اذن في خدمة الكنيسة ، بلا حساب ، مواهبكم الفتية ، مع السخاء الذي يتميز به سنكم . اتخذوا محلكم في الكنيسة وهو ليس فقط محل المستفيدين من الخدمة الراعوية ، بل هو خصوصا محل القيمين الناشطين على الرسالة (العلمانيون المؤمنون بالمسيح ، ٤٦) . فالكنيسة كنيستكم ، لا بل انتم انفسكم الكنيسة !

ظاهرة

بليغة المغزى

وان للكنيسة ، من جهتها ، اشياء كثيرة تقدمها لكم ، انتم الشباب . نحن نشهد اليوم ظاهرة بليغة المغزى . فبعد فترة من المحاذرة واللامبالاة تجاه الكنيسة ، نرى كثيرين من الشباب ، اليوم ، يجدون في اكتشافها ، متوسمين فيها مرشدا مخلصا وامينا وموقعا لا بد منه للشركة مع الله ومع الاخوة ، وبيئة نمو روحي والتزام . ان في ذلك دلالة بليغة جدا . كثيرون من بينكم لا يكتفون بالانتماء الى الكنيسة بطريقة شكلية بحتة ، او ادارية بحتة ، انهم يبحثون عن اكثر من ذلك .

ثمة مواقع مميزة لاعادة اكتشاف وجه الكنيسة والالتزام الكنسي ، وهي الجمعيات والحركات والجماعات الكنسية المختلفة للشبيبة . فنحن اليوم في حديث عن « موسم جديد للتجمع » في الكنيسة (العلمانيون المؤمنون بالمسيح ، ٢٩) يمثل ثروة طائلة وعطية نفيسة من الروح القدس ، علينا ان نتقبلها بكثير من الشكر .

« اذهبوا انتم ايضا الى كرمي » (متى ٤/٢٠) . فالكنيسة بحاجة ايضا الى عمال اخصائيين ، يخدمونها بطريقة مميزة ، في روح المطلقة الانجيلية والقفين لها حياتهما كلها ، اعني بذلك الدعوات الكهنوتية والرهبانية ، واعني ايضا دعوات لعلمانيين مكرسين في العالم .

اني واثق ان كثيرين من بينكم ، عند تاملهم في سر الكنيسة سيسمعون في عمق نفسهم نداء المسيح : « اذهب انت ايضا الى كرمي » . فاذا سمعتم هذه الكلمات الموجهة خصوصا اليكم ، فلا ترددوا في جوابكم « نعم » الى الرب . لا تخافوا ، فان خدمة المسيح وكنيسته هي دعوة خارقة وعطية عجيبة . وسوف يكون المسيح في ازركم .

ذاك هو ، في خطوطه الكبيرة ، الموضوع الجوهري لليوم العالمي المقبل للشبيبة يوم تكتشفون فيه وجه الكنيسة جديدا .

٣ - اليوم العالمي الخامس للشبيبة ، لسنة ١٩٩٠ ، سيحتفل به في احد الشعانين ، في كل من ابرشياتكم .

فما يجب ان تكتشفوه انما هو الكنيسة الابرشية . فالكنيسة ليست حقيقة مجردة لا جسم لها ، بل هي ، بالعكس ، حقيقة ملموسة الى الغاية : انها كنيسة ابرشية مجتمعة حول الاسقف ، خليفة الرسل . وعليكم ايضا ان تكتشفوا الكنيسة الرعوية ، في حياتها وحاجاتها والجماعات الكثيرة العائشة والعاملة فيها .

استرالي يتبرع بسيارة اطفاء الى بيروت

يرسل رجل الاعمال الاسترالي رون فيشر سيارة اطفاء الى بيروت التي تهرقها الحرب .

وقال السيد فيشر امس الخميس ليس لدينا حروب او قنابل هنا . فاذا لم يمكننا ان نفعل شيئا لدولة اخرى في حاجة الى المساعدة فما الذي يمكننا ان نفعله .

وكان فيشر قد اشترى السيارة من ادارة الاطفاء في ملبورن ودفع ١٧٫٠٠٠ دولار ثمنا لها (١٢٫٠٠٠ دولار اميركي) وذلك ردا على نداء وجهته مؤسسة خيرية علمية .

وقال فيشر للصحفيين ان السيارة ستشحن الى لبنان الاسبوع القادم وستسلم لادارة الدفاع المدني في الحكومة اللبنانية لمكافحة الحرائق في بيروت .

مهنا يشارك بمؤتمر «الاونيسكو» حول السلام في لبنان

اوضح رئيس اللجنة الحكومية لبعثات الجرحى الدكتور كامل مهنا انه سيزور باريس الاسبوع المقبل من اجل المشاركة في مؤتمر تعقده منظمة الاونيسكو حول السلام في لبنان . واشار الى انه سيجري اتصالات مع وزير الدولة للشؤون الانسانية برنارد كوشنير ومسؤولين في وزارتي الصحة والخارجية من اجل الاسراع في ايجاد الحلول الملائمة لعشرات المرضى والجرحى الذين لا يمكن علاجهم في لبنان .

وكشف مهنا عن اتصالات مكثفة يجريها مع كوشنير من اجل ارسال بعثة طبية الى لبنان في اسرع وقت ممكن .

كرامي رأس اجتماعا تربويا وتشاور مع بري

رأس الوزير عمر كرامي امس اجتماع عمل لكبار موظفي السفارة خصص للبحث في عدد من القضايا التربوية والادارية الملحة .

واستقبل الوزير كرامي على التوالي: امين سر مجلس ادارة النقل المشترك السيد نبيه البرجي . والمسؤولين في التفتيش المركزي السيدين محمود عز الدين ورأفت غصن ، المسؤولة في الصليب الاحمر اللبناني السيدة حامدة الهيري ، مدير معمل الجبة الحراري المهندس محي الدين مجذوب ، العميد يحيى رعد والمقدم رشيد افيوني ، السفيرين السابقين سليم اللبان وحليم ابو عز الدين .

وتلقى كرامي اتصالا هاتفيا من الوزير نبيه بري تشاورا خلاله بحديث الوضع الراهن ، كذلك تلقى اتصالين من العميد سامي منقارة والمهندس محي الدين السكري .

تقرير قوى الأمن: ضبط مخدرات وتوقيف ناقلها

اورد التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الامنية الآتية:

- بتاريخ ٢٢ الشهر الماضي وعلى طريق علم حاصبيا - كوكبا ، قضاء مرجعيون ، اوقف محمد احمد ضاهر وشقيقه بهجت اثناء انتقالهما في شاحنة شقيقهما مصطفى احمد ضاهر ، وقد ضبط من داخل صندوق الشاحنة كمية ٢٨٠٠ غرام من مادة الهيرويين والكوكايين الفارسي .

ونتيجة التحقيق اوقف محمد المذكور وأودع مع المضبوط مكتب مكافحة المخدرات في الشرطة القضائية ، وترك بهجت لقاء سند اقامة ، وسلمت الشاحنة الى صاحبها .

- بتاريخ ١٤ الحالي ادعى لدى مخفر الاوزاعي احمد جميل اسماعيل ، انه وفي الضاحية الجنوبية محلة بئر حسن ، دخل مجهول الى محله المعد لبيع الزيوت واطارات السيارات بواسطة الكسر والخلع ، وسرق كمية من موجوداته قدرت بحوالى مليونين ونصف المليون ليرة لبنانية .

وصدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - مكتب العلاقات العامة البلاغ الآتي :

« بتاريخ ٢٧ - ٣ - ١٩٩٠ ضبطت قوى الامن الداخلي سيارة « بي. ام. دبليو » ٣٢٠ ، يعتقد انها مسروقة ، لونها ازرق ، ومطلية حالياً بلون رصاصي ، رقم المحرك ٧٧١٦٨٤٤ ، رقم الهيكل ١١٠٢٧٧٦٨٤٤ ، ورقم لوحتها الموضوعة عليها حاليا ١٠١١١٨٣٢ . على من يثبت ملكيتها الحضور الى مفرزة زحلة القضائية ، مصطحباً معه المستندات الرسمية الثبوتية لاستلامها » .

الحزب الديمقراطي الاشتراكي المسيحي

صدر عن مجلس قيادة الحزب الديمقراطي الاشتراكي المسيحي البيان التالي:

نظرا لاستمرار احتلال مقره في منطقة الاشرفية ، يعلن مجلس الحزب الديمقراطي المسيحي حصر نشاطاته الحزبية الطبيعية في قضاءي المتن الشمالي والمتن الجنوبي وشارع بدارو في بيروت ، وذلك حتى عودة الحياة السياسية الطبيعية الى المنطقة الشرقية بكاملها .

الخارجية تلقت مذكرة سعودية تتضمن ارشادات الى الحجاج

تلقت وزارة الخارجية برقية من سفارة لبنان في المملكة العربية السعودية تضمنت نص المذكرة التي عممتها وزارة خارجية المملكة بشأن موسم الحج المقبل وفيها مجموعة من الارشادات الى الحجاج كالآتي:

« لمناسبة قرب موسم الحج ، فان الاشتراطات الصحية الواجب توافرها في القادمين الى المملكة والاجراءات المطلوب اتخاذها خلال موسم الحج المقبل (١٤١٠ هـ) الصادرة عن الجهة المختصة هي كما يأتي:

اولا : بالنسبة للقادمين عامة:

يطلب من القادمين من بلاد اي جزء منها موبوء بالحمى الصفراء تقديم شهادة تطعيم ضد هذا المرض صالحة حسب اللوائح الصحية الدولية .

ثانيا : بالاضافة الى ما تقدم بالنسبة للقادمين عامة :

يطلب من كل حاج او قادم للعمرة تقديم شهادة تطعيم ضد الحمى المخية الشوكية تفيد تطعيمه ضد هذا المرض خلال المدة من عشرة ايام الى سنتين على ان تتولى الجهة الصحية في البلد القادم منها الحاج التأكد من اتمام عملية التطعيم .

ثالثا : بالنسبة للمواد الغذائية :

يمنع دخول المواد الغذائية التي يحضرها القادمون الى المملكة بما في ذلك الحجاج ، ويستثنى من ذلك الكميات البسيطة التي تكفي القادمين برا لمسافة الطريق على ان تكون في اوعية سهلة الفتح والمعاينة .

والوزارة اذ تحيط جميع البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى المملكة بذلك ، تأمل منها ابلاغ حكوماتها بضرورة التقيد بهذه التعليمات حرصا على سلامة الجميع » .

نقابة المصورين تستنكر الاعتداء على احد اعضائها

صدر عن نقابة المصورين الصحافيين في لبنان بيان جاء فيه:

« تستنكر نقابة المصورين الصحافيين الاعتداء على الزميل عبد الرحيم اللاز عضو مجلس النقابة ورئيس قسم التصوير في جريدة « اللواء » بسبب الحادث الذي تعرض له صباح اليوم (امس) اثناء القيام بواجبه المهني من قبل العناصر المولجة حراسة منزل الرئيس السابق شفيق الوزان . وتدعو جميع السلطات المختصة معاقبة المسؤولين عن الحادث واضعين ملابساته بتصرف الوزير الشيخ الياس الخازن وقيادة قوى الامن الداخلي كي لا يساء فهم مهنة الصحافة التي دأبت على مراعاة التعامل مع قوى الامن الداخلي بخلقية واحترام » .

فضل الله: العنف لن يحل مشكلة في الداخل وفي الحياة اكثر من ساحة للحوار والتفاهم

اقامت جمعية المبرات الخيرية ومبرة الامام الخوئي حفلة افطار ضمت حوالى ثلاثة آلاف مدعو ، وحضرها السيد محمد حسين فضل الله وحشد من الفاعليات السياسية والاجتماعية والثقافية .

وقد استهل الحفلة الدكتور محمد باقر فضل الله المدير العام لجمعية المبرات الخيرية بكلمة تحدث فيها عن وضع المبرة وعن مشكلة اليتم وآثارها الاجتماعية .

كلمة فضل الله

ثم القى العلامة محمد حسين فضل الله كلمة جاء فيها:

هل نبقي الآلام في كل يوم ثم ندعو بعضنا بعضا الى ان تخفف من ماساة الذين يعيشون معنا؟ هل تبقي في كل يوم لننتحب حزنا في قلب انسان مستضعف ثم يتحدث الكثيرون عما يمكن ان ندعو اليه الناس الذين ينتخبون لنا اناشيد السرور؟

قد تكون مشكلتنا اننا معنيون بصنع المشاكل لانفسنا واننا معنيون بانتاج الآلام في واقعنا واننا معنيون بانتاج الهزائم في امتنا . ثم بعد ذلك ندخل في احتفالات ومهرجانات ويتحدث فيها بعضنا عن الفرح القادم ويتحدث فيها بعضنا الآخر عن النصر القادم . وكيف يمكن ان نحذر المتالمين بجرعة من الفرح الذي لا يملك عمق الفرح وانما يعيش بعض اشكاله والوانه .

اضاف: اننا نلتقي هنا في مبرة الايتام وقد سمعتم الكثير عما يتحدث اليكم المتحدثون في ضرورة ان نعمل على رعاية الايتام ولكن لماذا لا نتحدث كيف يمكننا كمجتمع وكيف يمكننا كافة ان نمنع الذين ينتجون لنا في كل يوم ايتاما ، ان يكفوا عن صنع انتاج الايتام ، هناك ايتام يختار الله اباءهم في السنة الكونية ولكن مشكلتنا اننا اصبحنا امة تحضر كل ساحاتها وتحضر كل مواقعها لانتاج ايتام ليس من الضروري ان يكون اباءهم شهداء لان المسالة هي ان الكثيرين ممن يسقطون في الساحة هم ضحايا وليسوا شهداء ، لذلك ما رايكم ان نؤسس في امتنا وفي مجتمعنا جمهورا يرفض الذين يصنعون ماساة الامة في كل يوم من خلال انهم يعيشون في وعيهم العقلي الذي يقول ان عليك ان تريح المريض بان تخرجه من الحياة .

وتابع: عندنا مشاكل ، صحيح هذا ، عندنا خلافات ، صحيح هذا ، وما اكثرها في حياتنا ، خلافات طائفية وخلافات مذهبية وخلافات سياسية وخلافات ضيعوية وما الى ذلك . لكن اذا اختلفنا لماذا نحاول ان نستعيد الكلمة التي كان ينطق بها بعض الحاكمين في تاريخنا عندما يتكلم انسان كلمة ضد الحاكم : « يا حرسي اضرب عنقه » . قد لا نتحدث عن ضرب الاعناق ولكننا عندما نعيش المشكلة في حياتنا فان اقرب طريق لحل المشكلة من خلال الصواريخ والمدافع والعنف والعنف وحده .. قد يتفجر العنف لما تعيشه في صدرك من غيظ ولكن العنف لا يستطيع ان يحل لك اي مشكلة لا سيما في الداخل . لن تستطيع ان تلغي العنف من حياتنا لان الذي يفرض عليك العنف ولا يترك لك اي مجال لان تتحدث معه ، انك لا تستطيع الا ان تمارس اكل لحم الميتة عندما تضطر ، ولكن الحياة ليست كذلك في الحياة اكثر من ساحة للحوار والتفاهم واكثر من ساحة للعقل الذي يحاول ان يبحث عن الحقيقة اما من خلال الوصول الى كل الحقيقة او من خلال الوصول الى نصفها ... فلماذا كل هذا الجنون ...

واردف: ان المسالة هي اننا ادمنا هذه الضوضاء حتى اصبحت كل عقولنا وكل مشاعرنا وكل ساحاتنا تعيش الضوضاء حتى لا يخلو من شخص الى نفسه ولا يخلو من شخص الى عقله .

لذلك ما نحتاجه هو فترة من الهدوء العقلي الذي يتحرك على اساس هدوء الروح وعلى اساس الموازين الدقيقة . لماذا ننسى الله؟ والمشكلة اننا نتخذ الله سبحانه وتعالى سبيلا لاثارة الفتن في حياتنا . وقد يقول بعضنا اننا لا نستطيع ان نصنع شيئا كبيرا لان المؤامرة كبيرة ولان اللاعبين الكبار يطبخون لنا حروبنا كما يطبخون لنا سلمنا على اساس ان حروبنا لا بد ان تكون حروبهم وان يكون سلمنا سلمهم قد يقول الكثيرون اننا لا نستطيع لان الصغار لا يستطيعون ان يواجهوا تحديات الكبار ولان الصغار لا يستطيعون ان يخربوا لعبة الكبار . لكن ايها الاحبة لكننا اولاد ان الاولاد يستطيعون ان يخربوا كل البيت وان لم يستطيعوا ان يهدموا البيت . انهم يستطيعون ان يعبثوا بكل البيت . ولهذا قد نكون صغارا في طاقاتنا وقد نكون صغارا فيما نملك من ادوار على مستوى القوة المادية ولكننا نستطيع ان نعمل على ان نخرب الاعيب الكبار وان نعبث بكل امتيازات الكبار . قد لا نستطيع ان نفعل الكثير ولكننا نستطيع ان نربك اللعبة وان نربك اللاعبين .

اضاف: كنا نريد ان تكون عندنا قمة الارتفاع العربي وقمة السمو الاسلامي واصبحنا نعيش قمة السقوط العربي وقمة السقوط الاسلامي . اننا نعيش واقعا تتحرك كل الخطط الفنية الاعلامية وكل الخطط السياسية في سبيل ان تقول لنا: ايها العرب ايها المسلمون لا تعيشوا في الخيال ارصدوا التطورات والتغيرات العالمية انظروا كيف سقط الجبل السوفياتي وكيف سقطت اوروبا الشرقية وكيف بدأ العالم يدخل في عصر جديد . وحاولوا ان تستسلموا انهم يقولون لنا استسلموا ويقولون لاسرائيل ان لا تستسلم . انهم يمنعون ان يقيم الفلسطيني في ارضه ويتحدثون عن حقوق الانسان عن مليوني يهودي سوفياتي او حبشي او في اوروبا الشرقية ليأتوا ، ولهم الحرية ان يقطنوا في اي مكان من فلسطين . انهم يسمحون لاسرائيل ان تتمرد في سياستها على اميركا وعلى اوروبا ولا يرون ذلك التمرد بعيدا عن الواقعية ، ولا يرون ذلك التمرد بعيدا عن النظام الدولي ، لكن اذا تحرك احد منا وقال اننا نريد ان نعيش بحرية ، ايها العالم انكم تعيشون الحرية كما تشاؤون فلماذا لا تريدوننا ان نعيش الحرية . اننا نريد ان يتغير العالم ونريد ان نغير العالم على اساس الجو الذي تغير فيه العالم لا على اساس تفاصيل ما تغير به العالم . ربما يتغير العالم الان على صورة اميركا ، لكننا نريد ان نقول ان التجربة هناك في اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفياتي دلت على انك لا تستطيع ان تحبس الشعب في القمقم وان الشعب مهما خنقته فان اختناقه لن يصعد حشرجاته ليلفظ انفاسه ولكنه يصعد حشرجاته لتنفجر الارض من حوله .

وقال : نحن نريد ان نتغير .. كل هذا السقوط العربي . كل هذا الصمت الشعبي الذي لا يستطيع فيه اي شعب من شعوبنا العربية امام كل هؤلاء الذين يمنعونه ان يخرج بمظاهرة تاييدا للانتفاضة ، ولا يستطيع ، ذلك بل لا بد لكل المظاهرات ان تصور بمرسوم وان تمنع بمرسوم . اننا نريد ان نعيش حريتنا وهذا الجو الذي نواجهه ليس جو حرية . لن نتحدث عن الداخل بل عن كل هذا الواقع . ان مسالة اسرائيل ليست مسالة حدود بيننا وبينها بل هي مسالة وجود يريد ان يبني كل مؤسساته وكل طموحاته على وجودنا . والتجربة امامكم هذا عصر التجربة اين كانت اسرائيل في الـ ٤٧ واين صارت في الـ ٥٦ واين تحركت في الـ ٦٧ واين انطلقت في الـ ٧٣ واين هي اسرائيل الان . واسرائيل تتحدث عن خطط السنة الالفين ونحن نريد من خلال ثقافتنا السياسية ومن خلال ثقافتنا الاعلامية - اسرائيل تريد ان تلتحق بتطورها في ستة الالفين - ونحن يريد الكثيرون منا ان يرجعونا الى القرن الثامن عشر . حتى القرن التاسع عشر لا يريدوننا ان نعيش في اجوائه لانه كان يطل على عصر النهضة وعلى عصر التحرر .

وتابع : اننا اذا لم نستطع ان نواجه كل هذا الجو الذي يعمل على ان يخنق فينا روح الحرية على اساس ما يثيره حولنا من تهاويل وما يوجهه علينا من ضغوط وما يواجهنا من تحديات ، فعلينا ان نعيش الحرية في عقولنا لتنطلق عقولنا لتخطط للحرية ولو بعد خمسين سنة . اتركونا نعمل لنعيش الحرية في نبضات قلوبنا حتى نستطيع ان نعرف حتى ونحن نعيش كل انواع الاستعباد . اننا نبقى احرارا لاننا نستطيع ان نقول لا لمن يريد ان يفرض علينا النعم ، ونستطيع ان نقول نعم لمن يريد ان يفرض علينا اللا . اننا اذا لم نستطع ان نقولها بالسنتنا فستقولها بالغضب المنطلق من عيوننا وبكل الثورة التي تعيش في خطنا هل نتكلم شعرا؟ لن نتكلم بهذه الطريقة لكن الامم التي حصلت على حريتها فعلت هذا وتحركت في هذا الاتجاه وانطلقت في هذا الطريق .

وتابع : علينا بدلا من ان نبني المبرات للايتام ان نبني ساحات المحبة للمجتمع وان نبني سلحات السلام للامة وان نتعلم كيف يمكن ان ننفتح على كل الناس من موقع الوعي المنفتح على كل الرسالة والرسالة المنفتحة على الرحمة والرحمة المتحركة في خط المحبة ان نفهم كيف نستطيع ان نجمد خلافاتنا امام الخطر الكبير اذا لم نستطع ان نلغي خلافاتنا ان ينطلق الناس من كل فريق من اجل ان يحاصروا النار التي تتحرك هنا وهناك لا ان نقف متفرجين على النيران وهي تتحرك قريبا من الغابات لنحاول ان نشاهد الغابات كيف تحترق ثم بعد ذلك ينطلق شعراؤنا ليندبوا في الربيع اخضرار الغابة وشموخ الغابة . تعالوا لنتحول كل واحد منا الى انسان يحمل المحبة في حركته والرحمة في قلبه والانفتاح على الناس في حياته ، ثم لننطلق في كل قضايانا الكبيرة التي تمثل حريتنا في الحياة . انكم تحبون اولادكم جميعا وتشقون لاجلهم ولتامين مستقبلهم ، اني ادعوكم لكي تامنوا مستقبل الحرية لاولادكم ومستقبل العدالة لاولادكم ، ما قيمة ان تامنوا لهم المال اذا كانت اسرائيل هي التي تستهلك هذا المال في المستقبل وما قيمة الوظيفة التي تامنوها لهم اذا كانت اسرائيل هي التي تدير الوظائف في المستقبل ، لماذا تفكرون في المستقبل بحجم مفرداتكم الصغيرة والمفردات الصغيرة لا قيمة لها الا من خلال القضايا الكبيرة .

وختم العلامة فضل الله شاكرا قدوم الجميع ومؤكدا ان هذه المؤسسات ليست ملك شخص وجمعية ، واننا نريدها ان تكون مؤسسات في رعاية الامة وفي مسؤولية الامة واستمرارها مسؤوليتنا جميعا .

الراسي يرأس اجتماعا لتنسيق المساعدات الغذائية والطبية

استقبل الوزير الدكتور عبد الله الراسي قبل ظهر امس في مكتبه في وزارة السياحة القائم باعمال سفارة اسبانيا في لبنان السيد نوربرتو فيري كولون وعرض معه التطورات على الساحة اللبنانية .

بعد الاجتماع قال السيد كولون: الوزير الراسي هو صديق قديم لي وانا اعرفه منذ زمن ، ولي الشرف بان ازوره من حين الى اخر ، وتحدثنا في الاوضاع بشكل عام وخصوصا الحاجات الانسانية للشعب اللبناني في الوقت الحاضر ، وتحدثنا ايضا في مشكلات المياه بالاضافة الى حديثنا عن الاوضاع السياسية بشكل عام .

ثم استقبل الوزير الراسي مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة الدكتور محمد مهنا ومدير البرامج الصحية في منظمة « اليونيسيف » الدكتور علي الزين .

قال الدكتور مهنا بعد اللقاء: جئنا لنضع الوزير الراسي في اجواء حملة التلقيح التي نقوم بها لتلقيح الاطفال الذين لم يستطيعوا الاستفادة من التحصين خلال السنة الماضية بسبب الحرب وانقطاع التيار الكهربائي .

واوضح الدكتور مهنا انه قام بجولة على المستوصفات يرافقه الدكتور علي الزين ، حيث كان الاقبال جيدا على التلقيح ، وطلب من كل ام ان تحضر ابناءها الذين لا تتجاوز اعمارهم الخمس سنوات وخاصة الذين هم في السنة الاولى من العمر الى المستوصفات المتواجدة على كل الاراضي اللبنانية والتي يبلغ عددها ٦٠٠ مستوصف للاستفادة من التحصين المجاني الذي هو اكبر ضمانة للطفل من الامراض الخمسة المميتة .

وعقد الوزير الراسي اجتماعا حضره ممثلون عن منظمة « اطباء العالم » و « هيئة الاغاثة الكاثوليكية » و « مجلس الكنائس » لتنسيق العمل بالنسبة للمساعدات الغذائية والادوية .

وكان الوزير الراسي قد استقبل عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب وتلقى اتصالين هاتفيين من الوزير الدكتور علي الخليل والامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار .

مجلس امن الشمال يقرر تكثيف الدوريات في طرابلس

ترأس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل قبل ظهر امس اجتماعا لمجلس الامن الفرعي في الشمال حضره النائب العام الاستئنافي في الشمال السيد هاني المولى ونائب رئيس « هيئة التنسيق الشمالية » رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ورئيس فرع المخابرات في قيادة منطقة الشمال العسكرية العقيد علي شعيب وقائد سرية درك الشمال العقيد ناصر رهبان وقائد المدينة المقدم مروان زين ، وقائد سرية الطوارىء العقيد حسن حلاق ورئيس دائرة امن عام الشمال العقيد محي الدين يوسف . كما حضره امرو المفارز القضائية والسير والاستقصاء . وانضم الى الاجتماع مسؤول جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية في الشمال العقيد محمد الشعار .

اثر الاجتماع قال المحافظ غبريل: اجتمعنا تنفيذا للقرار الذي اتخذ بعقد اجتماعات دورية اسبوعية بين المسؤولين الامنيين لتنسيق المعلومات والتحركات الامنية بين قوى الامن الداخلي بكل فصائلها ومسؤول المخابرات السورية في الشمال العقيد محمد الشعار ، حيث تعتمد التحركات الميدانية والدوريات انطلاقا من المعلومات الحاصلة من هذا التنسيق سواء بدوريات مشتركة او كل جهاز بمفرده .

اضاف: وقد تقرر تقديم تقارير دورية لبحثها في خلال هذه الاجتماعات وكذلك بتكثيف الدوريات في طرابلس .

ثم عقد المحافظ غبريل اجتماعا اخر حضره مدير كهرباء قاديشا المهندس صلاح خياط والمسؤول الفني المهندس جورج جريج ومسؤول كهرباء لبنان في الشمال المهندس عمر عوض ومسؤول محطة دير نبوح المهندس احمد مقدم ، وجرى البحث في موضوع توقف الوحدة الخامسة في كهرباء قاديشا الذي ادى الى تحول انتاج الوحدة الثالثة الى طرابلس ريثما يتم تصليحها .

وتمنى المجتمعون على المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالتكليف المهندس محي الدين محيو الاسراع في تامين المادة الضرورية لتحلية مياه البحر لتبريد الوحدة الخامسة .

وتقرر ان يتوجه المهندس مقدم الى سوريا مزودا بكتاب من محافظ الشمال حيث يزور عدد من المدن السورية لتامين هذه المادة .

واستدعى المحافظ غبريل متعهد نقل هذه المادة من المانيا واكد على وجوب شحن هذه المادة جوا .

جبهة التحرير العربية تدعو لمواجهة المؤامرات

صيدا - «الانوار»:

دعت « جبهة التحرير العربية » الى مواجهة كل التحديات والمؤامرات التي تواجه الامة العربية لتفتيت اوصالها جغرافياً .

واكدت في بيان صدر امس لمناسبة ذكرى ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي و« جبهة التحرير العربية » الى استعادة التاريخ العربي الحافل بالنضالات والتضحيات .

وجاء في البيان :

« يطل علينا السابع من نيسان من هذا العام مكللاً بمحطات جديدة من التجارب النضالية التي يخوضها شعبنا ليحقق فيها قفزة نوعية لصالحه في معركة التحرير ، وليفرض انكفاءات جديدة على المشاريع التامرية ضد ارادة الامة العربية في معركتها المصيرية » .

حملة للصليب الاحمر في صيدا

اتصالات متجددة لاطلاق الرهائن وحديث عن نتائج ايجابية قريبا

اطلقوا سراح ايليو وايمانويل

الضحايا بحاجة لمساعدتهم الانسانية

اللجنة الدولية للصليب الاحمر

ملصق اللجنة الدولية للصليب الاحمر

قالت مصادر موثوقة لـ « وكالة الانباء الصحفية » ان موضوع المختطفين الاجانب في لبنان وضع على نار حامية في الآونة الاخيرة ، وان اتصالات ولقاءات جرت مع عدد من القيادات الفاعلة بهذا الشان ، وان نتائج ايجابية قد تظهر قريباً على صعيد الافراج عن عدد كبير من هؤلاء المختطفين او على الاقل معرفة مصيرهم .

وفي هذا الاطار قالت المصادر ذاتها ان السلطات السويسرية تجري اتصالات مع بعض الجهات المعنية ومن بينها حركة « فتح » - المجلس الثوري ، بهدف طلب المساعدة في معرفة مصير موظفي الصليب الاحمر الدولي اللذين اختطفا على ايدي مجهولين في منطقة صيدا .

واشارت المصادر الى ان الاتهامات التي سبق ووجهت الى احد الفصائل الفلسطينية حول عملية الاختطاف هي غير صحيحة ، وان المجموعة الخاطفة تابعة لاحد الفصائل الفلسطينية الكبرى والتي لها وجود كثيف في منطقة الجنوب .

وكشفت المصادر ان السيد لوسيان بيتزلان رئيس جمعية التضامن العربي - الفرنسي كان قد زار بيروت في الفترة الاخيرة حيث اجرى العديد من اللقاءات مع احدقياديي « فتح - المجلس الثوري » تناولت موضوع الرهينة جاكلين فالنت والرهائن الاجانب بشكل عام . كما ابدى بيتزلان تضامنه مع الثورة الشعبية والنضال الشعبي في فلسطين في يوم الارض .

وقالت « وكالة الانباء الصحفية » ان مسؤولين بلجيكيين يجرون اتصالات بشان الرهائن البلجيكيين في القارب « سيلكو » الذي تم احتجازه من قبل « فتح - المجلس الثوري » في المياه الاقليمية الفلسطينية قرب مدينة غزة عام ١٩٨٧ .

حملة

في صيدا

هذا ، ولا تزال قضية مخطوفي اللجنة الدولية للصليب الاحمر اللبناني على حالها دون التوصل الى نتائج ايجابية لمعرفة مصيرهما .

في هذا الوقت تستمر الحملات الاعلامية في التصاعد ومن بين هذه الحملات ، ملصقات بشرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في منطقة صيدا والجنوب ، وهي يحمل شعار غصن الزيتون مع حمامة بيضاء تنطلق في الفضاء ، مع عبارة اطلقوا سراح ايمانويل وايليو فالضحايا بحاجة لمساعدتهما الانسانية .

في هذا الوقت اعلنت جمعية الرعاية للمعاقين والمرضى عن اقامة مباراة حول افضل رسالة موجهة الى المندوبين المخطوفين واجمل رسم ، يبعثان فيهما الرجاء والأمل .

وجاء في الدعوة انه لمناسبة مرور ستة اشهر على اختطاف مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر الاخصائيين بتركيب الاطراف الاصطناعية واجهزة الشلل ايمانويل كريستين وايليو اريكيز تجري جمعية الرعاية للمعاقين والمرضى وجمعيات انسانية اخرى في الجنوب مباراة حول افضل رسالة موجهة الى المندوبين المخطوفين واجمل رسم يبعثان فيهما الرجاء والأمل .

واعلنت الجمعية عن ان مكاتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر تتسلم الرسائل والرسوم يومياً بين الفترة الواقعة من ٦ نيسان الى ٢٠ منه ، وان لجنة من اصحاب الاختصاص ستشرف على اختيار الرسائل والرسوم الفائزة وتنشر هذه الرسائل والرسوم في مختلف وسائل الاعلام . كما اعلنت عن جوائز للفائزين .

حال استنفار في الجنوب بعد الغارة على الرشيدية



لاجئون فلسطينيون امام ركام منزلهم الذي دمرته الطائرات الاسرائيلية في الرشيدية (رويتر)

صيدا - « الانوار » :

في الوقت التي تستمر فيه حالة الاستنفار في صفوف المنظمات الفلسطينية واللبنانية تحسباً لاعتداءات جديدة ، اعلنت قيادة « جيش لبنان الجنوبي » عن فتح دورة تطوع لعسكريين .

فقد استمر الطيران الحربي والمروحي امس يجول اجواء الجنوب وشرقي صيدا بعد طلعات ليلية غطت سماء المنطقة وقامت باطلاق عشرات القنابل المضيئة في اجواء منطقة صور والطريق الساحلية ، وذلك بعد الغارة التي نفذتها المروحيات الاسرائيلية بعد ظهر امس الاول على منطقة ساحل مخيم الرشيدية قرب صور .

وذكرت مصادر امنية من الجنوب ان القوات الاسرائيلية عززت مواقعها في المرتفعات المشرفة على منطقة القطاع الغربي والاوسط داخل الشريط الحدودي ، وان دوريات آلية تقوم على مدار الساعة باعمال التفتيش في الاودية والجبال بحثاً عن فدائيين .

وكانت قيادة « الجنوبي » قد اعلنت امس عن افتتاح التطوع في صفوف جيشها لكل جنوبي بلغ السابعة عشرة ولم يتجاوز الـ ٣٥ من عمره .

في صيدا والجنوب وضعت المقاومة الوطنية وفصائل المقاومة الفلسطينية في حال استنفار قصوى تحسباً لعمليات عسكرية اسرائيلية محتملة .

في غضون ذلك استمرت عمليات التحقيق في حادثة اغتيال النقيب في الجيش اللبناني يوسف نعماني امس بعد ان تولت الشرطة العسكرية في الجيش هذا الموضوع فيما اتخذت الشرطة الامنية في صيدا تدابير استثنائية في احياء صيدا الشرقية قضت باقفال جميع الطرق الفرعية في وجه السيارات وذلك بوضع عوائق من الحجارة الكبيرة . كما منعت الشرطة الامنية اطلاق المفرقعات خلال شهر رمضان وعيد الفطر حفاظاً على راحة وسلامة المواطنين .

اعادة فتح القنصلية البريطانية

اعلنت السفارة البريطانية في بيروت ، عن اعادة فتح قسم التأشيرات والقسمين القنصلي والتجاري في جل الديب وذلك ابتداء من الاثنين ٩ نيسان ١٩٩٠ .

«امل» تتهم «حزب الله» بقصف ٦ قرى في اقليم التفاح

صدر عن مصدر عسكري مسؤول في حركة « امل » في الجنوب امس بيان اتهم فيه « حزب الله » بانه بدأ في الساعة التاسعة من صباح امس قصفا على الاحياء السكنية في قرى: جرنايا ، كفر بيت ، كفر حتى ، صربا ، جرجوع وحومين بمدفعية الهاون من عيار ١٢٠ ملم وراجمات الصواريخ من عيار ١٠٧ ملم مما ادى الى جرح مواطنين وتضرر ٣ منازل .

وقال : مرة جديدة نعود ونحمل هذه الجماعات مسؤولية حربهم الاستنزافية المفتوحة ضد الجنوب واهله ، واية مقاومة هذه التي يتحدثون عنها والتي نراها تهادن العدو عبر تعايشها مع الاحتلال على تلة واحدة في مليتا ثم يعودون ويتشدقون بالمقاومة التي انما بحربهم المفتوحة ضد الجنوب ينحرون المقاومة والقضاء على انجازاتها .

واضاف : ان حركة « امل » ستبقى العين الساهرة المدافعة عن الجنوب وقراره وهي لن تهدأ ولن تستكين ولن تلين عزيمتها مؤامرات خوارج محتشمي . والحركة ستبقى في المرصاد لان ليس اغلى من الجنوب سوى الرب الذي خلق الجنوب » .

منى الهراوي زارت دانيال ميتران وبحث في تأمين مساعدات للبنان

التقت السيدة منى الهراوي الموجودة في باريس امس الرئيس شارل حلو الى مائدة غداء اقامها السفير جوني عبده في منزله، وتناول البحث تنسيق المساعدات الواجب تامينها للبنان.

وكانت السيدة الهراوي زارت في العاشرة والنصف من قبل الظهر السيدة دانيال ميتران عقيلة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في حضور السيد فرينيه الهراوي في لقاء استغرق ٥٠ دقيقة. وعرضت معها الوضع في لبنان، وما يمكن ان تقوم به فرنسا على صعيد المساعدات الاجتماعية والانسانية والطبية.

ووضعت السيدة الهراوي السيدة ميتران في الاوضاع الاجتماعية المأسوية في لبنان، والمعاناة بسبب الحرب التي ادت الى نقصان كبير في المواد الطبية الاساسية.

وفي المناسبة قدمت السيدة الهراوي الى السيدة ميتران هدية تذكارية كناية عن تمثال فينيقي يعود تاريخه الى القرن الثاني قبل المسيح. وكان عثر عليه في منطقة البازورية في جنوب لبنان.

ولدى مغادرتها قصر شايو، حيث مقر مؤسسة فرنسا الحرية التي ترأسها السيدة ميتران قالت السيدة الهراوي: «كان اللقاء ايجابيا ووديا واتسم بالتفهم للمعاناة التي يعيشها الشعب اللبناني في هذه الظروف العصيبة. وقد ابدت السيدة ميتران كل استعداد للمساهمة في تقديم المساعدات اللازمة التي يحتاج اليها الشعب اللبناني في هذه المرحلة وفي صورة خاصة في ما يتعلق بالمشاريع المستقبلية كبناء المدارس والمستوصفات الصحية واعادة ترميم واعمار المؤسسات التربوية.

اضافت «لقد تمنت علينا السيدة ميتران وضع مشاريع ودراسات في هذا الصدد من اجل دراستها واقرارها، وتامين الاموال اللازمة من قبل المؤسسات الفرنسية».

تجمعات الاساتذة والموظفين تطالب بدفع الرواتب

صدر عن لجنة المتابعة المنبثقة عن تجمع الاساتذة الرسميين والجامعة اللبنانية وموظفي القطاع العام البيان التالي:

بتاريخ ١٩٩٠/٤/٥ عقدت لجنة المتابعة اجتماعاً جرى فيه عرض الاتصالات التي تمت والخطوات المزمع اتخاذها بصدد مسالة قطع الرواتب عن موظفي القطاع العام في شرق وشمال العاصمة منذ ٣ اشهر وقررت ما يلي:

١ - التاكيد على استقلالية ونقابية تحركنا والتمني على الجميع عدم زج هذه القضية المحقة في متاهات الصراعات السياسية الصغيرة.

٢ - تاليف لجان للاتصال بمختلف الهيئات النقابية والثقافية والمهن الحرة والمراجع الروحية والمؤسسات الدولية المهتمة بحقوق الانسان.

٣ - دعوة جميع الزملاء من موظفي القطاع العام والمصالح المستقلة في كافة المناطق اللبنانية الى اتخاذ خطوات تاييد عملية تدعم مطالبنا العادلة.

٤ - الدعوة الى جمعية عمومية نهار الثلاثاء في ١٩٩٠/٤/١٠ في كلية الآداب - الفنار الساعة العاشرة صباحاً.

كما صدر عن الاساتذة الديمقراطيين في الجامعة اللبنانية - الفروع الثانية ما يلي:

ان الاكثرية الساحقة من الاساتذة في الجامعة اللبنانية - الفروع الثانية، اذ تتبنى المذكرة التي اقرتها الجمعية العمومية لتجمع اساتذة التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية - الفروع الثانية وموظفي القطاع العام في شرق العاصمة وشمالها، والتي اوضحت ان قطع الرواتب لمدة اكثر من ثلاثة اشهر [illegible] القانونية والاخلاقية والوطنية، تنتظر موقف الزملاء في سائر فروع الجامعة من هذا الخرق الخطير لحقوق الانسان في لبنان. وان هذه الاكثرية تستغرب سكوت رئاسة الجامعة ومجلس العمداء، وكذلك غياب المديراء، مع العلم ان تامين الرواتب للاساتذة والموظفين هو من صلب مهماتهم.

ان الوحدة العميقة التي تجمع كل اساتذة الجامعة اللبنانية حول المسالة الوطنية اللبنانية (وحدة الدولة واستقلالها وسيادتها والانتماء الى الهيئة العربية في اطار المصالح المشتركة وميثاق جامعة الدول العربية). وحول المسالة الاقتصادية والاجتماعية (العدالة والمساواة والديمقراطية والحرية وحقوق الانسان). هذه الوحدة التي تجسدت في مختلف المواقف والتحركات النقابية والوطنية فمن المفترض ايضاً ان تتبلور في هذه المرحلة من اجل رفع ظلم يهدد بالجوع عشرات الالوف من العائلات.

ان اساتذة الجامعة اللبنانية - الفروع الثانية ينتظرون مواقف عملية من زملائهم في الفروع الاخرى وهم على يقين من استجابتهم لهذا النداء.

اساتذة التعليم الثانوي الرسمي

وصدر عن اللجان النقابية لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في شرق وشمال العاصمة ما يلي:

ان اساتذة التعليم الثانوي الرسمي الذين يعانون من حروب الابادة التي دمرت ولا تزال المنازل ومظاهر العمران في جزء عزيز من الوطن، وعطلت الحياة التربوية، يعانون ايضاً من تعسف بعض المسؤولين - اللامسؤولين الذين قطعوا الرواتب عنهم منذ ثلاثة اشهر.

ان اللجان النقابية اذ تؤيد المذكرة التي اقرتها الجمعية العمومية لتجمع الاساتذة الرسميين والجامعة اللبنانية وموظفي القطاع العام والتي برهنت على لا قانونية ولا وطنية ولا اخلاقية قطع الرواتب، فانها تدعو جميع الزملاء في الثانويات الرسمية المعنية بقطع الرواتب الى عقد جمعيات عمومية للبحث في وسائل التحرك رفعاً لهذا الظلم وتاكيداً على ايمان هذا القطاع بوحدة الدولة اللبنانية واستقلالها وحقوق الانسان فيها. كما تتمنى على هذه الجمعيات رفع توصياتها الى قيادة التحرك.

اتحاد موظفي القطاع العام

واصدرت اللجنة التحضيرية لاتحاد موظفي القطاع العام في شرق وشمال العاصمة بياناً جاء فيه:

«ان موظفي القطاع العام وبخاصة اساتذة التعليم الرسمي والجامعة [illegible] شاركوا في كل التحركات النقابية والوطنية المدافعة عن الوحدة والسلام والاستقلال والديمقراطية الحقيقية، ولا سيما ابان الصعود الشعبي الكبير في ٩ تشرين الثاني ١٩٨٧ - وقد اجهضته بعض القيادات النقابية المعروفة هؤلاء الموظفين الذين ساهموا بفعالية في صياغة البرنامج النظري والمواقف العملية للمؤتمر النقابي الوطني العام، ينتظرون الدعم والمساندة من كل القطاعات النقابية والهيئات الثقافية والاجتماعية والشعبية المؤمنة بحقوق الانسان في لبنان:

ان قطع الرواتب بشكل جماعي عن الموظفين يشبه خطف الرهائن ويعتبر من اسوأ مظاهر الحروب التدميرية ضد الشعب اللبناني الصابر.

ان معيار وجود لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام والتزامها ببرنامجها وبحقوق الانسان اللبناني يتحدد في ضوء موقفها من مسالة قطع الرواتب عن موظفين ملتزمين بوحدة المجتمع والدولة والاستقلال والديمقراطية.

المعلمون الرسميون في الشمال يطالبون بالفروقات وبدل النقل

طرابلس - «الانوار»:

عقدت رابطة المعلمين الرسميين في الشمال اجتماعها الدوري وبحثت المطالب الملحة للمعلمين وتوقفت بشكل خاص عند المطالب التالية:

١ - مناشدة رئيس مجلس الوزراء العمل على تفعيل تعاونية موظفي الدولة، عبر تعيين مجلس ادارة جديد ووضع القانون المقر منذ سنتين لتصويب اوضاعها وتطبيق البطاقة الصحية مما يرفع عن المعلم الخوف الدائم من قضية الاستشفاء التي بات عاجزاً عن القيام بابسط اعبائها.

كذلك تطالب الرابطة سلطة الوصاية على تعاونية موظفي الدولة بالعمل على تفعيل فرع التعاونية في الشمال الذي تتراكم فيه المعاملات منذ سنة ١٩٨٤ مما افقدها قيمتها الفعلية.

٢ - تطالب الرابطة المسؤولين في وزارتي المالية والتربية بالاسراع في دفع فروقات زيادة غلاء المعيشة وذلك قبل ان تفقد قيمتها تجاه الانخفاض المتواصل بسرع صرف الليرة اللبنانية.

٣ - تطالب الرابطة بالاسراع في اقرار بدل نقل عادل للمعلمين وخاصة المعنيين منهم خارج نطاق سكنهم مع لحظ مفعول رجعي عن العام الدراسي السابق والحالي.

٤ - كما تؤكد الرابطة على ضرورة ضم علاوة التعليم الى صلب الراتب مما يعوض المعلم المتقاعد جزءاً يسيراً من معاشه التقاعدي او تعويض الذي خسر اكثر من ٩٠٪ من قيمته نتيجة الانخفاض بسعر صرف الليرة اللبنانية.

٥ - تشدد الرابطة على ضرورة استفادة المعلمين من التعويض الخاص الذي نص عليه المرسوم ١٧٧ باعتبار ان علاوة التعليم التي يتقاضاها المعلم قد اقرت لتمييزه عن الموظف باعتبار مهنة التعليم مهنة فنية.

٦ - مطالبة دوائر المحاسبة في وزارة التربية بانجاز حساب فروقات التدرج للمعلمين المثبتين.

فرنجيه التقى وفد خريجي الحقوق

زغرتا - «الانوار»:

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه وفداً من رابطة خريجي الحقوق في الشمال ضم المحامين: بدوي حنا، نزيه عكاري، جوزيف مزهر، يوسف فنيانوس وحسين صياح.

بعد الاجتماع اوضح رئيس الرابطة المحامي بدوي حنا: «زيارتنا للرئيس فرنجيه تأتي بين فترة واخرى للوقوف على آرائه الحكيمة والبحث في الاوضاع العامة وفي الاحداث الجارية على الساحة اللبنانية التي تستنزف الطاقات البشرية وتقضي على البنى التحتية للمجتمع ولمقومات وجود الانسان اللبناني، وقد جرى عرض للجهود والاهتمامات الاقليمية والدولية الجارية على اكثر من صعيد حول الوضع اللبناني، وتوقفنا عند استمرار فصول المؤامرة الدولية المتعددة الصور والاوجه وبالتالي حول ضرورة مواجهة التطورات والتعقيدات الكثيرة بالحكمة والوعي والمعرفة السياسية اللازمة».

متطوعون افتتحوا مدرسة مجانية واستقبلوا ١٢٠٠ تلميذ


التعلم.. عندما يقرع الجرس



جدية وتحد لانقاذ المستقبل (تصوير جوزيف فضول)



فرصة و.. حماس

ما احلى العودة

الادارة في اخر يوم تسجيل

ما يؤخذ منك عنوة وبسرعة يجعلك تشحذ التحدي، لان الحياة لا تعطي مفاتيح قلبها لاباطرة الارض، اذ ليسوا هم، بالضرورة، اقوياءها اذا امتلكوا قوة السلاح، فضعفاء الارض هم اسيادها لانهم يتسلحون بالايمان.

ولان القلوب المجروحة والنقية لا تستطيع ان تبقى مكتوفة اليدين تجاه معاناة الغير من دون ان تلتزم قضاياه ومصيره.

فقد لملمت مجموعة من الشباب امكاناتها وجمعت كفاءاتها وتحدت المستهترين بقدرتها على تخطي الصعوبات، وانشأت مدرسة مجانية الهدف منها انقاذ العام الدراسي وانقاذ التلامذة.

متطوعون شباب لا تتجاوز اعمارهم الـ٢٧ عاما ينتمون الى «جمعية الدفاع المريمي» تحركوا باتجاه المسؤولين، اجروا اتصالات تفوق خبرتهم، لكنهم وضعوا هدفاً امامهم وهو انقاذ العام الدراسي، فانشأوا مدرسة مجانية في حرم «مدرسة مدام غانم» الرسمية في عين الرمانة.

جوني نصار احد المسؤولين في «جمعية الدفاع المريمي» شرح فكرة انشاء المدرسة وقال: الهدف من انشاء جمعيتنا هو نشر الدينامية المسيحية. ولان في التكاتف والمحبة والاحساس مع الغير وانقاذ الغير في اوقات الضعف من سمات المسيحية، وحتى لا يبقى التلامذة في الشوارع من دون علم وثقافة، قررنا انشاء مدرسة مجانية تساهم في انقاذ العام الدراسي الحالي.

وكنا السنة الفائتة خلال حرب التحرير عملنا على تعليم ٢٠ تلميذاً في احد الملاجىء في حي الصموط في عين الرمانة وقد نجحنا في التجربة وخلال هذا العام وبعد ان هذا القصف الذي بدأ في ٣١ كانون الثاني الماضي، قمنا بمسيرة سلام في منطقة عين الرمانة.

وخلال لحد اجتماعاتنا الاسبوعية اقترحت زميلتنا زينة الاسمر فكرة انشاء مدرسة مجانية في عين الرمانة. وجدنا انه لا بأس بالفكرة. واعتقدنا ان عدد التلامذة لن يتخطى الـ٢٠٠ تلميذ. فكرنا بانه يجب ان نعرف عدد المتطوعين، وعندما طرحنا الفكرة تطوع الكثيرون واضحت عندنا امكانية لتنفيذ فكرتنا عملياً. لكن كنا نفتقر الى مبنى. وكونه من الممكن ان تعيد المدارس الخاصة فتح ابوابها، فكرنا بالحصول على مبنى متوسطة رسمية. غير ان مبنى متوسطة مدام عون غير صالح نظراً للقصف الذي هدمه، ومبنى مدرسة منعيم اضحى مركزاً لمكتب التنسيق، فكان امامنا خيار واحد وهو الحصول على مبنى مدرسة مدام غانم. حاولنا الاتصال بمديرة المدرسة لكنها كانت خارج لبنان. فتوجهنا الى وزارة التربية لمقابلة السيد اميل خوري الذي حبذ الفكرة وشجعنا شرط الحصول على موافقة مديرة المدرسة وقد حصلنا على موافقة منها. ثم توجهنا الى العميد حرب للحصول على موافقته. فكان موقفه ايجابياً بعد حصولنا على موافقة وزارة التربية.

وهكذا، نجحت فكرتنا فقمنا بحملة تنظيف لمبنى المدرسة ورفعنا اثار الزجاج المكسر. وكنا نعتقد ان عدد التلامذة لن يتخطى الـ٢٠٠ تلميذ. لكن عندما اعلنا الاسبوع الماضي عن فتح المدرسة المجانية وعن بدء التسجيل، فوجئنا بالعدد الهائل من التلامذة الذين ارادوا الانتساب اذ بلغ ١٢٠٠ تلميذ، وهنالك اعداد اخرى تتدفق. يوم الثلاثاء الماضي انتهت فترة التسجيل وقد باشرنا الاثنين الدروس لكل الصفوف.

اليوم عندنا ١٥ صفاً للابتدائي (تعطى الدروس من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الـ١١ قبل الظهر) و ١٧ صفاً متوسطاً وتكميلياً (وتعطى الدروس لها من الساعة ١٢ ظهراً وحتى الساعة ٣ بعد الظهر).

وقد تطوع حوالى ٧٠ استاذاً لاعطاء الدروس.

وعن كيفية اختيار الاساتذة واعطاء البرنامج الدراسي لا سيما ان التلامذة هم من مدارس متعددة قال:

هنالك لجنة ادارية مؤلفة من ١٠ اشخاص تعمد الى اختيار الاساتذة المتطوعين. اما بالنسبة للبرنامج التربوي، فلقد عمد الاساتذة الى اجراء جردة بالكتب التي كانت تعطى منها الدروس للتلامذة. وقد اعتمدوا الكتاب الذي يطلب. ثم انهم يعطون الدروس كتابة وياخذ التلامذة ملاحظات. وقد بدأنا باجراء مراجعة لكل البرنامج الذي اعطي قبل نشوب المعارك ان نباشر باستكمال المنهاج.

اما الاساتذة فهم من اصحاب الاختصاصات او الذين يستكملون دروسهم الجامعية ومنهم من كان يعلم في مدارس اخرى. ونحن ناخذ رسماً رمزياً قدره ٥٠٠ ليرة للتسجيل وتعمد الى شراء حاجات المدرسة الضرورية من طبشور... وكذلك سنعمد الى الصاق النايلون مكان الزجاج المحطم.

قد يسأل البعض عن مدى نجاح خطوة الشباب في ادارة المدرسة، لكن الاكيد ان الحماس الذي تشهده وتشعره يختلج في قلوبهم يجعلك شبه اكيد بنسبة النجاح الكبيرة.

وتنظيم هؤلاء ارسى كل مواصفات المدرسة الناجحة على مبادرة الشباب. فما ان قرع الجرس حتى اصطف التلامذة بنظام كل في موقعه، ثم راح كل صف يتوالى لدخول صفه المحدد له عبر اوراق ملصقة على الابواب.

وحماس الاساتذة كما التلامذة ليتخطى مخطط القضاء على الثقافة والعلم، لا حدود له. وكذلك الاهل الذين كانوا يتوافدون للحصول على مكان شاغر لتسجيل اولادهم.

ويبقى السؤال، هل نجاح المبادرة الفردية في احياء المدرسة الرسمية التي بلغ عدد تلامذتها ٧٠ تلميذاً لهذا العلم فيما هي اليوم استقبلت ١٢٠٠ تلميذ، تكون خطوة وحافزاً لاعادة الحياة الى الدولة واعادة بناء الوطن. لان في خطوة ومبادرة متطوعي جمعية الدفاع المريمي تحدياً لكل مخطط يريد القضاء على لبنان.

رئيس «اللبنانية» والعمداء: الجامعة في خطر حقيقي

عقد امس اجتماع في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية (الفرع الاول) برئاسة رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة الدكتور ميشال عاصي وحضور عمداء ومدراء ومندوبي اساتذة كليات الجامعة وبعد المداولة بوضع الجامعة ومشاكلها اتخذت القرارات الآتية:

١ - اعلان ان الجامعة اللبنانية في خطر حقيقي في ما خص وجودها المادي والمعنوي وهجرة اساتذتها.

٢ - التاكيد على وحدة الجامعة اللبنانية بكلياتها وفروعها كافة حقوقاً وواجبات لا سيما دفع رواتب اساتذتها وموظفيها وكل ما يمكن ان يعزز وضعها ووضع الاستاذ فيها.

٣ - العمل على تشكيل هيئة وطنية موسعة لدعم الجامعة في هذه الظروف الصعبة التي تهدد وجودها ودورها في وحدة الوطن ومستقبله.

٤ - تفعيل العمل النقابي في الجامعة اللبنانية والعودة الى الهيئات العامة لصياغة اقتراحات ملموسة يجري تقديمها الى الاجتماع المقبل.

٥ - التاكيد على ان المساعدة التي يمكن ان تحصل عليها الجامعة هي حق طبيعي لكل اساتذتها وموظفيها وطلابها.

٦ - الطلب الى اهل الجامعة الالتزام بوحدتها وضرورة العودة الى الاطر النقابية قبل اصدار المواقف والبيانات.

المدارس الكاثوليكية تتريث في اعلان موقف

في اطار الاجتماعات المفتوحة لدرس المواضيع التربوية الناشئة عن الاحداث الاخيرة، عقدت الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية اجتماعها الاستثنائي الخميس ١٩٩٠/٤/٥ في مدرسة الحكمة - جديدة المتن، واصدرت البيان الآتي:

١ - نظراً الى الظروف المستجدة كل يوم والتي تبشر احياناً بالتفاؤل واحياناً بالتخوف والقلق، ترى الامانة العامة نفسها مضطرة الى التريث الى ما بعد فترة الاعياد الفصحية المجيدة لاعلان المواقف التي تتناسب مع الظروف في حينها.

٢ - تتمنى الامانة العامة على المسؤولين وخصوصاً القيمين منهم على القطاع التربوي ان يعيروا هذا القطاع ما يستحقه من اهتمام.

٣ - تناشد الامانة العامة الاهلين والاساتذة والطلاب التريث في اخذ المواقف التي تضر بمستقبل الطلاب.

٤ - تتمنى الامانة العامة على المسؤولين، كل المسؤولين، اينما كانوا دفع الرواتب للاساتذة والموظفين المسيحيين في القطاع العام ولا سيما القطاع التعليمي اسوة بزملائهم.

المعلمون الرسميون في الجنوب

صيدا - «الانوار»:

عقدت رابطات المعلمين الرسميين في الجنوب اجتماعاً لها تدارست فيه قضية توقف الوزارة عن دفع تعويضات النقل منذ اكثر من عام.

وقررت مطالبة وزير التربية الوطنية بضرورة اصدار تعليماته الى الدوائر المختصة لدفع هذه التعويضات بعد ان اضطر المعلمون لصرف نصف رواتبهم لاجور نقل للوصول الى مدارسهم.

الطقس جيد الى غائم

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الجمعة جيداً الى قليل الغيوم وتضمنت النشرة الآتي:

الحال العامة: طقس جيد على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط.

الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الجمعة: جيد الى قليل الغيوم.

الرياح السطحية: متقلبة ضعيفة الى معتدلة.

درجات الحرارة على السواحل من: ١١ الى ١٩، على ارتفاع حوالي الف متر من ٥ الى ١٣ وفي البقاع من ٤ الى ١٥.

معرض الكتاب الاسلامي الثالث

صيدا - «الانوار»:

برعاية مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين يفتتح مساء اليوم معرض الكتاب الاسلامي الثالث في قاعات ثانوية المقاصد الاسلامية الذي تقيمه المكتبة العصرية وثانوية المقاصد الاسلامية في صيدا بين ١١ رمضان الجاري و٢٢ منه.

القاضي مولوي يحاضر في صيدا عن المجتمع المتكافل في الاسلام


المحاضر والحضور

صيدا - «الانوار»:

«المجتمع المتكافل في الاسلام» كان عنوان المحاضرة الفكرية لفضيلة القاضي الشيخ فيصل مولوي في قاعة ثانوية صيدا الرسمية بحضور حشد كبير من الفاعليات الروحية والثقافية والتربوية.

السيد عبد الكريم كزبر نائب رئيس الهيئة الاسلامية للرعاية قدم شرحاً حول الجمعية ونشاطاتها وتحدث عن مشروع كفالة اليتيم في بيته ثم قدم الشيخ فيصل مولوي الذي قسم حديثه الى ثلاث مراحل:

١ - نظرة الاسلام الى المال.

٢ - نظرة الاسلام الى الانفاق.

٣ - التكافل الاجتماعي في الاسلام.

وتحدث عن الانفاق مبيناً ان الاسلام فرض في المال فريضتين: التثمير والانفاق. واعتبر ان ضرورة تثمير المال ليس رغبة شخصية وانما وظيفة اجتماعية لكي تمتع بها الامة وعامة الناس وينتفعون بنتيجتها.

وتحدث عن المجتمع المتكافل في الاسلام والذي يعتبر انه لا يجوز ان يبقى المسلمون ولا بين من يعيش في زمنهم من غير المسلمين يحتاج. ومن بينهم غني قادر على سد حاجته. فلا بد ان يؤخذ من الاغنياء لسد حاجة الفقراء ثم يتجه بعد ذلك الاغنياء احراراً في ما يملكون.

ودعا المسلمين للتكافل والتراحم والعمل على سد حاجاتهم، بعضهم عن بعض تحت شعار وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان.

احتفالات الشعانين واسبوع الآلام لدى الطائفة الكلدانية

اذاعة مطرانية بيروت الكلدانية منهاج احد الشعانين واسبوع الآلام والقيامة كما يلي:

- احد الشعانين ٨ نيسان ١٩٩٠ - قداس وزياح الشعانين

في كنيسة ام المعونة الدائمة - سد البوشرية الساعة ٩/٣٠

في كنيسة نوتر دام - فرير فرن الشباك الساعة ١١

- خميس الفصح (الاسرار) - ١٢ نيسان - قداس الفصح وغسل اقدام التلاميذ

في كنيسة نوتر دام - فرير فرن الشباك - الساعة ٤

- جمعة الآلام ١٩٩٠/٤/١٣ - صلاة الفرض والموعظة ورتبة دفن السيد المسيح

في كنيسة ام المعونة الدائمة الساعة ٣

في كنيسة نوتر دام الساعة ٤/٣٠

السبت العظيم (سبت النور) ١٩٩٠/٤/١٤ قداس قيامة السيد المسيح

في كنيسة نوتر دام - الفرير الساعة ٤,٣٠

- الاحد والاثنين القيامة المجيدة في ١٥ و ١٦ الجاري - قداس احتفالي

في كنيسة ام المعونة الدائمة الساعة ٩/٣٠

في كنيسة نوتر دام - فرير فرن الشباك الساعة ١١.

قضايا الناس

حضارة بلادي من زمن أجدادي!

... وهل بإمكاننا أن نتفوه بكلمة حضارة بعد كل ما حصل ويحصل!

الا نخجل من التحدث عن الحضارة والتراث، وقد حوّلنا وطن الله على الأرض الى جحيم لا يطاق.

اين الحضارة التي نتغنى بها؟

أيام التتار والبرابرة والمغول لم يحدث كل هذا.

حضارة بلادي من زمن أجدادي... وليتها كذلك!

رسالة وردتنا في هذا المعنى واليكم نصها.

نبيل حرب

* * *

... عدنا الى زمن اللارجوع، نسترجع أيام زمان، ونحاكي الايام، خوفاً من تشتت الأحلام!

رجعنا الى ايام أجدادنا، مع فرق بسيط، إنهم عاشوا هكذا من تلقاء انفسهم ومجتمعهم، بينما نحن أجبرونا على ذلك وكنّا مجرد «بدل عن ضائع»؟!..

... منازل رومنطيقية مضيئة بالشموع خجل «روميو» زمانه ان يجالس بها حبيبته «جولييت»!..

آلات صامتة بلا خطوط تدل على رجعية زعماء بلادي!..

عدنا الى تعبئة الجرار والغالونات لأن تقدم السياسيين في بلدنا الخجول فرض علينا هذه الحضارة!

عدنا الى المواقد وأكل «الطبخ على الحطب»...

ويا ليت هذا كله لكنّا تقبلناه واستسلمنا للأمر الواقع وقلنا «يسوانا وما يسوى اجدادنا»!

ولكنهم لم يرضوا بهذا كله زعماء بلادي وارادوا أن يعرفونا على حضارتهم في الفضاء فساعة بقذيفة مدفعية من عيار ١٨٠ (والله يستر)!

وأخرى من عيار ٢٤٠ «ويا ساتر يا رب»!

هذه هي حضارة بلادي المستوحاة من زمن أجدادي، فرضها الزعماء وتقبلها الأبرياء غصباً عنهم، وعلى حساب أرواحهم، ولكن الله شاهد وما من «ظالم الا سيبلى بأظلم»...

فالتاريخ سيكتب، وسيكون شاهداً على جرائمهم المرتكبة بحق الشعب والمواطن البريء، والأجيال ستكبر لترثي حال أبائها وأمهاتها. ونحن راحلون، وسيكون لنا ولهم حساب في الأبدية هؤلاء السياسيين الذين نسوا الله الذي في السماء.

وعلى شعبي الأمان مع زمن الأجداد في «حضارة لبنان».

يولا حرب

مع بدء حملة التلقيح الشاملة

اليونسيف: حياة الاطفال اهم من اي صراع سياسي

بدأت منظمة «اليونيسف» في لبنان حملة التحصين الشاملة اعتباراً من صباح امس للأطفال والتي تستمر ٣ ايام، وذلك بمبادرة من وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية وبمشاركة المؤسسات الصحية والتطوعية والأهلية.

ووجهت «اليونيسف» نداء الى كل الجهات المعنية في الصراع القائم جاء فيه:

«هناك اكثر من ٢٥٠٠٠ طفل دون السنة الأولى في لبنان ما زالوا بحاجة الى التحصين. هذه الحماية على درجة عالية من الأهمية في الظروف الحاضرة نظراً لتدهور الأوضاع الصحية العامة.

«الفرصة متاحة الآن لهؤلاء الأطفال لتلقيحهم ايام الخامس والسادس والسابع من هذا الشهر، بمبادرة من وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ومشاركة المؤسسات الصحية والتطوعية الأهلية بدعم من «اليونيسف»، سوف تكون جميع المستوصفات العاملة في لبنان جندت هذه الايام للقيام بهذه المهمة».

وتساءل النداء: «هل سيحرم الأطفال من فرصة الحياة هذه؟ ان «اليونيسف» تكرر نداءها لجميع الجهات المعنية في الصراع القائم: اتركوا هذا المجال مفتوحاً امام الأطفال. برهنوا خلال هذه الايام الثلاثة على الاقل ان حياة الاطفال هي اهم من أي صراع سياسي. امنحوهم الفرصة».

ولفت الى «ان العالم يراقب ويتوقع ان يسمع خبراً مفاده ان في لبنان ورغم ظروف الحرب الصعبة فالاولوية للأطفال. فليعلن للعالم انه في لبنان رسم خط احمر جديد اسمه الالتزام بتامين الحد الأدنى من الظروف لحماية الأطفال».

من جهة ثانية، خص نادي الليونز في لبنان حملة التحصين التي تقوم بها وزارة الصحة متعاونة مع الجمعيات الاهلية والتطوعية وبدعم من «اليونيسف» بمائة صندوق من السبيرتو.

هذا، واعلن السيد احمد رباح المشرف على برنامج التلقيح ضد الشلل والثلاثي والحصبة الذي تنفذه منظمة اليونيسف بالتعاون مع وزارة الصحة اللبنانية، ان لبنان سيحتفل في العام ١٩٩١ باستئصال هذه الامراض بحيث يصبح الطفل اللبناني محصناً ضد جميع الامراض.

وقال: شعارنا: اهلاً وسهلاً بالذي يحضر الى مراكزنا للتلقيح. والذي لا يريد الحضور نحن نذهب اليه أينما كان.

جاء ذلك في اجتماع تنسيقي عقد في مركز الصليب الاحمر اللبناني في حاصبيا بين مندوبي اليونيسف والصليب الأحمر ومستوصف اللجنة الاهلية والمستوصف الحكومي. وذلك لاعطاء التوجيهات وتوزيع الأدوار وتقديم جرعات التلقيح لفرق التي ستنفذ البرنامج مع التشديد على تقديم جرعات ولقاحات طازجة وليست فاسدة.

وقال السيد رباح: ننسى كل التعب عندما نلتقي بحاملي الرسالة الانسانية، وانني احمل لكم رسالة ولكل الناس بالتحية والاهتمام بكم في المنطقة الحدودية وجزين حيث نالت القسم الاكبر من مهمتنا.

ونوه السيد رباح بدور الصليب الأحمر اللبناني في كل لبنان. وقال: ان مشروعنا يتم بالتنسيق مع أم الصحة في لبنان ووزارة الصحة.

وأضاف: نحن نعمل مع جميع المؤسسات لأن الاحداث فتتت البنى التحتية للدولة وبين ايدينا كل الامكانات لإنجاح العمل والمساهمة في اعادة ترميم الجسم اللبناني.

وقال: ان موضوع لقائنا هو حملة التلقيح الشاملة لأطفال لبنان مع جميع المؤسسات الانسانية. فقبل العام ١٩٨٧ لم يكن هناك مشروع تلقيح شامل ولكن نظرية التطور الحتمي للطب فرضت كل فترة زمنية شيئاً جديداً للاعتناء بالاطفال.

في الماضي كانت هناك حملة تلقيح، وانما اليوم نسميها حملة تحصين الطفل ضد الشلل والثلاثي والحصبة.

وتابع يقول: هذه الحملة تشمل الأطفال من ثمانية اشهر حتى الخمس سنوات.

وقد حدد دور الجرعة الأولى امس واليوم. الجرعة الثانية في ٣ و٤ و٥ ايار. والجرعة الثالثة في ٧ و٨ و٩ حزيران.

وحتى ذلك التاريخ يصبح الطفل محصناً بنسبة ٩٠٪

وختم بالقول سنحتفل في العام ١٩٩١ باستئصال الشلل والثلاثي والحصبة. ويصبح كل اطفال العالم محصنين.

واتفق المجتمعون على البرنامج التالي لمنطقة حاصبيا:

الخميس في ٥ - ٤ - ١٩٩٠: قرى العرقوب: كفرشوبا - كفرحمام - راشيا الفخار - الفرديس - الهبارية.

الجمعة: كوكبا - ابو قمحة - برغز.

السبت: عين قنيا - شويا - عين جرفا.

خميس - جمعة - سبت: حاصبيا.

وفي شبعا تعهد المستوصف المحلي هناك بتنفيذ المشروع.



سوق القطع : استمرار التحسن مرهون بتعزيز الاجواء السياسية

استجابت سوق القطع امس لما اعتبر تطورا سياسيا ايجابيا تمثل في تقارب المواقف ، والدعوة الى تسلم الثكنات في المناطق الشرقية ،والاجواء التي رافقته لجهة ردود الفعل المرحبة من قبل الرئيس الياس الهراوي وبعض معاونيه . وبالفعل ، فقد تراجع سعر « دولار بيروت » من ٥٨٥ ليرة ، وهو السعر الذي اقفل عليه يوم امس الاول الى ٥٧٤ ليرة ليوم امس ، ثم الى مستويات ادنى في التعاملات الحرة التي تلت الاقفال الرسمي ، فسجلت اسعار الدولار ٥٦٥ ـ ٥٦٠ ، ثم ٥٦٢ ـ ٥٥٧ ليرة ، الامر الذي يمكن ان يكون مؤشرا على مواصلة التراجع اليوم،اذا لم يطرأ جديد يغير من وجهة التطورات السياسية .

وكانت سوق بيروت قد فتحت على ٥٨٤ ـ ٥٨٦ ، ثم بدأت تراجعا ما لبثت ان تصاعدت حدته حوالى العاشرة والنصف واستمرت على هذه الحال وسط عروض متزايدة وتراجع في عمليات الطلب .

وقد رافق التطور الذي حصل ، امس مع سلسلة اجواء عاملة تمثلت اولا في المصالحة بين حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم والوزير الياس الخازن ليل امس الاول في منزل الرئيس الياس الهراوي مع ما يعني ذلك من امكانية لطي صفحة الخلاف الحكومي مع مصرف لبنان ، ثم بداية ولو محدودة لتحويلات من الخارج خصوصا من بعض المراكز المالية في الخليج ، وصفت بانها لتحقيق ارباح .

هل يستمر الدولار في التراجع ؟

الجواب على هذا السؤال مرهون باستمرار الاجواء الايجابية التي برزت ، امس ، وامكانات ترسيخها بقرارات سياسية وميدانية .

مروان عبدالله

اسعار العملات

«دولار بيروت» تراجع ١١ ليرة

تراجع الدولار الاميركي بوضوح في سوق بيروت المالية واقفل امس في اخر العمليات بين المصارف على ٥٧٤ ليرة كسعر وسطي في مقابل ٥٨٥ ليرة ليوم امس الاول اي بتراجع كبير قدره ١١ ليرة دفعة واحدة ونسبته ١٫٨ في المئة .

في الصباح فتح الدولار على ما بين ٥٨٥ ـ ٥٨٦ وتراجع للحال الى ٥٨٢ ـ ٥٨٤ ثم ٥٨٠ ـ ٥٨٢ ثم تجاوز عتبة الـ ٥٨٠ نزولا ليسجل ٥٧٧ ـ ٥٧٩ وفي مرحلة ثانية ٥٧٥ ـ ٥٧٧ الى ان اقفل على ٥٧٣٫٥٠ ـ ٥٧٤٫٥٠ ليرة .

واتسم العمل في السوق بنشاط ملحوظ حيث عرض الدولار بوضوح على سبيل تحقيق ارباح بعد الارتفاع الكبير الذي سجله امس الثلاثاء .

وبلغ حجم المبادلات نحو الـ ٥ ملايين دولار اميركي .

وافادت مصادر عاملة في السوق ان عرض الدولار جاء نتيجة لبعض المواقف السياسية الايجابية التي اعلن عنها خلال الساعات الماضية والتي « تصب في خانة دعم السلطة الشرعية » .

في الخارج ، حافظ الدولار على تقدمه ازاء مختلف العملات الرئيسية بينما سجل الين الياباني بعض التحسن . في المقابل تحسنت اسعار المعادن خصوصا منها الفضة .

وكانت اسعار العملات ظهر امس في اسواق لندن كالاتي : ١٫٦٤٤٥ للجنيه الاسترليني . ١٫٦٩٩٧ للمارك الالماني . ١٫٥٠٣٧ للفرنك السويسري . ٥٫٧١٦٧ للفرنك الفرنسي و ١٥٧٫٥٥ للين الياباني .

وثبت سعر الذهب في لندن على ٣٧٨٫١٠ دولارات للاونصة وسعر الفضة على ٥٫١٤ دولارات للاونصة .

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ليوم امس الخميس ٥/٤/١٩٩٠ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا .

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٢٫٩٠	١٣٫١٠	الدينار العراقي	١٥٤٫٠٠	١٥٦٫٠٠
الدينار الكويتي	١٩٤٠٫٠٠	١٩٥٠٫٠٠	الدينار الاردني	٨٤٨٫٠٠	٨٥٢٫٠٠
الدينار البحراني	١٥١٣٫٠٠	١٥١٧٫٠٠	الدينار الليبي	٢٨٥٫٠٠	٢٩٠٫٠٠
درهم الامارات العربية	١٥٥٫٦٠	١٥٦٫٢٥	الريال السعودي	١٥٢٫٥٠	١٥٣٫٢٥
الريال القطري	١٥٦٫٧٥	١٦١٫٠٠	الريال العماني	١٤٧٥٫٠٠	١٤٨٢٫٠٠
الجنيه المصري	٢١٣٫٠٠	٢١٥٫٠٠	الجنيه الاسترليني	٩٣٤٫٠٠	٩٤٠٫٠٠
المارك الالماني	٣٣٤٫٠٠	٣٣٦٫٠٠	الفلورين الهولندي	٢٩٧٫٠٠	٣٠٠٫٠٠
درخما يونانية	٣٫٧٠	٣٫٨٠	الفرنك الفرنسي	١٠٠٫٠٠	١٠١٫٠٠
الفرنك السويسري	٣٨٠٫٠٠	٣٨٢٫٠٠	الفرنك البلجيكي	١٥٫١٠	١٥٫٢٠
الكورون الدانماركي	٨٦٫٨٠	٨٨٫٠٠	الكورون السويدي	٩١٫٠٠	٩٢٫٠٠
البيزتا الاسبانية	٥٫١١	٥٫١٥	الليرة التركية	٠٫١٧	٠٫٢٠
الليرة القبرصية	١١٧٠٫٠٠	١٢١٠٫٠٠	الالف ليرا ايطالي	٤٥٠٫٠٠	٤٥٣٫٠٠
الالف فرنك افريقي	١٩٦٠٫٠٠	١٩٦٥٫٠٠	الالف ين ياباني	٣٥٨٠٫٠٠	٣٥٩٠٫٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٧٣٫٥٠	٥٧٤٫٥٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٥٧٣٫٥٠	٥٧٤٫٥٠
الدولار الاوسترالي	٤٢٤٫٠٠	٤٢٩٫٠٠	الدولار الكندي	٤٧٨٫٠٠	٤٨١٫٠٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء	المبيع
الليرة الانكليزية					
ملك باب اول	٥٠٠٠٠	٥٢٠٠٠	الليرة الايرانية	٤٤٣٢٥	٤٤٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٢٠١٠	٤٢٥١٠	البيزوس المكسيكي	٢٣٨٩٢٠	٢٤٤٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]	[illegible]	اونصة الذهب	٣٧٣٫٥٠ دولارا	٣٦٧٫١٥ دولارا
كيلو الفضة	٨٦٦٢٠	٨٧٦٢٠	اونصة الفضة	٥٫١٠ دولارات	٥٫١٥ دولارات

اقفال مصرف لبنان

جاءنا من مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الخميس ٥/٤/١٩٩٠ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا :

الدولار الاميركي ٥٧٣٫٥٠ ٥٧٤٫٥٠

	السعر المتوسط		السعر المتوسط
الكورون السويدي	٩٣٫٥٦	الجنيه الاسترليني	٩٤٣٫٩٤
الفرنك الفرنسي	١٠٠٫٤٦	الفرنك السويسري	٣٨١٫٧٣
المارك الالماني	٣٣٧٫٧١	الفلوران الهولندي	٣٠٠٫٠١
الين الياباني	٣٫٦٤	الدولار الكندي	٤٩١٫٢٣
الدولار الاوسترالي	٤٣٨٫٥٤	الفرنك البلجيكي	١٦٫٣٢
الليرة الايطالي	٤٥٨٫٥٣		
اونصة الذهب	٣٦٧٫١٥ دولارا	اونصة الفضة	٥٫١٥ دولارات

سعر الدولار الوسطي ٥٧٤ ليرة.

جمعية المصارف في مصرف لبنان اليوم

اجتماع مصارحة بين نعيم ونوابه الاربعة « يثمر » استئنافا لانعقاد المجلس المركزي الاربعاء

التقى حاكم مصرف لبنان المركزي الدكتور ادمون نعيم امس مع نوابه الاربعة : محفوظ سكيني وغسان العياش ومروان غندور ومكرديش بولدوكيان في اجتماع وصف بانه لـ « المصارحة » بعد الاشكالات التي حصلت في خلال الايام الثلاثة الاخيرة . وادت الى « فرط » الاجتماع الاسبوعي للمجلس المركزي يوم امس الاول الاربعاء .

واوضحت مصادر مطلعة في مصرف لبنان ان نواب الحاكم عرضوا لملاحظتهم وما سموه بعض الماخذ حول سياسة الحاكم، وفي طليعة هذه الماخذ ما اعتبر تفردا بالقرار في القضايا النقدية. وفي الاتصالات مع المسؤولين خصوصا الملابسات التي رافقت اجتماع المصالحة بين الحاكم والوزير الياس الخازن في منزل الرئيس الياس الهراوي من دون معرفتهم خصوصا وانهم كانوا معنيين بالموضوع انطلاقا من موقف الدعم الذي اتخذوه تاييدا للحاكم.

ونتيجة المناقشة تم الاتفاق على معاودة اجتماعات المجلس المركزي يوم الاربعاء المقبل.

● يعقد مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان اجتماعا عند الثانية عشرة من ظهر اليوم الجمعة برئاسة الدكتور جورج عشي في مبنى غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

ويسبق التئام مجلس ادارة الجمعية لقاء بين اعضاء المجلس وهيئة حاكمية مصرف لبنان برئاسة الدكتور ادمون نعيم وذلك في اطار الاجتماعات الدورية الشهرية التي تعقد بين جمعية المصارف وحاكمية مصرف لبنان للبحث في تطورات الاوضاع المصرفية والنقدية والمالية والتشاور والتنسيق المشترك بين الطرفين في هذا الشأن.

أمل بالحصول على مساعدات خارجية

البزري زار غرفة بيروت : التعاون الداخلي شرط لاعادة البناء

قام وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة الرئيس سليم الحص الدكتور نزيه البزري بزيارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت حيث استقبله رئيسها السيد عدنان القصار ورئيس غرفة صيدا السيد محمد الزعتري ، والسادة غبريال بدارو ونجيب الخطيب والدكتور محيي الدين القيسي ومحمد لمع ورفيق قباني وأميه حماده . وكان رافق الوزير كل من مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي صلوخ ومدير عام الاقتصاد بالوكالة السيد اميل جعاره ومدير عام مكتب الحبوب والشمندر السكري بالوكالة المهندس راجي البساط .

في بداية الاجتماع رحب القصار بالوزير البزري شاكراً مبادرته بزيارة الغرفة التي تأتي بمثابة « اهتمام من الوزارة بالشأن الاقتصادي وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص » .

وعرض القصار لتاريخ غرفة بيروت ودورها مع الغرف اللبنانية في تعزيز وحدة الهيئات الاقتصادية وتكامل القطاعات دون التأثر بحالة التجزئة التي عاشتها البلاد خلال الاحداث الماضية المؤلمة .

واضاف القصار : لقد حرصت الغرفة على تأمين الحضور اللبناني في الخارج سواء في المؤتمرات الاقليمية والدولية او في المعارض او المناسبات الاخرى لتأكيد التصميم اللبناني على الحياة والقدرة على النهوض مجدداً فور استقرار الأوضاع الأمنية .

واضاف : لقد جهدت الغرفة في القيام بدورها في تنمية قطاعات التجارة والصناعة والمصارف وتامين الخدمات للمنتسبين ويأتي في طليعة اهتماماتها اقامة افضل العلاقات الاقتصادية مع البلدان العربية خصوصاً الشقيقة سوريا لتسهيل عمليات التبادل وتعزيز التعاون .

وتحدث الوزير مؤكداً على دور الوزارة في تنسيق الجهود التي يقوم بها القطاع الخاص بحيث يهدف هذا التنسيق الى خدمة مصالح المواطنين وبالتالي بناء اقتصاد سليم ومتين الصمود في الظروف الصعبة ولا يكون ازدهاراً هشاً ومؤقتاً .

وقال . ان الحرب دمرت الكثير من البنى التحتية للاقتصاد اللبناني ويحتاج بناؤها الى تكاليف باهظة جداً ، واذا كنا نأمل الحصول على مساعدات خارجية للتأهيل فالتعاون الداخلي شرط أساسي لاعادة البناء .

وطالب الوزير البزري الغرف والهيئات الاقتصادية بضرورة « خلق الفرص أمام الاجيال المقبلة للمحافظة على الطاقات البشرية الخلاقة والحؤول دون هجرة الادمغة من لبنان كما تقتضي المصلحة الاقتصادية اللبنانية العمل على تكامل النشاطات اللبنانية مع الاقتصاد العربي وذلك تحقيقاً للمصلحة اللبنانية والمصالح العربية على حد سواء » معتبراً ان هناك « امكانات واسعة في لبنان يمكن استغلالها وان المناخات التي تشهدها الأسواق الاقليمية والدولية تشجع على المبادرة في مجالات الاستثمار والتعاون » . كما نوه الوزير بوحدة المؤسسات الاقتصادية موصيا بضرورة التمسك بهذه الوحدة وتعزيزها لأنها « عامل قوة للبنان وللنشاطات الاقتصادية كافة » .

وبعد الاجتماع تفقد الوزير دائرة المعارض في غرفة بيروت واطلع على تصاميم الاجنحة اللبنانية في المعارض السابقة والشهادات والأوسمة الممنوحة للجناح اللبناني في هذه المعارض كما زار مركز الدراسات واطلع على سير العمل في المركز حيث ابدى الوزير تقديره لهذا العمل .

● وشدد الوزير نزيه البزري على ضرورة « تفعيل جهاز مصلحة حماية المستهلك خصوصاً في الظروف المعيشية الراهنة » .

واكد على « ضرورة التنسيق بين الجهاز ومختلف الاجهزة الاخرى في وزارتي الداخلية والعدل » .

جاء ذلك خلال اجتماع عقد امس برئاسة الوزير البزري وحضور المدير العام للاقتصاد بالتكليف السيد اميل جبارة والمدير العام لمكتب الحبوب بالتكليف السيد راجي البساط ورئيس مصلحة حماية المستهلك بالتكليف السيد غسان خالد .

الى ذلك ، التقى الوزير البزري امس امين عام لجنة التنسيق لدعم صمود بيروت السيد منير الصياد وتناول البحث في هذا الاجتماع موضوع تسعيرة الرغيف وقضية رفع الدعم عن الطحين .

وقد أكد السيد الصياد للوزير البزري على رفض لجنة التنسيق رفع الدعم .

كما التقى الوزير البزري الأمين العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين السيد رشيد بيضون وجرى بحث في الوضع الصناعي العام وما يمكن للدولة ان تقدمه للصناعة من دعم ودعا السيد بيضون الى « ضرورة حصر مشتروات الدولة من الصناعة اللبنانية لتأمين الدعم المطلوب للصناعة التي تواجه على حد قوله مخاطر حقيقية وجسيمة » .

ابو صالح : بلغنا مرحلة مجرد البقاء

قال رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابو صالح في حديث اجرته معه « رويتر » : اننا وصلنا الى مرحلة مجرد البقاء على قيد الحياة . نحن على شفير الانهيار الكامل ونتدبر ذلك بهدوء لانه ليس بامكاننا فعل اي شيء ... ونحن نقاتل منذ ١٥ عاما وقد وصلنا الى هذا

ولدى سؤاله عن عدد الاشخاص الذين فروا الى مناطق اكثر امنا في لبنان او الخارج منذ ٣١ كانون الثاني قال : ربما ٢٠٠٫٠٠٠ او ٢٠ بالمئة من سكان بيروت الشرقية .

وقال الدكتور ابو صالح ان الهجرة وخصوصا بين المسيحيين هي ضربة رهيبة طويلة الامد . والعديد من المغادرين اثرياء او مؤهلون او مقاولون .

وقال « مع هذه الهجرة لا اعرف كم سنصمد في المستقبل وان الذي جعل لبنان ما هو عليه سيفقد مع كل الآمال المبنية عليه » .

وقال الدكتور ابو صالح ان ٨٥ بالمئة من المصانع في بيروت الشرقية التي تعتبر عادة المركز الصناعي التقليدي للبنان قد توقفت بسبب الاضرار او نقص الطاقة .

وقال ابو صالح ان العقبات الرئيسية لاي نوع من الاعمال هي نقص الكهرباء والاتصالات بعد اتلاف اميال من الخطوط ونقص التمويل . وترفض المصارف اعطاء حتى القروض القصيرة الامد .

وقال الدكتور ابو صالح « هذه اكبر مشكلة نواجهها . ونحتاج الى بلد منظم يعتمد على البلاد كلها . واذا لم تتغير الامور بسرعة يمكن ان نصل الى نقطة اللارجوع حيث يكون ستواجه التفتت الكامل للمجتمع اللبناني » .

ومضى قائلا « سنتوقف عن ان نكون بلدا او امة او دولة وسنصبح شعبا مستعدا ان يستولي عليه اي كان ... لبنان يدمر وسنعود الى القرون الوسطى » .

« الاتحاد العام للعمال المسيحيين »

اعلن المجلس التنفيذي لـ « الاتحاد العام للعمال المسيحيين » في لبنان انه بعد ان اصبح مقر الاتحاد في لبنان، على طريق النهر ـ بيروت، مشلولا بسبب احتلاله من قبل عناصر مسلحة، فان الاتصال به يكون عبر اللجنة العمالية في معمل الليسيكو في المتن الجنوبي، لمتابعة مختلف الانشطة.

دعوة مجلس ادارة الضمان الى الاجتماع

دعا نائب رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد حبيب زيدان اعضاء مجلس الادارة الى عقد جلسة قبل ظهر اليوم الجمعة في مكتب المدير العام للصندوق السيد ابراهيم حمدان في مبنى المركز الرئيسي للضمان.

عرض لافرازات الحرب ونتائجها الاجتماعية

منيمنة يقترح تشكيل فريق عمل من الوزارة واصحاب العمل والعمال

رفع مستشار وزير العمل السيد احمد منيمنة مذكرة الى الوزير الدكتور البير منصور بوصفه وزيرا للعمل بالوكالة في حكومة الرئيس سليم الحص عرض فيها للمشاكل التي طرأت على مجتمع العمل وتسببت في مشاكل خطيرة لاصحاب العمل والعمال على السواء . اضافة الى التسبب بمشاكل اجتماعية خطيرة .

واقترح السيد منيمنة على الوزير منصور تشكيل فريق عمل لمواجهة هذه المشاكل او احياء دور المجلس الوطني الاجتماعي للمباشرة بدرس الاوضاع الاجتماعية وايجاد الحلول وهنا المذكرة:

بعد خمسة عشر عاما من الحرب المدمرة التي عصفت بلبنان كان لا بد من بروز معضلات جمة تواجهها الدولة على مختلف الصعد الاجتماعية والاقتصادية والعمالية والمعيشية . وظاهرة المعضلات هذه ليست قصرا على لبنان وحده ، بل هي نتيجة حتمية عرفتها سائر بلدان العالم التي منيت بحروب اهلية او عامة وتعرضت لويلاتها وعواقبها .

ولا شك في ان عبء هذه المعضلات سوف تتحمله بالدرجة الاولى وزارة العمل لانها بحكم طبيعة عملها ومهامها مدعوة اكثر من سواها الى التصدي للمشكلات والى ايجاد الحلول الملائمة والمعالجات الناجعة للكثير من الافات التي تظهر تباعا على مسرح الحياة اليومية في لبنان .

ومن هنا . كان على وزارة العمل ان تجند كل طاقاتها وامكاناتها لمواجهة الاعباء والمشكلات التي يمكن ان تلخص في الاتي:

١ ـ لم يعد خافيا ما تعرض له القطاع الصناعي من اضرار وخسائر فادحة شلت مرافقه وقوضت منشاته وشردت الكثيرين من عماله . ولا يزال هذا القطاع يعاني حتى اليوم ذيول الاحداث والاوضاع الامنية المتردية التي انعكست سلبا على الانتاج الصناعي واليد العاملة اللبنانية ، وكان اثر ذلك كله على الدخل الوطني واضحا وعميقا .

٢ ـ لم يكن القطاع السياحي اقل تاثرا بالاحداث فاذا بالنشاط السياحي يكاد يكون معدوما واذا بالمرافق السياحية من فنادق ومطاعم وملاه تصاب بالشلل هي ايضا، وينعكس هذا الشلل كوارث اجتماعية واقتصادية على اصحاب العمل والعمال على السواء ، فضلا عن الاقتصاد الوطني .

وكذلك حالة الطيران التي لم تكن اقل سوءا وضررا على الصعيدين الخاص والعام .

٣ ـ ولعل المشكلة الابرز التي سيواجهها لبنان ما بعد الحرب هي مشكلة العمال الذين نزحوا خلال سنوات الحرب بحثا عن مصادر جديدة امنة للرزق والعيش، وهربا من شرور التفجير الامني الذي كان يروع المواطنين ويقض مضاجعهم من حين لاخر. وهؤلاء العمال سيعودون في غالبيتهم الى الوطن . ولكنهم سيفاجاون مع الاسف بالبطالة المستشرية تضعف امالهم، وهؤلاء العمال يجب ان تؤمن لهم منذ اليوم مصادر عيش تشدهم الى بلدهم وتصرف اذهانهم عن هجرة جديدة، ومثل هؤلاء الشبان ينتمون اليوم الى الميليشيات والذين سيجدون انفسهم عاطلين عن العمل عندما يستتب الامر والامن .

٤ ـ ومن المشكلات البارزة التي لا تزال ترهق الاقتصاد الوطني وتزيد في حجم البطالة، مشكلة اليد العاملة الاجنبية التي تزداد استفحالا وتعاظما بسبب الافتقار الى احصاءات ودراسات ملائمة تحدد مدى الحاجة الى اليد العاملة الاجنبية والقطاعات التي هي بحاجة الى خدماتها ، واذا كانت وزارة العمل لم تستطع معالجة هذه المشكلة فلانها باتت تشكو نقصا فادحا في العنصر البشري .

٥ ـ وبديهي ان يؤدي التضخم المالي الذي اصاب النقد الوطني الذي شل قدرة المواطنين عامة واليد العاملة خاصة على مواجهة الاعباء المعيشية الاخذة باستمرار في الازدياد والتنوع نتيجة ارتفاع الاسعار وغلاء المواد الغذائية وغيرها بسبب الاحداث الامنية التي قللت من امكانات الاستيراد ومن فعالية دور المؤسسات العاملة .

٦ ـ وتاتي مشكلة الماء والكهرباء لتزيد الوضع الاجتماعي تفاقما وترمي بثقلها على القطاع الانتاجي وعلى المواطن الذي اصبح ينفق قسما كبيرا من دخله الشهري لتامين الكهرباء والماء لبيته وافراد اسرته بدلا من ان ينفق هذا المال لتامين القوت والحاجات الحياتية الاخرى. ويضاف الى الماء والكهرباء مشكلة النقل التي ادى اليها بعد امكنة العمل عن مساكن المواطنين بسبب نزوحهم عن مدنهم وقراهم الى حيث يتوفر لهم المزيد من الامن والاستقرار. ولما كانت اجور النقل ترتفع هي ايضا من ارتفاع الاسعار فقد اصبحت تشكل هي ايضا عبئا جديدا يرهق كاهل المواطن ويضعف قدرته على مواجهة اعباء الحياة .

٧ ـ ويبقى القطاع التعليمي الهم الشاغل لكافة المواطنين على السواء بسبب الارتفاع المطرد المحموم الذي يصيب الاقساط المدرسية كل عام والذي يجعل المواطن صاحب الدخل المحدود عاجزا عن النهوض بواجب تعليم اولاده او مرغما على ان يكون هذا التعليم على حساب معيشتهم وحاجاتهم الحياتية الاخرى .

٨ ـ والى جانب مشكلة التعليم ، تبرز مشكلة انحسار خدمات الهاتف والتلكس التي تنعكس سلبا على اصحاب العمل، اذ ان تامين تلك الخدمات في ظل الاوضاع الراهنة اصبح باهظ الكلفة.

الداخلية شرقا تحذر من انجاز الابنية المخالفة

اصدر امس العماد ميشال عون بصفته وزيرا للداخلية تعميما حذر فيه من انجاز الابنية المخالفة للقوانين طالبا من الاجهزة البلدية ملاحقتها بالتعاون مع مخافر قوى الامن الداخلي وفي التعميم:

يقوم بعض اصحاب وشاغلي العقارات المبنية بانجاز ابنية خلافا لاحكام قانون البناء وتعديلاته . ومن دون الاستحصال على رخصة مسبقة عملا بالقوانين المرعية الاجراء مستغلين بذلك فرصة الوضع الامني الحاصل لتحقيق نفع خاص على حساب المصلحة العامة .

وانّنا اذ نولي هذه الناحية الاهتمام الخاص نطلب التقيد بما ياتي:

١ ـ على البلديات انجاز احصاء فوري للابنية التي انجزت من تاريخ ٣٠/١/١٩٩٠ او لا تزال قيد الانجاز . وابلاغنا لوائح هذه المخالفات بمهلة لا تتعدى العشرة ايام من تاريخ هذا التعميم . وذلك لاتخاذ الاجراءات الرادعة فورا .

٢ ـ الطلب من رؤساء البلديات ابلاغ مخافر قوى الامن الداخلي عند المباشرة باي مخالفة والتساعد لقمع هذه المخالفات والاتصال بمصلحة الشؤون البلدية والقروية لتعزيز القوة الرادعة فورا في حال عدم امتثال مرتكبي الابنية المخالفة للقوانين المرعية الاجراء وملاحقتهم قضائيا وفقا للاصول .

٣ ـ ابلاغ وزارة الداخلية نسخة عن محاضر ضبط هذه المخالفات للملاحقة فاعليها ولوضع اشارة مخالفة على الصحيفة العينية للعقار في امانة السجل العقاري .

٤ ـ الطلب من اجهزة قوى الامن الداخلي السهر وتشديد الرقابة على العقارات المبنية وخصوصا التي هي قيد الترميم والتنسيق مع اجهزة البلديات التي ترتكب هذه المخالفات ضمن نطاقها .

واننا اذ نحذر مرتكبي مخالفات الابنية عدم الاقدام على هذه المخالفات واستغلال الفرص الرخيصة . ننبه الى ان قمعها مؤكد فضلا عن ملاحقة اصحابها امام القضاء المختص لاخذ العقاب الرادع .

الخازن : الجوازات آخر نيسان

أكد الوزير الشيخ الياس الخازن «ان موعد الحصول على جوازات السفر الجديدة سيكون » في نهاية شهر نيسان الحالي» مشيرا الى «ان هذه الجوازات ستتسلمها دوائر الامن العام منتصف هذا الشهر» .

٦٫٦٥٠ ملايين دولار من السوق المشتركة

تبلغ مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي صلوخ من ممثل منظمة «اندرو» في لبنان السيد كريستيان دوكلارك مضمون برقية الى المنظمة في جنيف بتسلمها الاعتماد المقرر من السوق الاوروبية المشتركة وهو بقيمة ٦٥٠ الف دولار لشراء البطاريات لمراكز الهاتف في لبنان وان الاجراءات اللازمة بوشرت لتنفيذ المشروع بالسرعة الممكنة .

كما تبلغ صلوخ من السيد دو كلارك موافقة المنظمة على صرف مليون دولار للمياه في بيروت والجبل و٢ مليون دولار للكهرباء وكذلك تقديم هبة البسة من جمعية كندية بمبلغ ١١٠ الاف دولار كندي .

كما التقى صلوخ المدير العام لوزارة الاقتصاد بالتكليف السيد اميل جبارة ومدير عام جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد نبيل اللاذقي حيث تناول البحث ملف تحضير الملحقات الاقتصادية بين لبنان ومصر .

وكان صلوخ استقبل سفير الارجنتين في لبنان غيلارمو دو لا بلازا وعرض معه الشؤون الاقتصادية بين البلدين .

دعوة الى طي موضوع الرغيف

تمنى رئيس نقابة اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان على الوزير نزيه البزري اقفال ملف الرغيف عملا بتوجيهات الرئيس الدكتور سليم الحص وذلك لما فيه المصلحة العامة .

واعتبر السيد اسماعيل ان استمرار الوزير البزري في اثارة ملف الرغيف هو تحد لسياسة الحكومة ويمثل بالتالي تحديا لاصحاب المخابز والافران الذين اثروا التغاضي عن بعض حقوقهم تجاوبا مع موقف الرئيس الحص وتحسسا منهم بمسؤولياتهم الوطنية في الظروف الراهنة .

وقال اسماعيل: انه من الاجدى على وزير الاقتصاد والتجارة تكثيف جهوده باتجاه ملاحقة ومعالجة ارتفاع اسعار مختلف السلع الحياتية والغذائية وعدم التلهي بمسالة الرغيف وهو السلعة الوحيدة التي حافظت على استقرار اسعارها الرسمية بشهادة غير شاهد كان اخرهم الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت التي اكدت في مؤشرها الخاص بتطور اسعار المواد الغذائية بان مادة الرغيف حافظت دون غيرها على ثبات اسعارها .

الصندوق المستقل للاسكان غربا

اصدر رئيس هيئة الصندوق المستقل للاسكان غربا المحامي فرحات قدوح تعميما طلب فيه الى مختلف العاملين لدى الصندوق والمستفيدين والراغبين في الاستفادة من تقديماته «عدم متابعة او تنفيذ او قبول اي طلب قرض او زيادة عمل للاستثمار او اتخاذ اي اجراء او تقديم اي مستند ما لم تقترن المعاملة بموافقة وتوقيع رئيس هيئة الصندوق الاستاذ فرحات قدوح والا اعتبر هذا التصرف باطلا» .

الكهرباء: اضرار جديدة على الشبكة تمنع عودة التيار قريبا

اكدت مصادر مطلعة في مؤسسة كهرباء لبنان ان التيار الكهربائي لن يعود قريبا على الرغم من الاصلاحات المستمرة التي تقوم بها الورش الفنية التابعة للمؤسسة .

وعزت هذه المصادر الاسباب الى الاضرار الجديدة التي تعرضت لها خطوط التوتر العالي والمتوسط بين منطقتي ضبية وانطلياس والى الدمار الكبير الذي لحق بمحطة التحويل في بصاليم من جراء القصف الذي طالها خلال اليومين المقبلين .

واعتبرت هذه المصادر ان الفرق الفنية التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان تحاول عبثا اصلاح الاعطال مع استمرار التوتر الامني في المناطق الشرقية . لان كل عملية اصلاح تقوم بها هذه الورش مهددة بالتعرض مجددا للقصف او الاضرار المختلفة لا سيما وان اغلب المنشآت التابعة للمؤسسة تقع فوق الارض ولا يوجد سوى عدد قليل من الخطوط التي تمتد تحت الارض .

وطالبت هذه المصادر بتحييد المرافق العامة ، وخصوصا الكهرباء والمياه، لان المتضرر الاول هو المواطن . واكدت ان الفرق الفنية التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان مستمرة في عملها . ولكنها تتوقف عند اضطراب الامن في المناطق الشرقية .

من جهة اخرى، لم يتم اصلاح العطل الذي طرأ على المجموعة الثالثة في معمل الذوق الحراري. وهذا يعني عدم تشغيل الخط الذي يربط معمل الذوق ببكفيا مرورا ببجعيتا .

طرابلس دون كهرباء منذ ٣ ايام بسبب اعطال مستجدة في الحريشة

طرابلس ـ « الانوار » :

تعيش مدينة طرابلس ومعظم مناطق الشمال منذ ثلاثة ايام دون كهرباء بسبب توقف الوحدة الحرارية الخامسة العاملة في كهرباء قاديشا عن العمل بسبب فقدان مادة « اللواتيت » التي تطهر مياه البحر التي تقوم بتبريد الآلات والمكينات في الوحدة .

واثار الانقطاع في التيار الكهربائي عن مناطق الشمال الى ردود فعل كبيرة في اوساط الهيئات والمواطنين خصوصا من دون اعلان سابق عن هذا التوقف ، وانعكاساته السلبية على الحركة العامة واوضاع المواطنين الحياتية .

وطالب هؤلاء المسؤولين بالتحرك السريع لتامين عودة التيار الكهربائي ومحاسبة المسؤولين عن هذه القضية وعدم وضعهم الادارة المختصة في اجواء فقدان هذه المادة .

وفي هذا الاطار اصدر « التجمع الوطني للعمل الاجتماعي » في الشمال بيانا جاء فيه :

نمي الى التجمع الوطني للعمل الاجتماعي بواسطة الاشاعة التي اصبحت وسيلة اعلام هامة في كهرباء قاديشا المستردة . ان الوحدة الخامسة على وشك التوقف بسبب فقدان مادة « اللواتيت » التي تطهر مياه البحر من اجل التبريد .

وبعد التدقيق تبين للتجمع الوطني ان معامل الحريشة قد طلبت هذه المادة منذ ستة اشهر . لكن الاهمال المتعمد والبيروقراطية الوظيفية وعدم الاحساس بالمسؤولية تجاه المدينة واهلها ، وخاصة في شهر رمضان الكريم اوصلنا الى شفير نفاذ مادة « اللواتيت » مما يهدد بايقاف انتاج المحطة الخامسة واغراق المدينة بالظلام .

كما علم التجمع الوطني للعمل الاجتماعي ، انه تم اصلاح الوحدة الثالثة . لكن البدء بالانتاج يتوقف على تامين مادة [illegible]

وهنا يتساءل التجمع الوطني . لماذا لم يتم تامين هذه المادة اثناء اصلاح الوحدة الثالثة ولمصلحة من عدم تشغيل هذه الوحدة ؟ امن اجل الاستمرار بالهدر والانفاق غير المجدي على اصلاح الوحدة الرابعة .

ان التجمع الوطني للعمل الاجتماعي ، يعتبر نفسه مسؤولا بالدرجة الاولى عن مرفق الكهرباء واستمراريته ويرى لزاما عليه التوجه الى السلطة الشرعية طالبا منها اجراء المقتضى القانوني لمعالجة الخلل والتسيب الاداري والقانوني للشركة .

كما انه يطلب من الرأي العام ان يتحرك لمواجهة اللامبالاة وعدم المسؤولية التي يتعاطى بها بعض المسؤولين في شركة قاديشا المستردة مما سيؤدي حتما ، الى تعطيل وايقاف هذا المرفق الحيوي والهام في طرابلس والشمال .

كما صدر عن « المقاومة الطرابلسية » بيان تضمن :

فوجئت طرابلس بانقطاع التيار الكهربائي ، وليست هي المرة الاولى ، الا ان احدا لم يعد بامكانه اقناعنا بان هذا التوقف او الذي سبق كان من قبيل الصدفة .. ! وسواء كانت هذه الاعطال ناتجة عن الاهمال او عن تخريب مقصود فلا بد من محاسبة المسؤولين عن اهم شريان اقتصادي في المدينة .

ان هدر ملايين الليرات اللبنانية ، الى جانب ارباك عجلة الاقتصاد ، امر لا يمكن السكوت عنه . بل ان واجب المواطنية يدفعنا الى مواجهة المهملين والمتواطئين والمتلاعبين بقدرات المدينة ، ومحاسبتهم وفتح تحقيق عاجل لوضع حد نهائي للحالة الشاذة التي تعيشها شركة كهرباء قاديشا المستردة .

... اننا نطالب حكومة الرئيس الحص بفتح تحقيق عاجل مع مسؤولي شركة كهرباء قاديشا المستردة لتحديد المسؤولية ومعاقبة كل من يثبت اهماله او [illegible] ... فليس من الجائز ان تبقى مدينة طرابلس رهينة التلاعب بمقدراتها وفق اهواء الادارات المحلية

عرض لاسباب التأخر في التنفيذ

سلام يتوقع صعوبات جديدة تعيق مشروع مياه الدامور

كتب رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام الى مجلس الوزراء برئاسة الرئيس سليم الحص بموضوع جر مياه ابار الدامور الى بيروت . فاشار الى ان مشروع جر مياه ابار الدامور هو منذ البدء في تنفيذه بعهدة مجلس الانماء والاعمار وقد تأخر تنفيذ هذا المشروع بضع سنوات لاسباب قاهرة .

ولخص رئيس المجلس الصعوبات والاسباب التي ساهمت في تأخير تنفيذ المشروع بالاتي: الوضع الامني والوضع السياسي القائم في البلاد وارتفاع اسعار كلفة تنفيذ المشروع بسبب تدهور قيمة العملة اللبنانية . استقالة اعضاء في مجلس الادارة بسبب العوامل المذكورة اعلاه مما ادى الى شلل كامل في عمل المجلس، وجود المركز الرئيسي للمجلس بالاضافة الى الادارات الرئيسية فيه وكذلك وجود محاسبة المجلس في القسم الشرقي من العاصمة واخيرا اضطرار ممثل السوق الاوروبية المشتركة التي ساهمت مشكورة في تمويل المشروع بنقل مركزه من المنطقة الغربية الى المنطقة الشرقية .

ولفت السيد سلام في كتابه الى ان صعوبات جديدة ستعترض متابعة تنفيذ مشروع جر مياه الدامور حتى انجازه . ومن هذه الصعوبات.

١ ـ ان القساطل يجري تصنيعها في معمل شكا وتنقل برا الى مواقع العمل ما بين بيروت والدامور والمشروع اليوم وبغية تسريع تنفيذه، نفذ جزئيا على خط واحد في قسم منه . ونحن بحاجة الى قساطل لتنفيذه على خطين كما هو ملحوظ ، ولا سبيل لذلك الا اما بالانتظار الى حين عودة طبيعة الوضع الامني على الخط الساحلي من شكا الى مواقع العمل، او بزيادة اكلاف النقل، اما برا بالطرق الطويلة او بحرا مما يستدعي زيادة في اجور النقل. وزيادة اكلاف النقل تستدعي الاتفاق مع المتعهد على ذلك ثم اقرار ذلك فيما بعد من قبل مجلس الادارة وكما ذكرت اليوم لا يوجد مجلس ادارة لاتخاذ اي قرار .

وفي حال صدور قرار عن مجلس الادارة فان الامر يستدعي بعدها اخذ موافقة مندوب السوق الاوروبية الموجود في الشرقية الذي يقترح على مركز السوق في بروكسل وبانتظار هذه الموافقة تبقى القساطل في شكا ويبقى المشروع متوقفا . ان شعور رئيس مجلس الادارة بالمسؤولية تجاه هذا المشروع الهام كما تجاه سواه قد جعله عند الحاجة يقرر ان يتخذ قرارات عدة تستدعيها المصلحة العامة منفردا على ان تعرض على مجلس الادارة فيما بعد .

ان هذه الوقائع المتعلقة بمشروع جر مياه الدامور الى العاصمة تنطبق بالطبع على جميع اعمال ومشاريع مجلس الانماء والاعمار مما يستدعي لفت نظر مقامكم اليه بغية اتخاذ ما ترونه مناسبا .

انتقد «التلهي بالصفقات المريبة»

«تجمع اللجان»: الانشغال السياسي لا يمنع الاهتمام بالخدمات العامة

انتقد المكتب الاقتصادي والاجتماعي في تجمع اللجان والروابط الشعبية، ما سماه تلهي المسؤولين بالصفقات المريبة . وشدد على ضرورة متابعة الخدمات العامة ، مقترحا الاتي:

اولا: في نقل النفايات المنثورة في ميناء الحصن وعلى طريق المطار الى حيث يجب ان تكون في مجرفة النفايات الموجودة في سهل الشويفات الجاهزة للعمل والمستكملة للشروط الفنية والصحية .

ثانيا: المباشرة بتاهيل شارع الحمراء بصفته المركز التجاري والمصرفي والطبي للعاصمة وكورنيش البحر الممتد من عين المريسة وحتى الاوزاعي مرورا بجادة الحريري. فشارع الحمراء الذي تفترش ارصفته المظاهر الشاذة وتحتل جنباته السيارات المخالفة بحيث اصبح بحاجة الى تدخل اعلى المراجع في الدولة كي يستعيد دوره ورونقه ويتحرر من الفوضى وينتصر على الانهيار .

اما كورنيش البحر الذي يعتبر المتنفس الوحيد لسكان العاصمة فاننا نحذر المسؤولين الى انه لم يعد ينقصه شيء ليتماثل مع طريق خلدة بمظاهرها النافرة سوى خطوات قليلة اذ اصبح هذا الكورنيش المظلم في المساء والمليء في النهار سوقا بشعا لكل انواع الرذائل

ثالثا: الزام المؤسسات التجارية استخدام مولدات كهربائية صامتة منعا للضجيج القاتل الذي تحدثه هذه المولدات وتنفيذ القرارات السابقة والقاضية بايقاف تشغيل المولدات بعد الساعة العاشرة مساء .

رابعا: احياء جهاز الاسعاف الصحي في بلدية بيروت والذي ينال قسما ملحوظا من الميزانية دون اية فاعلية .

قضايا

الحقيقة نسبية والافكار حضارة الشعوب

يحاول البعض، من حين الى آخر، تحت ستار من الشعارات والمؤثرات الواهية، ان يفرض حضوره تسلطا وتجبرا على حساب حضور الآخرين، اكان ذلك في ميادين الفكر، او السياسة، او الاجتماع... فيلجأ ذاك البعض، بغية ازاحة الفريق الآخر المنافس وتهميش دوره في لعبة التواصل، الى اطلاق اتهام بات رائجا على مختلف الصعد، وهو ان هذا الفرد او ذاك (هذه الجماعة او تلك) انما يحمل «افكارا هدامة» تلحق الضرر بالمجتمع والحياة. لذا، بناء على ذاك الاتهام، يحق للسلطات الفاعلة في المجتمع ان تضع حدا لكل نشاط يقوم به الشخص المتهم، اي ذاك الذي يحمل «افكارا هدامة» في كل ما يفعل ويقول...

في الحقيقة، والعقلانية الواعية تقر بذلك، ليس هناك «افكار هدامة» تقابلها وتناقضها «افكار بناءة»، بل هناك فقط «افكار بشرية» موضوعة باستمرار على طاولة البحث والتقويم، فيحق بالتالي لكل شخص الاخذ بها او رفضها وفق قناعاته وتطلعاته، كما يحق لكل شخص تناولها بالنقد والشك والتحليل مستخلصا منها العبرة والافادة للمجتمع والناس.

غالبا ما اثبتت الوقائع، على مر التاريخ، ان كثيرا من «الافكار الهدامة» التي جاءت بها جماعة بشرية في عصر معين، قد اعتمدت «افكارا بناءة» من قبل جماعة اخرى في عصر آخر (والعكس يصح ايضا في كل مكان وزمان). ذلك ان ما من فرد او جماعة يمكنه ان يدعي انه يملك الحقيقة الكلية او المطلقة المنزهة عن كل نقد وتقويم. فالحقائق، في تنوعها وتواصلها عبر البشر، انما تبقى «نسبية» و«مجتزأة» تبعا لتباين الامزجة والمعارف والقناعات، كما تبعا لاختلاف المستجدات والامكنة والظروف...

لذا، وانطلاقا مما تقدم، نقول بضرورة اصطراع «الافكار في المجتمع وبين الناس (بالسلم والحوار لا بالحرب والانتقام)». ذلك ان الافكار في النتيجة انما يفترض ان تكون وليدة عقول منفتحة على كل الآفاق وكل الدروب. والعقول، ايا كان مصدرها، ما كانت يوما متماثلة في البذل والابتكار، وبالتالي في القدرة على التوعية والتطوير... من هنا لقد بات لزاما على مقولة «الافكار الهدامة والافكار البناءة» ان تؤول الى خفوت ونسيان، ذلك انه ليس كل من يخالف بالرأي رأيا آخر، وإن كان هذا الأخير يشكل اكثرية، يعتبر «حضورا هداما» يفترض بالآخرين (من يؤكد ان الآخرين هم دوما على صواب؟!) استئصاله ونبذه كما الداء الخبيث؟! ان الحياة وحدها، عبر كرور الايام وتعدد التجارب، تقول بخصب افكار ما او بعقمها، بصلاحها او بفسادها. اما البشر، خاصة العقلاء منهم، فينبغي عليهم ان يواجهوا كل فكرة جديدة مستحدثة بروحية الفهم والتسامح والتبصر العميق، اذ بذلك وحده يرتفعون سدا منيعا في وجه الغوغائية القائمة على الجهل والطغيان.

إن تنوع الافكار في المجتمع الواحد، وتباينها احيانا، انما هما من ابرز السبل الديموقراطية الآيلة الى نماء الاوطان و«تفتيح» الشعوب. ولولا تنوع الافكار وتباينها، عبر وسائل التفاعل بين الافراد والجماعات، لما كانت هناك حضارات مختلفة تعم ارجاء الارض، تلك التي لا تزال تبث في حياة البشر شتى المعارف والخبرات، كما لا تزال تمتعهم بتسنغ الاستمرارية والبقاء...

سامي زياده

لقريتنا المجد والسناء

على هذا الشاطىء الجميل يا حبيبي، اترك اجمل ذكراي. دمعاتي الحرى ستبلل حبات رماله التي شهدت مأساة الوداع، وبكت معي، وتأوهت، لأن فراق المحبين يلوعها، وهي رفيقة القلوب المصدعة والافئدة الحزينة.

من بعيد، ارى جسما غريبا صغيرا يترنح فوق غوارب الامواج، انه الفلك الذي ينقلك الى دنيا جديدة تجهلها، تبا لربانه الذي هدم صباي الغض وشبابي القسيح، لأن من حمله على ذلك الأجوف اللعين، كان متنفس أملي وملتمس رجائي.

القرية التي كنت تقطنها يا حبيبي، كيف أعود اليها وقد امست سوداء مظلمة، وعتمتها ستتحول في داخلي آهات خانقات، ودمعات سلخنات حارقات.

والشرفة التي كنت تطل عليّ منها عند كل غدوة وأصيل، كيف أفتح نافذتي عليها، وقد أصبحت خالية من الحياة كقبر يلفه عالم الصمت الكئيب.

الربيع بعد اليوم، الذي كان لنا فيه أجمل اللقيوات، نحييها ونتلملم اليها بصفاء وانس بين الأزهار والورود، وروائح الطيوب والمسك والجلنار، كيف استقبله، أبيسمة حلوة أم بتقطيبة حاجب وسهوم ووجيب في القلب؟ العصافير المغردة فوق مطارحنا وربوعنا، الخارجة عند مطلع الفجر من وكناتها، هل لي ان أشاركها أفراحها ومسراتها كما العادة التي كنا نألفها سوية؟ والنحل الهارب من خلاياه لينتشر بين أكمام الاشجار وبراعمها المتفتحة من أرحامها، هل لي أن اغتبط معه بزهو الحياة وسعتها وبحراحها؟

والشتاء القارس، كيف أقضي معه أيامي الحزينة، وليس من يحنو عليّ بكلمة حبّ وهمسة حنان. هذا الفصل يا حبيبي، سيصبح لي بعد هجرك، غربة قاسية، لا رجاء التسمه بعدها، ولا أمل أرنو اليه. والصيف، والخريف، فصلا القطاف والغلال والخير المدرار، ماذا أجني منها بعد غيابك، ولن اقطف واستغل وأنا وحيدة أعاني آلام الوحدة والأسى والاستيحاش. إلام الفراق يضنيني، والبعد يوجع صدري ويحرّق أحشائي. وإلام أحيا في عزلة خانقة لا أنس فيها ولا بشر.

أنت تنعم يا حبيبي في غربتك بأطاييب العيش وملذات المدنية الزائفة، وقد تتبوأ أسمى المراتب يوما وأعلاها. أما أنا، فسأبقى على الارض التي أنجبتنا، لأحفظ تراث أبائي وأبائك، ولن أتخلى عن فتر واحد منها، وإن تكاثرت عليّ الأكدار والخطوب، وتعاظمت الشدائد والمحن. فأعوذ الى ربّ الكون، فهو وحده المعاذ لي وهو وحده الملاذ.

وعدك لي، أنك ستعود الى الوطن، مرقد العزة، الذي أدهش العالم بفتيانه المتميزين بذلا وبطولات. اني اعيش مع هذا الوعد في اليقظة والمنام، وعند الأسحار والاغساق، والأصباح والأمساء، وفي كل لحظة من لحظات العمر الكئيب.

القرية التي هزها الحقد المتنمر والكره المتفجر، وانقلبت الدنيا عليها مجرّحة، حمراء بالموت والبغضاء، تنتفض كل يوم للتخلص من الامّحاق والتلاشي والزوال. نهاراتها، تمسي بين الطلول الدوارس، ولا شمس، وضياء بين بيوت القرميد المهدمة ولا ضياء، ولقد بقي فيها بعد الاعصار أشياع من بشر، قليلون، لم يجبنوا، لأن البطولة حثتهم على البقاء ولو كان موتا زؤاما.

أما لياليها الباكية الدكناء، لا انسان ينطق فيها، ولا حيوان ولا جشرة ترب هنا وهناك، لا قمر يرخي قميصه الفضفاض على الكنيسة العتيقة المصدعة، التي كنا نركع فيها للصلاة والخشوع، ولا نجم في السماء يطل على بيتنا الصغير المتواضع الذي كان مسرحا لطفولتنا الحلوة البريئة.

انا ديك يا حبيبي، والحسرة تمزق صدري، ان تهجر دنياك التي تقيم فيها، وتعود الى التربة التي ترعرعت عليها، لتستنبتها مع رفاقك الابطال، قمحا وبقولا، وتجني منها دبسا وزيتا وخمرا، أما أنا، فسأبقى بجانبك هنا رفيقة عمر تحمل معك أوزار الحياة، وملاكا حارسا يسهر على راحتك، وعلى يومك وغدك. على الشاطىء الذي دفنت حنيني بين رماله، إنتظر قدومك، فعلك تسمع ندائي، وتصغي الى صرخاتي، والا فلن يبقى لك ولأمثالك ممّن نزحوا عن الوطن الأم، هوية تنتمون اليها، وأرض تطأها أقدامكم، وخدر يحضنكم، وهناك ستكون الخسرة، واللوعة، وصريف الأسنان.

لبيب قبقانو

«ليل المعنى» في المنتدى
جدل حول الشاعر صلاح ستيتية

«ليل المعنى» الكتاب الحدث الذي اثار جدلا كبيرا بين المثقفين واقيمت حوله ندوات عدة، كانت له محطة جديدة في المنتدى حيث اقيم حوار بين الشاعر والشعراء الشباب بحضور جمع من المخضرمين وشيوخ الادب.

افتتح الحوار بكلمة للشاعر عصام العبدالله سجل فيها رأيه في الكتاب قائلا: شاعر يجيب متقفا عن شواغل الشعر، شاعر مهتز يقرأ سطور السهل بدربة ونشاط، ومتلق يحاول ان يفخخ له المسافة مما يدفع الشاعر الى الانتباه. عند هذه النقطة يبدو واضحا التضاد بين الشخصين. استطاع صيداوي احيانا ان يشكل ذاكرة عربية لنص ستيتية عن الشعر واستطاع ان يطلق احيانا لينبه القارىء العربي الى المعادلة المعتمدة على نماذج من الشعر الاجنبي ويحولها الى نماذج من الشعر العربي تفي بالغرض. تلخيص كثيف للقول الشعري عن الشعر بالصورة واللمحة، بالعبل والنمة، يترك الباب مفتوحا للخلاف، طيران فوق جغرافية الكلام عن الشعر وتحقيق لبعض الاكتشافات مثل كل الذين يتركون اسماءهم على خارطة الكلام.

ورأى الشاعر زهير غانم في ليل المعنى... تهافت الليل وسفاح المعنى... ارضيتان حضاريتان تتجادلان كلا في فضاءاتها، تكشف هذه المجادلة عن شقاق في التراكم والتراث في العموميات والخصوصيات في الفن والابداع.

لا شك ان خطاب الشاعر ستيتية يذهب الى حيرة الشعر وهدية وهدأته، واضطرابه وتنوعه وجدسه، وغموضه وسحره واسراره وطقوسه، ولا يقر له قرار فهو يبدع في ألاجابة يؤلف ويولف يتذكر ويجمع، يحلل ويركب، يسهب ويتقلص يتحايل ويؤول، ينفذ بعيدا ويكتم، يحلر ويصطدم احيانا بجدرانه الخاصة والعامة.

واعتبر الشاعر زاهي وهبي ان صلاح ستيتية يبدو كانه يقف على شفير هاوية يكاد منها الى اللاقرار. فلا يجد غير الشعر يمسك به جيدا. فالشعر بالنسبة اليه هو الوجه الآخر لهذا العالم. هل يحمل ستيتية الشعر ما لا يطيقه، ربما لكنه بلا شك يضفي عليه مسحة من الالوهية تتيح له تفسير الاشياء كما يظن، بكثير من الميتافيزيقية في النظرة الى الوجود وعناصره، توازنها مسحة من الصوفية في التعاطي مع هذه العناصر يعود ستيتية بالشعر من مداراته النائية ليكون اقرب الى النفس والروح، ويلفت الى خطر الثقافة على الشعر اي الثقافة المطلقة التي هي تجميل للانسان والشعر هو تجريد الانسان من كل زينة مصطنعة للعودة الى البراءة.

ستيتية الذي يحمل موجات عالية من القلق يسعى بالشعر للتصالح مع الوجود، متسلحا بالملم وافر بثقافته الام وتنوعها وغناها واحاطته الجامعة بالثقافة الاوروبية والفرنسية منها على وجه التحديد ومراحل تطورها.

وتوقف جهاد ايوب ان الكتاب جاء من الأرض من خوف الناس وجنوح الروح ولوح علينا كنسمة ناعمة تجرح الفؤاد دون ان تسيل الدماء. انه اطلالة هامة على مكنون ستيتية الفكري والمدون في الذاكرة الملك من حيث ارائه حول الوجود واللاوجود والمرئي واللامرئي مشيرا الى عمق ثقافي شامل غير محدود وغير معقد.

«ليل المعنى» نخرج معه بمعادلة ادبية تعكس مدى تمتع الاستاذ ستيتية بروح شاعرية وشعرية يجسد عليها، روح شاعر يمتطي جوادا محملا بالعمق النفسي لجوهر وجوده وخلاياه المشبعة بالشيء الذي يبحث عنه من خلال ليله ومعانيه المصورة، في زهوره ووجدانه واعماق اشياءه، وحدائقه المعطاءة.

وتحدث الشاعر اسماعيل الفقيه فقال: ان صلاح ستيتية في كتاب «ليل المعنى» يكشف عما هو ضروري في الوجود. فيطلعنا من خلال هذا الكتاب على ثقافة عميقة وشاعرية يتمتع بها ويقدم لنا الصورة اللاواضحة [illegible] استمراره في الوجود. بيدا واقعيا بالحديث عن جوهر الوجود، ولا يلبث ان يخرج الى اللاواقع بتواتر متوازن يثبت تماسكه في محاكاة المنطق وفق ما يمليه عليه عقله الباطني. هنا الشعور السري بالكتابة يكشف عن مدى علاقة ستيتية الجوهرية بعناصر في الوجود.

فللشاعر رؤية كونية شاملة، من الاشياء الى الطبيعة الى المرأة، يقف بها على تماس مباشر مع أسرار هذه الكائنات وقريبا جدا منها بقدر ما هو بعيد عنها. يحاول الشاعر ان يتحدث عن المرأة ليس فقط لابرازها ككائن جميل بل لاقتحام اسرار وجودها ومناقشة هذه الاسرار بأسرار لا يفسر الا العارفون بأسرار الجمال والموت. وهنا يقدم ارتباطا حضاريا بين شعره والحديث عن شعره، بل يجسد حقيقة النفس الشاعرية ومدى شفافيتها وقدرة على البحث والسؤال والاكتشاف في اتجاهات متعددة.

وعلق الزميل محمود حيدر على الكتاب فقال: صورة المقدس هي في المرأة الفائدة في نفس الشاعر العارفة السر، وهي في الاشارات التي اطلقتها اللغة وقد صار الشاعر نفسه ومضات نور لحروفها حرام ان يترجم المقدس، لانه يتوارى في ثنايا اللغة الاصل.

لجدني امام ستيتية الشاعر الفيلسوف، حيث الفلسفي يدفع الشعري دفعا يحتضنه ثم يتزاوجان في جدل عميق لتحدث تلك الاشراقة الشفافة فتتجلى لناظريك تلك الموسيقى الرائعة لوحدة الوجود.

صلاح ستيتية في شعره يحاول الكشف ليحقق امتلاك الكينونة كما الاقران من الطيور المسافرة في سديم الالم. يتوسل اليقين ليجتاز المقطع الصعب بين العدم والوجود او بين الوجود والعدم.

وتحدث علي معتوق عن المنهجية في الكتاب فرأى انها ملك للمحاور والمحاور. هذه المنهجية في الحوار لم تكن لتحمل في طيلتها سوى العفوية التي وردت من خلال الحديث وهي تبرز ان كان هناك من وهنات او سقطات. واشار معتوق الى الاصالة في شعر ستيتية والى عمق ثقافته الغربية وجذور ثقافته الشرقية بحيث تصل الى التزاوج والملاقاة بين الثقافتين.

واجاب الدكتور جواد صيداوي على بعض ما طرح من تساؤلات مؤكدا انه تعمد ايراد تفسير النساء حافظات الغيب كما انت في الكتاب لغاية يدركها من يدركها بنفسه وانه كان من الطبيعي ان يحضر في باله البحتري عندما يحدثه ستيتية عن الشعراء السورياليين اما بخصوص فلم تكن هناك اسئلة محضرة وهذا الكتاب حوار مفتوح وليس مقابلة صحفية. ونحن لا نهدر الكلمة على مذبح الشهرة العاجلة.

وانتقد الفنان سامي الرفاعي تعليقات جيل الشباب موكدا انهم لم يأتوا بجديد واكد لصيداوي بان الحوار كان اجدى لو لم يقم على تداعيات سريعة غير مخطط لها فتحضير الاسئلة اسلم واجدى.

واعتبر الدكتور فادي اسطفان ان هذا الكتاب قدم لنا اضافة جديدة الى علوم اللغات والتقاء الحضارات المعاصرة والقديمة... مشيرا الى تلاقي افكار الشاعر مع بعض نصوص اللغة الارامية القديمة حول الماء كعنصر حياة ودوره في الوجود.

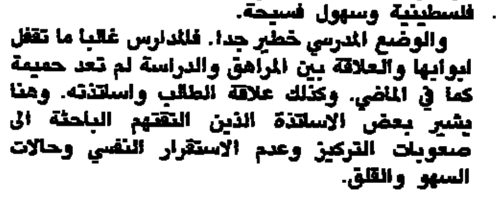
واعترض الدكتور شوقي خيرالله على انتقادات المتكلمين واسلوب ادائهم وتمنى لو تمنهج الاسئلة ويترك الوقت للاجابة كتابيا عليها بين الشاعر والمحاور في الكتاب القادم.

والمح الدكتور محمد وهبي الى اهمية الطفولة في التكوين الثقافي للشاعر مؤكدا ان هناك اغماض غير متعمد من الشاعر لطفولته نلمسها عبر الحوارات حول هذا الموضوع في الكتاب.

ورد الشاعر صلاح ستيتية على ما اثير من تساؤلات معتبرا ان الكتاب هو لانعاش الحوار الثقافي بين العالمين العربي والغربي.

ثم قرأ السفير بعض قصائده بالفرنسية وقرأ احمد حاطوم ترجمة عربية لها.

واختتم اللقاء بكلمة الدكتورة وفاء بري الحاج حيث قالت اعرف تماما اهمية اللغة واسأل من يقول اذا ترجمت اعمال الشاعر صلاح ستيتية الى العربية ستؤدي رسالتها من حيث ايصال مفهومها ومضمونها الى الآخرين. فالقضية ليست قضية لغة لانه كما يقولون المعنى عام وكوني وشامل. القضية قضية اسلوب وتركيب للجملة. وقد تخلق الترجمة ازمة مع جيل الشباب لما تحتويه من مضامين صعبة قد يدعون اليوم بحجة حاجز اللغة فيتجاوزونها ولكن بعد الترجمة لن تعود هناك حواجز بينك وبينهم.



«جيل الانتفاضة» لسيلفي منصور
دراسة نفسية لاطفال الحجارة

تعالج سيلفي منصور في كتابها «جيل الانتفاضة» الصادر حديثا في العربية عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية تأثير الانتفاضة في الاراضي المحتلة على الحالات النفسية للاطفال والمراهقين الفلسطينيين. وتسلط الاضواء على اوضاع الاطفال الذين غالبا ما يتمتعون بوعي سياسي ويفهمون جذور النزاع العربي الاسرائيلي ويدركون ديناميته.

وتكشف الباحثة النفسية مدى «الخوف» الذي يعيش فيه الاطفال من جراء عمليات «القمع» التي يمارسها الجيش الاسرائيلي وما يتركه ذلك في داخلهم من شعور بالتمرد ومواصلة «الكفاح» حتى قيام الدولة الفلسطينية التي باتت حلم الاطفال الفلسطينيين.

وفي دراسة نفسية مطولة لاوضاع الاطفال التربوية والحياتية في الضفة الغربية وقطاع غزة تدرس الباحثة تأثيرات الانتفاضة على جيل الاطفال والمراهقين. فالخوف من الجنود بات العامل المشترك الذي يجمع اطفال الحجارة. والحجارة بدورها اصبحت الكتاب والقلم والمدرسة وبات رشقها حلم الذين لا هاجس لديهم الا المقاومة «العفوية» او التمرد «البريء» على واقع الفجيعة والموت والاحتلال. فالجنود «لا يفرقون في القمع بين الاطفال او المراهقين او الراشدين». وعمليات الاعتقال غالبا ما تشمل اطفالا لا يتجاوزون الخمس او السبع سنوات.

وتنتقل سيلفي منصور الى وقائع الحياة اليومية التي يعيشها الاطفال مع ذويهم والى علاقتهم بالمحيط والمدرسة والاصدقاء. وتحاور البعض منهم.

وهكذا يجمع ماهر وسيرين وياسمين وغيرهم على عامل واحد هو الحلم بقيام الدولة الفلسطينية وطرد المحتلين.

وتصف الباحثة كيفية خروج الاطفال من المدارس. فهم كالعناقيد ينتشرون في الشوارع يحدقون بالجنود المرابطين في كل زاوية وحي. في قلوبهم غصات المستقبل والقلق على المصير. ويشهدون العديد من عمليات القمع... بالهراوات واطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع والاعتقالات. اما الامهات اللواتي التقتهن الباحثة فغالبا ما يجدن التعرف الى تجليات القلق لدى اطفالهن اجادة تامة... وجه شاحب اصفر وصمت لدى الخروج من المدرسة يدل على حدوث المواجهة على طريق العودة. ويترافق ذلك مع مشهد صادم او موعد مع الجرح النفسي، اضافة الى فقدان الشهية وصعوبات الاغفاء والرعب الى الكوابيس الليلية. ولا تخفي هذه الامهات لحظات اعيائهن النفسي وانهيارهن العصبي ورغم ذلك يجمعن على مواصلة الكفاح الى «ان تتحرر فلسطين حتى لو كان ثمن ذلك المزيد من المعاناة والقلق».

وتتطرق الباحثة الى دراسة اوضاع الاطفال في العديد من المناطق التي زارتها. والنتيجة واحدة... المزيد من النضال والحماسة المفرطة لدى اطفال من جميع الاعمار. هدفهم الوحيد تحرير فلسطين. فكان هؤلاء الاطفال يعيشون خارج الحياة العادية. فهم لم يعرفوا المراحل النفسية للحياة الطبيعية للطفل بل ولدوا في القمع وترعرعوا في كنف الانتفاضة والثورة. وهذا ما تؤكده الرسوم التي يلونها الاطفال وغالبا ما تعبر عن الحالة النفسية... مسلحون ومواجهات وحجارة في مواجهة البنادق وابتسامات على وجوه المناضلين واعلام فلسطينية وسهول فسيحة.

والوضع المدرسي خطير جدا. فالمدارس غالبا ما تقفل ابوابها والعلاقة بين المراهق والدراسة لم تعد حميمة كما في الماضي. وكذلك علاقة الطالب واساتذته. وهنا يشير بعض الاساتذة الذين التقتهم الباحثة الى صعوبات التركيز وعدم الاستقرار النفسي وحالات السهو والقلق.

راجعه: شحاده وازن

نيقوسيا ـ ا. ف. ب

بن جلون في صحيفتين ايطاليتين

بدأت الصحيفتان الايطاليتان «الماتينو» و«لاغازاتا دال ميزو جيورنو» في نشر المجموعة القصصية الجديدة للكاتب المغربي الطاهر بن جلون الحائز على جائزة غنكور الفرنسية للآداب تحت عنوان «وشهر الطفل المسدس».

وسوف يتم نشر هذه الاعمال الادبية بمعدل ثلاثة قصص في الاسبوع ايام الجمعة والسبت والاحد وذلك حتى ١٤ ايار/مايو المقبل.

وتروي هذه القصص التجارب التي عاشها الكاتب خلال رحلته الطويلة عبر جنوب ايطاليا بحثا عن رغبة دفينة وكذا تلبية لتساؤلات كانت تطرح عليه من فترة لاخرى.

وقال بن جلون «ان هذه التجربة الادبية الجديدة لا تعتبر سردا لرحلة سياحية او صحفية، بل هي ابداع ادبي عن طريق ملامسة اشياء مادية وواقعية».

واضاف ان هذه الرحلة قد مكنته من اثراء تجربته الادبية وتوسيع طاقته الخيالية لكتابة عشرات القصص التي لم يكن باستطاعته ابداعها من قبل.

ويقيم بن جلون في باريس حيث يشتغل بالكتابة والتأليف باللغة الفرنسية.

الرباط ـ ر

«الولد المر» لعلي الرباوي

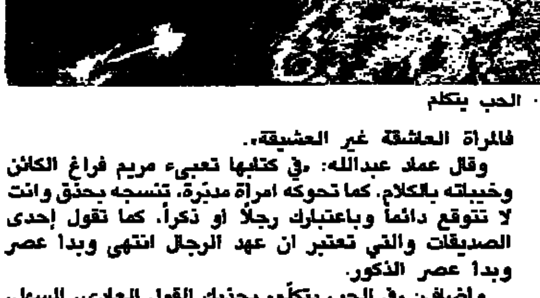
صدر مؤخرا بمدينة وجدة عن منشورات المشكاة المجموعة الشعرية العاشرة للشاعر المغربي محمد علي الرباوي تحت عنوان «الولد المر».

تضم هذه المجموعة سبع قصائد هي العيد وفصل من كتاب الشدة وسبو سيد العشاق والتهمة والشهيد ونحن بخير والعصافير تنتفض.

وفي تعليق على هذا الولد المر يتسم بروح متمردة على واقعها الاجتماعي والحياتي. هي روح راغبة في الشهادة بما مسحة من تطلع الشعراء الخوارج تارة ومسحة من صفاء المتصوفة تارة ولكن في غير اسراف ولا مغالاة».

قبل «الولد المر» كانت احدث مجموعتين للشاعر الرباوي هما «البريد يصل غدا» عام ١٩٨٥ و«اطباق جهنم» عام ١٩٨٨.

لقاءان في «الجمعة الثقافي»
من الحب الى القصيدة



من اللقاء الاول - الحب يتكلم

دعا «لقاء الجمعة الثقافي» في منزل الزميل سعيد طه الى لقائين منفصلين. الاول كان حول كتاب مريم شقير ابو جوده «الحب يتكلم ـ سيرة إمرأة من برج الحب» تحدثت فيه مجموعة مؤلفة من الدكتور نور سلمان وجنان جاسم حلاوي وعماد العبدالله والدكتور فوزي عطوي.

افتتح اللقاء بقراءات من الكتاب ثم تحدثت نور سلمان عن مريم شقير ابو جوده فقالت: «إنني باعتزاز من قارئات مريم شقير ابو جوده. فرحت بها عندما ولدت بكتابها الأول وخرائط وعصافير، والأحلى ان نفرح بها وهي مستمرة».

وأضافت «الجمال ان تستمر المرأة في الكتابة في الحب، وفي الدخول في الحب، لان محور الحب يصنّف من يكتب فيه صنفين. المخبر الذي يخبرنا عن الحب باسلوب عمر بن ابي ربيعة، والذي يدخل في الحب فيتصادم مع عواصفه. هذا التصادم المشرق الرائع يتكامل مع الحب ويصلا معاً الى قمة تتساوى مع هذا الصمت الكبير، لان الحب ليس كلاماً فقط، الحب صمت. المهم ان يعطي لكل عمل ادبي مكانه في مسار الأدب وخصوصاً الأدب الحديث. والمهم ان نضع خطاً تحت الإضافات التي يضيفها المبدع والكاتب. ماذا اضافت مريم إلى سطور الحب في الأدب الحديث. اولاً قطعت الحدود بين الحواس. أعطت للون صوتاً وللصوت لوناً، وللإحساس صدىً فتمازجت الحواس عندها في فردوس الحب. وهذا هو المهم. الحب في الأدب العربي، كان في معظمه كلام الرجال والمرأة في الحب قليلة الكلام والإنتاج، اما خوفاً او خجلاً او تواضعاً. واليوم أصبح الوقت يحتم علينا ان تكون المرأة المبدعة فارسة في الحب. لا جارية ولا دمية ولا محظية ولا عشيقة في الزوايا والكلمات. في زمن السقوط هذا يجب على المرأة ان تمتطي الفرس الأبيض وتعلن على الدنيا الحب. فالمرأة العاشقة غير العشيقة».

وقال عماد عبدالله: «في كتابها تعبىء مريم فراغ الكائن وخيباته بالكلام، كما تحوكه امرأة مدبّرة، تنسجه بحذق وانت لا تتوقع دائماً وباعتبارك رجلاً او ذكراً. كما تقول إحدى الصديقات والتي تعتبر ان عهد الرجال انتهى وبدأ عصر وبدأ عصر الذكور».

واضاف: «في الحب يتكلّم، يجذبك القول العادي، السهل، المعقد، الرمزي، المفاجىء، القائم على الإستعارة والكتابة والإيجاز وعلى اتساق ضمني في التركيب والإيقاع».

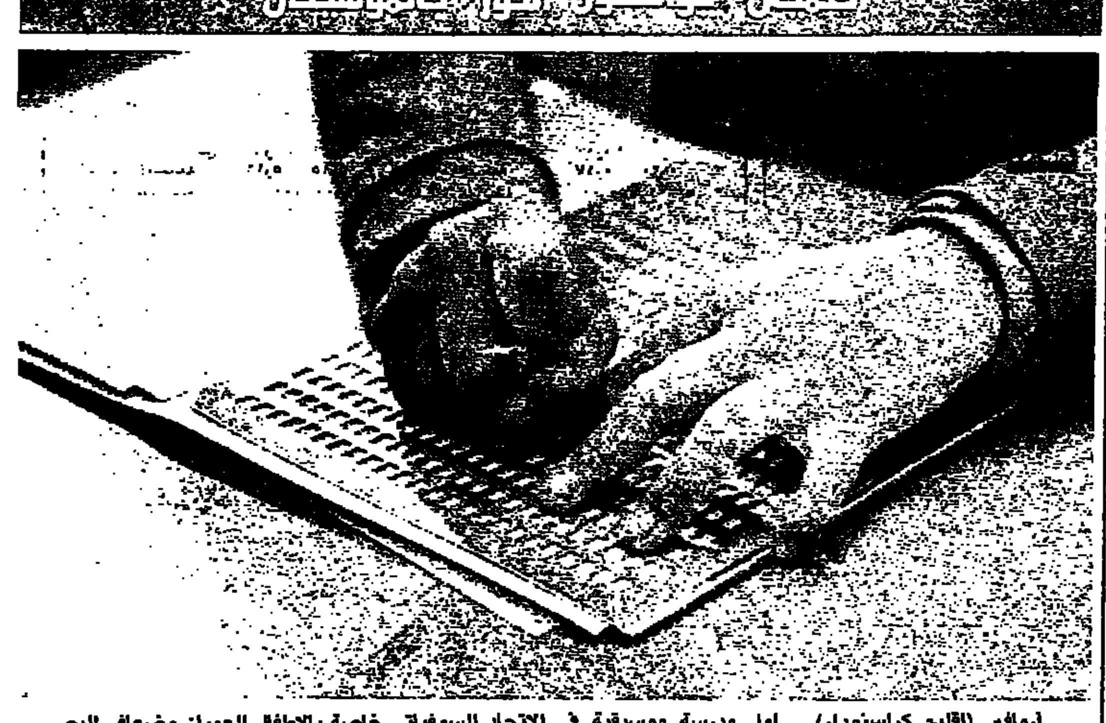
وذكر الدكتور فوزي عطوي في معرض مداخلته فقال: «مريم ناثرة مجيدة وشاعرة فريدة بامتياز. ولئن كانت تكتب النثر غير موزون ولا مقفى. إلا انه نثر مغموس من الفه إلى يائه في هذا السحر الوجداني البياني المسمى شعراً».

واعتبر صفوان حيدر انها ليست شاعرة وليست روائية وليست قاصة. ولكنها مزيج من هؤلاء. وفي اللقاء الثاني حول «هي القصيدة الاخيرة» لنعيم تلحوق تحدث الدكتور شوقي خيرالله فقال: يهمني من الادب ما يشدّني إليه. ما يحرض عقلي ام وجداني ام حنيناً ام رجاء ام خوفاً ام حماسة.

ثم عقب الدكتور عماد عجمي فقال: قصيدتك ليست الأخيرة. وحين نمضي خلف جوار يمتص رحيقنا، فهذا ليس آخر الكلام حتى ولو صرنا نخجل من أيادينا بسبب حروب وثنية ونخاف من الحروف الأبجدية.

وتحدث المحامي رجا ابو علوان: «يغوص نعيم في الم الناس، في مأساة أمة وشعب حتى التنفس تحت الماء».

أما صفوان حيدر فقد رأى ان الملفت في الكتاب «تجرؤه على المطلقات».



أرمافير (اقليم كراسنودار) . اول مدرسة موسيقية في الاتحاد السوفياتي خاصة بالاطفال العميان وضعاف البصر. تجرى كتابة النوتات في المدرسة حسب نظام برايل الذي يتيح للعميان امكانية القراءة عن طريق الاصابع.
الصورة : اثناء درس الاملاء الموسيقي (تصوير كروبوفا .نوفوستي ـ ١٩٩٠) .



أرمافير (اقليم كراسنودار) . اول مدرسة موسيقية في الاتحاد السوفياتي خاصة بالاطفال العميان وضعاف البصر. حرم اليكسي سوخوروكوف من حاسة البصر في طفولته نتيجة اصابته بمرض. واكمل المدرسة الموسيقية بصعوبة بالغة ومن ثم معهد الكونسرفاتوار. وفي عام ١٩٨٣ بدأ تعليم الاطفال العميان العزف على الارمونيكا. ووقتئذ تولدت لديه فكرة انشاء مدرسة موسيقية خاصة من اجل ان يتمكن الاطفال الموهوبون من ضعاف البصر من استثمار امكانياتهم. وفي عام ١٩٨٩ انشئت المدرسة .
الصورة : اليكسي سوخوروكوف اثناء درس العزف على الارمونيكا. (تصوير كروبوفا . نوفوستي ـ ١٩٩٠) .

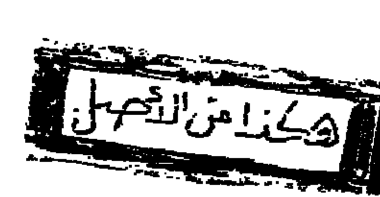
ان احدى المعضلات الاساسية التي يواجهها العميان والاشخاص الضعاف البصر هي العثور على موقع لهم في الحياة. اذ ان قسمة اغلبيتهم تنحسر في العمل الرتيب المجرد من الابداع والذي لا يبعث الراحة في النفس ولكن الطبيعة بحرمانها العميان من امكانية رؤية العالم منحت العديد منهم حاسة سمع موسيقية مرهفة.

وفي العام ١٩٨٩ افتتحت في أرمافير اول مدرسة موسيقية في الاتحاد السوفياتي للعميان وضعاف البصر. وهنا كل شيء كما في المدارس الموسيقية العادية ـ نفس برنامج التعليم ونفس الدروس: البيانو والارمونيكا والاكورديون والقيثارة وقيادة جوقة الغناء. ولا يختلف هنا عن المدرسة العادية نظام اجور الدراسة (في الحقيقة، باستثناء العميان الذين يدرسون هنا مجانا). ومع ذلك يوجد اختلاف. يتوجب على المدرسين هنا ابداء اهتمام بالغ واحساس مرهف والتحلي بالصبر. وكتابة النوتات تجري بطريقة اخرى. حسب نظام برايل الذي يتيح للعميان امكانية القراءة بواسطة الاصابع. ويمكن الان تصور الجهود التي بذلت من اجل جمع مجلدات النوتات العديدة الضرورية جدا للتلاميذ.

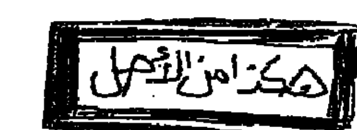
ويستلم التلاميذ بعد اكمال المدرسة شهادات وزارة الثقافة في جمهورية روسيا الاتحادية التي تمنحهم حق الالتحاق بالمعاهد الموسيقية المتوسطة. وسيتذكرون الدراسة في أرمافير كأول خطوة على الطريق الذي يخرجهم من الظلام الى النور.

اولغا كروبوفا

(نوفوستي)







في المرمى

العالم الاخر

في زمن الخوف ، وفي ظل هذه الاجواء الضاغطة على النفس والروح والقلب والرئتين ، يبقى التلفزيون الوسيلة الوحيدة الباقية ، او المتبقية ، من معالم لبنان الامس ، ولا اقول اليوم ، لان بعض مشاهده الحقيقية المرعبة ، تزيد من وقع المأساة ، وتضاعف من حجم الكارثة ، وتسهم الى حد كبير في تدمير الاعصاب ، كما دمرت الحرب البنى التحتية لجنة الله على الارض ، وتمعن كذلك في جعل الانسان يكفر بكل شيء ، باستثناء خالقه ، فهو وحده الملاذ ، واليه فقط ، جل جلاله ، يعود البشري في دعائه الصامت ، كي ينقذ الانسان ، وما تبقى من البنيان ، ومن لبنان الذي ينزف دما ودموعا حتى الفناء .

وهذا التلفزيون يبقى وحده ، على هدير الموتورات التي تفتك كذلك بالاعصاب ، «الاداة» المتاحة ، كي تطل عبرها على دنيانا السوداء ، ودنيا الاخرين المتسمة بكل افراح الحياة ، وبهجة الوجود .

وامس ، وكما كل مساء ، وحتى لحظة انتهاء البث ، نظل مشدودين الى الشاشة الصغيرة ، مجموعة من سكان البناية ، في شقة الجار العزيز خليل ابو جودة ، نتطلع ونسمع ونغرق في احزاننا ، الى ان تبدأ برامج «العالم الاخر» باعتبار اننا اصبحنا من عالم ينقرض يوما بعد اخر ، ويدخل في ذمة التاريخ والجغرافيا ايضا ...

وبعيدا عن هم الحرب ، ولو كانت ادواته تصم الاذان ، وقريبا من القصف ، ولو كانت الاته تهز البنيان ، انسقنا كلنا ، في متابعة مباراة بكرة القدم كانت تجري على ملعب «سان سيرو» في ميلانو ، بين فريق ميلانو الايطالي وفريق بايرن ميونيخ الالماني الغربي في اطار ذهاب الدور نصف النهائي لكأس ابطال اندية اوروبا .

واللعبة المميزة ، وما انطوت عليه من منافسة واثارة ، شدتنا جميعا ، وبنوع خاص اداء الفريق الايطالي وضغطه المستمر ، والصد المميز لحارس مرمى الفريق الالماني ، مرورا باللمسات الفنية التي قدمها المهاجم «ماركو فان باستن» رغم المراقبة اللصيقة المفروضة عليه ، واخيرا لا آخرا باسلوب التحكيم السيء ، والحكم الذي تجاهل اكثر من ضربة جزاء ، ثم حسب واحدة ، حسمت موضوع اللعبة التي انتهت بفوز الطليان وجعلت الصديق الاديب فوزي المعلوف يتنفس الصعداء ليس لانه مع فريق ضد اخر ، انما لكونه تهمه اللعبة بعيدا عن العنف وتحيز الحكام .

وكالعادة ، تدق ساعة انتهاء البث ، فنتطلع ببعضنا ، ويذهب كل منا الى شقته ، على امل اللقاء ، في مساء اخر ، نتمناه افضل من الذي سبقه ، باعتبارنا نحيا الانتظار ، وهو كل ما اصبحنا نملكه في دنيانا الباهتة الالوان .

فريد خوري

فوز مرسيليا وميلانو في مباريات كأس اوروبا
ريال مدريد على وشك الفوز
بالدوري الاسباني للعام الخامس على التوالي

لقطة من مباراة بايرن ميونيخ وميلانو (ا ف ب)




مباراة مرسيليا وبنفيكا

اصبح ريال مدريد الذي يتصدر الدوري الاسباني لكرة القدم على وشك الفوز لخامس موسم على التوالي بالدوري الاسباني لكرة القدم في مطلع الاسبوع المقبل ، وذلك قبل خمسة اسابيع من انتهاء الموسم .

ويتصدر ريال مدريد القائمة بفارق تسع نقاط . ويمكنه انتزاع بطولة الدوري لخامس مرة على التوالي في مطلع الاسبوع اذا هزم سيلتا فيغو وخسر اقرب منافسيه وهما اتليتيكو مدريد وبلنسيه .

ولا يتوقع ان يواجه ريال مشكلة تذكر وهو يلعب على ارضه مع سيلتا فيغو الذي يحتل المركز قبل الاخير في القائمة حتى وان كان ريال سيغيب عنه هوغو سانشيز اكبر هدافي الدوري هذا الموسم .

وسانشيز الذي اصبح بينه وبين تحقيق رقم قياسي في عدد الاهداف خمسة اهداف موقوف مباراة واحدة بعد انذاره الاسبوع الماضي .

وسيواجه اكبر منافسين لريال لقاء صعبا في مطلع الاسبوع حيث يلعب بلنسية الذي يشترك في المركز الثاني مع اتليتيكو مدريد على ارض برشلونة الذي يحتل المركز الرابع والذي سيتاكد من التاهل لبطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس اذا فاز ريال مدريد بالدوري .

ويلعب اتليتيكو على ارض ريال سوسيداد بمدينة سان سباستيان حيث لم يهزم في خمسة مواسم . ويحتل سوسيداد المركز الخامس ويقل رصيده ست نقاط عن اتليتيكو . وقد عاد اليه المهاجم الايرلندي جون الدريج بعد غيابه ثلاثة اسابيع بسبب الاصابة .

الدوري البولندي

واشتدت المنافسة في بطولة الدوري الهولندي هذا الاسبوع عندما اصبح رصيد اجاكس امستردام من النقاط مساويا لرصيد ايندهوفن الذي يتصدر القائمة وذلك بعد فوز الاول على هارلم ٥ ـ صفر .

ويواجه الفريقان مباراتين خارج ارضهما في مطلع الاسبوع . فسوف يلعب ايندهوفن الذي يسعى للفوز بالبطولة لخامس موسم على التوالي على ارض فولندام الذي يحتل المركز الثامن وحرمه من نقطة عندما تعادل معه ٢/٢ في وقت سابق هذا الموسم .

وسيغيب المهاجم جيرالد فلنبرغ بسبب الاصابة عن ايندهوفن الذي يتقدم على اجاكس بفارق الاهداف .

ويواجه اجاكس لقاء على نفس الدرجة من الصعوبة حيث يلعب مع غرونينجن الذي يحتل المركز التاسع ويغيب عن الاول ثلاثة من احسن لاعبيه بسبب الايقاف وهم الكابتن يان فوترز وزميله في خط الوسط ريتشارد ويتشجي والظهير الحر السويدي بيتر لارسون .

الدوري الايطالي

ويعود نابولي الى مباريات الدوري الايطالي بعد توقفه اسبوعين في حين لا بد وان يستجمع ميلانو قواه بعد مباراته في الدور قبل النهائي لكاس اوروبا مع بايرن ميونيخ الالماني الغربي امس الاول .

وقد فاز ميلانو على بايرن ميونيخ ١/صفر بهدف في الدقيقة ٧٧ من المهاجم الهولندي . الا انه كافح للتغلب على دفاع بايرن الصلب وسوء الملعب في استاد .

وقال فرانكو باريزي كابتن ميلانو عن الاستاد «ليس هناك ملعب اسوأ منه في اوروبا» . وهذا الملعب من بين الاستادات التي تقام بها نهائيات كاس العالم بعد شهرين .

ويلعب ميلانو على ارض بولونيا في مطلع الاسبوع في حين يلعب نابولي الذي يصل رصيده نقطة واحدة عن ميلانو على ارض اتالانتا .

ويلعب انترناسيونالي الذي يحتل المركز الثالث على ارضه مع تشيسينا الذي يتهدده الهبوط لدوري الدرجة الثانية .

واذا ظهر رايموند اومان حارس مرمى بايرن ميونيخ بالمستوى الرائع الذي حرم به ميلانو من تسجيل اكثر من هدف واحد في مباراة امس الاول ، فان بايرن يمكنه ضمان البطولة .

ويتصدر بايرن القائمة بفارق ثلاث نقاط عن باير ليفركوزن ولا يحتمل ان يمنى بهزيمة في المباريات السبع المقبلة اذا ظهر اومان بالمستوى الذي قد يجعله حارس مرمى منتخب المانيا الغربية الاول في نهائيات كاس العالم .

ولا بد وان يظهر ليفركوزن باقوى مستوى لمباراته خارج ارضه مع شتوتغارت ، في حين يواجه بايرن مهمة اسهل على ارض بايرن اوريندجن .

ويستانف ايضا مرسيليا الذي هزم بنفيكا ٢/١ في دور الذهاب في قبل النهائي لكاس اوروبا سعيه للاحتفاظ ببطولة الدوري يوم السبت .

وسيعتمد مرسيليا مرة اخرى على جان بيير بابان الذي احرز هدفه السادس في كاس اوروبا هذا الموسم في مرمى بنفيكا امس الاول وعلى الانكليزي الدولي كريس وودل ليفوز بمباراة صعبة على ارض كان .

ويقل رصيد مرسيليا عن بوردو نقطتين وله مباراة مؤجلة ويامل بان يساعده اوكسير الذي ظهر مؤخرا في قمة مستواه على سد الفجوة .

واوكسير الذي فاز بثلاث مباريات على التوالي منذ خروجه من كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على يد فيورنتينا الايطالي الشهر الماضي ، واثق من قدرته على ان يبلي بلاء حسنا على ارض بوردو .

وتمس حاجة بوردو للاحتفاظ بفارق النقطتين قبل ان يلعب على ارض مرسيليا بعد تسعة ايام .

المباريات الدولية في التنس
نافراتيلوفا في دور الثمانية

صعدت المصنفة الاولى الاميركية مارتينا نافراتيلوفا لدور الثمانية لبطولة كاس السيدات للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها ٥٠٠,٠٠٠ دولار بفوزها على المصنفة الثانية عشرة الالمانية الغربية ايزابيل سيتو ١ ـ ٢ و١ ـ ٢ في الدور الثالث .

وفي باقي مباريات البطولة التي اقيمت امس الاول ، فازت المصنفة الثانية الاسبانية ارانتشا سانشيز على الاميركية ماري فرنانديز ١ ـ ٢ و١ ـ ٢ في الدور الثاني .

كما فازت المصنفة الخامسة البلغارية كاترينا ماليفا على الاميركية ليندا هارفي ١ ـ ١ و١ ـ ٢

وفازت ايضا المصنفة السابقة لورا غيلدمايستر على الاميركية اكيكو جوبن ١ ـ ١ و١ ـ ٤

وفازت المصنفة الثامنة الكندية هيلين كيليسي على اليوغوسلافية سابرينا غوليز ١ ـ ١ و١ ـ ٢

وفازت المصنفة العاشرة الاميركية غريتشن ماجرز على الارجنتينية مرسيدي لابار ١ ـ ٤ و٤ ـ ١ و١ ـ ٢

كما فازت التشيكية ريجينا رايكرتوفا على الاميركية اودرا كيلر ٤ ـ ١ و١ ـ ٢ و١ ـ ١ .

خروج ليندكر من بطولة اورلاندو

وفي اورلاندو (فلوريدا) خرج المصنف الخامس الاميركي غلين ليندكر من بطولة اورلاندو للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٥٠,٠٠٠ دولار بهزيمته من الاسترالي جاسون ستولتنبرغ ١ ـ ٤ و١ ـ ٧ و١ ـ ٤ في الدور الثاني

وفي نفس الدور الذي اقيمت مبارياته امس الاول فاز المصنف الثالث الجنوب افريقي كريستو فان رينسبرغ على الفنزويلي نيكولاس بيريرا ١ ـ ٣ و٧ ـ ١ .

كما فاز المصنف الرابع الاميركي سكوت ديفيز على مواطنه دان غولدي ١ ـ ١ و١ ـ ٤ و١ ـ ٢ .

وفي الدور الاول فاز المصنف الاول الاميركي براد غيلبرت على الالماني الغربي كريستيان ساسيانو ١ ـ ٤ و١ ـ ٤ .

كما فاز المصنف الثاني الاميركي ارون كريكستين على الالماني الغربي ماركو روكي ١ ـ ١ و١ ـ ٢ .

بطولة البرازيل

وفي ريو دي جانيرو ، صعد المصنف الثاني الكندي اندرو شنايدر لدور الثمانية لبطولة ريو دي جانيرو المفتوحة للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٥٠,٠٠٠ دولار .

وقد فاز شنايدر على البرازيلي فرناندو رويس ١ ـ ٣ و١ ـ ٣ في مباريات الدور الثاني امس الاول

كما فاز المصنف الخامس الكندي مارتن لورندو على المكسيكي ليوناردو لافال ١ ـ ١ و٣ ـ ١ و١ ـ ٢

وفاز ايضا الالماني الغربي باتريك باور على الايطالي جيانلوكا بوري ٢ ـ ١ و١ ـ ٢ و١ ـ ٣ .

وفاز الاميركي بريان غارو على الكندي كريس بريدهام ٢ ـ ١ و٧ ـ ٥ و١ ـ ١ .

خروج خايتي من بطولة استوريل

وفي لشبونه ، خرج المصنف الثاني الارجنتيني مارتن خايتي من بطولة استوريل للتنس المقامة في لشبونة وتشرف عليها رابطة لاعبي التنس المحترفين .

وقد فاز الهولندي بول هارهويس على خايتي ١ ـ صفر و١ ـ ٣ امس الاول وذلك في ثالث ايام البطولة التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٥٠,٠٠٠ دولار .

وفاز رونالد اجينور من هايتي على الاسباني هابيير سانشيز ٧ ـ ١ و٧ ـ ١ .

كما فاز التشيكي اريل نوفاتشيك على خايمي ايراغا من بيرو ١ ـ ٣ و٣ ـ ١ و١ ـ ٢ .

ليندل يستعد لويمبلدون

يبدو نجم كرة المضرب التشيكي ايفان ليندل مصمما على حصر اهتماماته بالدورات التي تقام على الملاعب المغطاة بالعشب وحدها لكي يستعد من خلالها للاشتراك في دورة ويمبلدون (بطولة انكلترا المفتوحة)

وتعتبر ويمبلدون البطولة الكبرى الوحيدة التي لم يحصل عليها ليندل حتى اليوم .

وقرر ليندل (٣٠ عاما) الاشتراك في ثلاث دورات انكليزية خضراء خلال حزيران المقبل قبل ان تبدأ دورة ويمبلدون وهي بيكنغهام وكوينز ومانشستر .

واشتراك ليندل في دورة بيكنغهام يعني انه لن يشارك بالتالي في بطولة فرنسا على ملاعب رولان غاروس التي ستقام على الملاعب الرملية بين ٢٨ ايار و١٠ حزيران علما انه احرز اللقب الفرنسي في الاعوام ٨٤ و٨٦ و٨٧ .

يذكر ان ليندل احرز ايضا بطولة استراليا في ملبورن عامي ٨٩ و٩٠ وبطولة الولايات المتحدة في فلاشينغ ميدو في الاعوام ٨٥ و٨٦ و٨٧ اما في ويمبلدون فقد وصل مرتين الى دورها نصف النهائي (٨٦ و٨٧) واربع مرات الى دورها ربع النهائي (٨٣ و٨٤ و٨٨ و٨٩) .

فوز بوسطن على نيو جيرزي في دوري السلة الاميركي

فاز بوسطن سيلتكس على نيو جيرزي نيتس ١٢٥/١٠١ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة .

كما فاز كليفلاند كافالييرز على اتلانتا هوكس ١٠١/٩٥ وغولدن ستيت ووريورز على ميامي هيت ١٢٨/١١٤ ونيويورك نيكس على واشنطن بولتس ١١٨/١٠٧ في المباريات التي اقيمت امس الاول .

وفاز ايضا دالاس مافريكس على سان انتونيو سبيرز ١٠٤/٩٨ وميلووكي باكس على انديانا بيسرز ١٢١/١١١ وتشارلوت هورنتس على ... ماتشس ١١٠/١١٣

مدرب كوستاريكا يهدد بالاستقالة

هدد اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش بالتخلي عن تدريب منتخب كوستاريكا المشارك في مونديال ايطاليا اذا ما تمسك الاتحاد المحلي بتعيين ثلاثة اشخاص جدد في الجهاز الفني احدهم بصفة «مراقب» والاخران بصفة مدربين مساعدين .

وكان ميلوتينوفيتش عين في مركزه قبل شهر واحد بعدما اقدم الاتحاد على اقصاء المدرب السابق مارفن رودريغيز لخلافات معه . وحدد عقد ميلوتينوفيتش الذي سبق ان قاد منتخب المكسيك في مونديال ١٩٨٦ باربعة اشهر مقابل ٥٠ الف دولار .

ويبدو الاتحاد الكوستاريكي منقسما على نفسه لان عددا من اعضائه يطالبون بعودة رودريغيز . وصرح عضو الاتحاد اليان اوغارتي انه تقدم وزملاؤه بطلب للاستغناء عن ميلوتينوفيش «لتهجمه على الاتحاد» .

وقبل ان يهدد ميلوتينوفيتش بالاستقالة اذاع اسماء ٢٦ لاعبا سينتقي منهم ٢٢ حتى نهاية ايار المقبل لمواجهة البرازيل واسكتلندا والسويد في مونديال ايطاليا واللاعبون هم:

لحراسة المرمى: اليخاندرو غونزاليس ولويس كونيغو وهرميديو بارانتيس .

للدفاع: فلاديمير كويسادا وافريدو وكورنترايس وجيوفاني خارا وروجر فلوريس وماريشيو مونتيرو ورونالد مارين ورونالد غونزاليس ومارفن ابواندو وهكتور ماركينا .

للوسط: ميغيل ديفيس وريكاردو شاكون وجرمان شافاريا وخوسيه كارلوس شافيز واوسكار راميريز وخوان كايلسو والكسندر غويماريس وروجر غوميز .

للهجوم: هرنان مدفورد وليوني فلوريس وخيلبرتو رودين وخوسيه خايكل وكلاوديو خارا وروي مايرز .

مصر فازت بهدف مفاجىء على فريق تشيكوسلوفاكيا

حقق هدف سجله اللاعب المصري احمد الكاس فوزا مفاجئا لمصر على تشيكوسلوفاكيا بهدف مقابل لا شيء في مباراة كرة القدم التي اقيمت بين البلدين في اطار الاستعدادات لنهائيات كاس العالم لكرة القدم والتي ستقام في ايطاليا هذا الصيف .

وجاء هدف المباراة في الدقيقة ٧٣ من رمية طويلة عالية من خط التماس من اليمين استقبلها الكاس براسه في منطقة جزاء الفريق التشيكوسلوفاكي واودعها مرمى الحارس يان ستيجسكال .

وكان الهدف الذي جاء على عكس سير المباراة تماما هو اهم ما في المباراة التي افتقرت الى الاثارة .

ولم يعط اي من الفريقين اي علامة على انه قد يتمكن من اشغال المنافسة في نهائيات كاس العالم .

وزادت ثقة اللاعبين المصريين في انفسهم بهزيمتهم فريقا اوروبيا وذلك بعد هزيمتهم امام رومانيا بثلاثة اهداف مقابل هدف وتعادلهم دون اهداف في ثلاث مباريات سابقة اقيمت في مصر .

وعلى العكس من ذلك فقد لحق الخزي بالفريق التشيكوسلوفاكي . وعلى الرغم من انه لم تحن للاعبيه فرص تذكر لتسجيل اهداف الا انهم سيطروا على مجريات اللعب حتى احراز الهدف .

وبعد تقدم المصريين بدأ على اللاعبين التشيكوسلوفاكيين انهم عاجزون او غير مستعدين للرد ولم يظهروا اي حماس في السعي الى تحقيق تعادل ينقذ ماء الوجه امام الجمهور الذي تعالى صفيره .

وتناقضت الطريقة الخشنة التي تعتمد على القوة البدنية للفريق التشيكوسلوفاكي مع طريقة الفريق المصري الذي لم تنجح مهارات افراده التي ظهرت بين الحين والاخر في تشكيل خطورة على مرمى الفريق التشيكوسلوفاكي .

وكان بوبي روبسون مدير الفرق القومي الانكليزي من بين من حضروا المباراة ليس لمشاهدة الفريق التشيكوسلوفاكي فقط ولكن للتعرف على طريقة لعب الفريق المصري الذي يلعب ضمن مجموعة انكلترا في كاس العالم الى جانب هولندا وايرلندا .

حرمان نجم البرازيل سرجينهو من اللعب ١٥٠ يوما

منع سرجينهو مهاجم البرازيل السابق من اللعب ١٥٠ يوما وثماني مباريات بعد شجار في مباراة الشهر الماضي .

وقد وقع اتحاد كرة القدم بولاية ساو باولو هذه العقوبة بعد ان وقع شجار بين لاعبي ومسؤولي فريقي سانتوس الذي يلعب له سرجينهو وساو باولو في ١٥ اذار الماضي مما ادى الى ايقاف المباراة ٢٠ دقيقة .

وكان سرجينهو البالغ من العمر ٣١ عاما جالسا على مقعد الاحتياطيين عندما بدأ الشغب ثم جرى الى الملعب واشتبك مع احد مدافعي ساو باولو . وقد طرده الحكم الا انه عاد ليكمل الشجار .

وعوقب مارسيو روسيني ولويس كارلوس مدافعا سانتوس بالايقاف مباراتين لكل منهما .

وكان سرجينهو الذي لعب في نهائيات كاس العالم في اسبانيا عام ١٩٨٢ قد فرض عليه حظر مدته ١٤ شهرا عام ١٩٧٧ لركله مراقب خط . وفي عام ١٩٨٣ عوقب بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لاشتراكه في شجار بين لاعبي سانتوس ومصورين صحافيين .

المحكمة ترد شكوى مدرب هولندا

خسر مدرب هولندا السابق لكرة القدم تيز ليبرغتس المرحلة الاولى من الدعوى القضائية التي رفعها ضد الاتحاد الهولندي للعبة والتي يطالب فيها بضرورة بقائه في منصبه ومرافقة المنتخب الى مونديال ايطاليا بموجب العقد الذي وقعه سابقا مع الاتحاد .

ورأت محكمة اوتريشت (وسط هولندا) انه ليس هناك اي انتقاص من كفاءة ليبرغتس المهنية ولكن الوضع الذي يهيمن على المنتخب الهولندي لا يسمح ببقاء هذا المدرب في منصبه . واضافت «ان موقف الاتحاد الهولندي في نزاعه مع ليبرغتس كان سليما» .

واعلن محامي ليبرغتس على الفور انه سيتابع الدعوى ضد الاتحاد ليحصل لموكله على التعويضات اللازمة من جراء فسخ عقده .

شبكة الأنوار

اعداد: حميد طربيه

● افقيا :

١ ـ مسوخ جبابرة لهم عين واحدة وسط الجبهة ـ وزير وشاعر اندلسي .
٢ ـ عاصمة الكونغو ـ مدينة سوفياتية مقر مؤتمر الحلفاء (١٩٤٥) .
٣ ـ نحوي حلبي له «شرح المفصّل» للزمخشري ـ مدينة لبنانية .
٤ ـ صرف ابجدي مخفف ـ ضعف ورقّ ـ قدم او ورد ـ للنسبة .
٥ ـ ضد جنّ ـ خلاف الضان من الغنم اي ذوات الشعر والاذناب الصغار ـ شد وسطكم بزنار .
٦ ـ مدينة فلسطينية مشهورة بالخشب والورق ـ موضع يدرس القمح فيه (بالجمع) ـ الاسم الثاني لوزير لبناني .
٧ ـ لمع ـ من الفاكهة ـ حروف متشابهة .
٨ ـ حرف ابجدي مخفف ـ مخيفة ـ ريح الشمال .
٩ ـ ذهب مسرعا ـ حروف متشابهة ـ قرية لبنانية .
١٠ ـ ثاني ملوك اليهود ووالد سليمان الحكيم ـ جارية يحي البرمكي غنت للرشيد ـ سرب .
١١ ـ حرف نصب ـ شرس ومؤذ ـ يقاومه ويعاديه
١٢ ـ ضد شدة ـ كلمة تعني الكلام المختلط (عند العامة) ـ بحر .
١٣ ـ المرة من نهك ـ كثير الخط .
١٤ ـ من يسمّر نعال الدابة ـ وحول او امور يصعب التفلت منها ـ انجز او اكمل .
١٥ ـ نقل (الحديث) ـ قرية لبنانية ـ لثغ .
١٦ ـ فك ـ تعب واعيا ـ قرية في قضاء بعلبك .

● عموديا :

١ ـ وزير خارجية الكويت .
٢ ـ كتاب لطاغور ترجمة الاب قمير ـ يهدم (البيت) .
٣ ـ ضد صلب ـ درهم زيف ملبس بالفضة ـ طبيب فرنسي مكتشف علاج ضد داء الخناق ـ حارس (سريانية) .
٤ ـ من يعينه صاحب السلطة العليا في البلاد ليتولى شؤون الدولة ـ اترك ـ حرف نفي .
٥ ـ ضد اشتراكم ـ مرض جلدي ـ من الزهور (معرّقة) .
٦ ـ حرف جر ـ صاحب «العقد الفريد» ـ ورك .
٧ ـ اسقف ماردين النسطوري ثم مطران نصيبين .
٨ ـ حرف عطف ـ قبيلة من غطفان ـ قطع .
٩ ـ مناص ـ هدم ـ قوس ـ رخص ونعم .
١٠ ـ يشتق من الزيتون ـ ما يجعل في العروة ـ مصلح بريطاني انشأ اول التعاونيات الاستهلاكية ـ ضد وافق .
١١ ـ قرية لبنانية ـ حركة دينية نقلت الحجر الاسود ثم ردته بعد ٢٢ سنة .
١٢ ـ صدر اعظم عثماني قتله الانكشارية (١٦٢٢) ـ حل .
١٣ ـ منزل القامة الانسان ولد فيه او لم يولد ـ صاحب الكرم والمعتني به ـ ما ارتبط من الدواب .
١٤ ـ ضمير متصل ـ ضد متعلم ـ كلمة يقولونها للتحسر على ما فات ـ قضى .

الحل السابق :

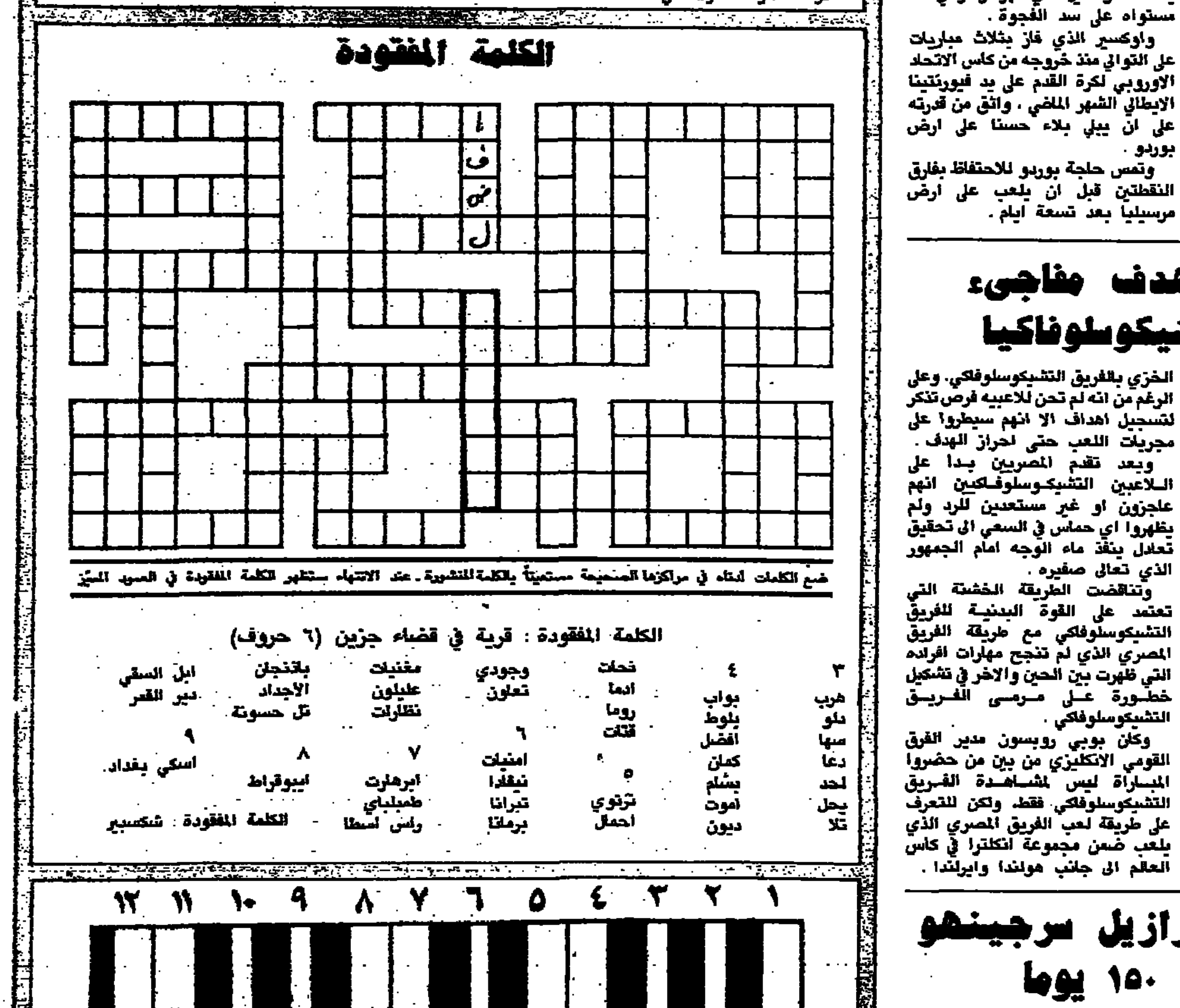
افقيا :

١ ـ اصطفان الدويهي ـ ٢ ـ وليم شكسبير ـ سوف ـ ٣ ـ زين العابدين ـ سلّ ـ ٤ ـ مم ـ غنيهم ـ ادنال ـ ٥ ـ رانو ـ نك ـ هريه ـ ٦ ـ يلحسه ـ ليبسا ـ كم ـ ٧ ـ سلّ ـ تدمره ـ مهلكة ـ ٨ ـ ولادة ـ كفر ـ صرّ ـ ٩ ـ زمّ ـ كدت ـ ما ـ ١٠ ـ اي ـ اميون ـ لحا ـ ١١ ـ من ـ ناي ـ متحدر ـ ١٢ ـ فشل ـ لنا ـ تمك ـ ١٣ ـ باليونتولوجيا ـ ١٤ ـ انهاك ـ يعروه ـ ١٥ ـ شيمة ـ لم ـ معناها ـ ١٦ ـ إن ـ انا ـ العالية ـ بم .

عموديا :

١ ـ اوزيريس ـ عاكف باشا ـ ٢ ـ سليم اللوزي ـ شاتين ـ ٣ ـ طين ـ دخ ـ لم ـ مللهما ـ ٤ ـ فماغوستا ـ لن ـ يات ـ ٥ ـ اشلي ـ مددكم ـ فول ـ ٦ ـ تكعهم ـ متدين ـ نكل ـ ٧ ـ اسلم ـ ار ـ توالت ـ مع ـ ٨ ـ لبب ـ نبهك ـ نينوى ـ ٩ ـ ديدلكي ـ فا ـ العمل ـ ١٠ ـ وريد ـ سمر ـ لم ـ ورعي ـ ١١ ـ تنهاه ـ تحتلجونه ـ ١٢ ـ فتس ـ او ـ لص ـ احميها ـ ١٣ ـ يوسف بك كرم ـ دنا ـ عدّ ـ ١٤ ـ فق ـ همة ـ ابرك ـ سلم .

اسماء والحان : فريد شوقي .



الكلمة المفقودة

الكلمة المفقودة : قرية في قضاء جزين (٦ حروف)

... اسكي بغداد . ... ابرهلرت ابيوقراط ... امنيات ... نيقلرا ... طمبلباي تيرانا ترتوي ... ولس اسطا برماتا احمال ... الكلمة المفقودة : شكسبير

أسماء وألحان

١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دوّن الحروف الأولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

اسماء والحان : شاعر لبناني معاصر (٧ حروف)

١ + ٣ + ٤ = زعيم القوم ـ ٢ + ٦ + ٧ = لب ـ ٣ + ٤ = من اطراف الجسم ـ ٤ + ١ = وضع خلسة ـ ٥ + ٣ + ٤ = ذكرى سنوية ـ ٦ + ٤ = للتقليل ـ ٧ + ٣ = خاصتي .

عون

تتمة الصفحة ٣

•ما تغير فيها ولا حرف .
● لا . تغير كثير فيها؟
□ اعوذ بالله ولا حرف .
● الورقة التي طرحت قبل ان يبت اتفاق الطائف تعدل ٩٠٪ منها.
□ تغير فيها كلمات لم تغير في مضمونها
● لا، تغير في المضمون .
□ ماذا تغير؟
● تغير كثير في المضامين . بالنسبة الى شق التعديلات الدستورية والاصلاحات السياسية . الان هناك بند اسمه بند السيادة ؟
□ هنا السيادة وهناك الصلاحيات نحنا قلنا ان نظامنا نظام برلماني حر، يقوم على توازن السلطات . اين توازن السلطات؟ ما في توازن سلطات . عاملين هرم قاعدته فوق وراسه تحت .
عندنا نحن دراسات عملناها . ما في توازن سلطات . لا توازن بين التنفيذية والتشريعية التشريعية فوق والتنفيذية تحت رئيس الجمهورية تحت.
هذا توازن سلطات غلط وعندما يقولون في الصفحة الاولى ان الشعب مصدر السلطات وفي الصفحة الثانية نعين النواب ويبعمل كل الاصلاحات الاساسية.
نتيجة تحجرهم وصلنا بالازمة اللبنانية لانهم مارسوا من خلال عقلية معينة غير قابلة للتغيير ، وصلنا الى نوع من الانهيار كيف سيصلحون هذا الانهيار؟ ليست لديهم الطاقة للتغيير ، لديهم طاقة للقبول بالرفض. اعتبر الطائف فرضا لا يعبر عن امال ناخبين حقيقية .
● كيف يمكن ان يكون الاتفاق مفروضا ساعة اللي بيكون النواب - بغض النظر عن رأيك - فيهم وممكن يكون رأي واسع . ولكن هؤلاء النواب؟
□ مش عم تستوعب صرت انت عم تدافع عن النواب وانا اهاجمهم .
● كان النقاش يتم فقط بين النواب. اولا الطائف ليست نتيجة نقاش النواب في هذه المدينة السعودية . الطائف هو بمضامينه نتاج خمسة عشر عاما من الحوارات التي تمت بين اللبنانيين بكل المؤتمرات وكل اللقاءات ، وبكل النقاشات اللي صارت ثانيا عندما اجتمع النواب في الطائف كانوا مجتمعين في الطائف ولكن صلتهم دائمة ومستمرة مع الذين يكونوا ممثلين هناك كنواب والذين ما عندن نواب يمثلونهم . حزب الكتائب كان عنده نواب والصلة كانت مستمرة مع الفعاليات الموجودة بلبنان . من الوزير جنبلاط للوزير نبيه بري للرئيس الحص لحضرتك ، للدكتور جعجع لداني شمعون، يعني نحنا الذين رافقنا الطائف كنا ، نشوف عندما يبحثون نقطة النواب هناك لا يقولون «نعم» عليها ، الا بعدما يجرون اتصالا الى بيروت . هذه نتيجة مجموعة من النقاشات . الان بمعزل عن تفسير بنود هذا الاتفاق لدي سؤال: عندما يكون هناك اتفاق سياسي، هدفه وضع حد لحالة الحرب القائمة في لبنان وموافقة عليه ٩٠٪ من الفعاليات السياسية التي . تستطيع ان تنكر انها تمثل...
□ لا. لا. لا استطيع ان اعتبرها فعاليات سياسية .

الفعاليات والطائف

● الوزير وليد جنبلاط فعالية سياسية اليس كذلك؟
□ فعالية سياسية نعم .
● سمير جعجع فعالية سياسية؟
□ سمير جعجع كان جالسا الى جانبي وهو يرفض. لماذا كلهم «يهربون» من الاستفتاء الشعبي ما داموا كلهم فعاليات سياسية ويمثلون لماذا يهربون من الانتخابات او من استفتاء شعبي حول هذا الموضوع؟
فرضا انهم فعاليات سياسية . انا ادعوهم للاستفتاء في هذه المرحلة المصيرية، في اي بلد من بلاد العالم ، عندما تحدث احداث مهمة . يعملون استفتاء او انتخابات ، ليروا ان كان هذا الشعب ما زال مكانه ونحن منذ العام ١٩٧٢ حتى الان .فرضا انهم فعاليات سياسية بمجرد تحاورهم مع بعضهم ما بتعرف ان الاحداث هالفعاليات التي كانت موجودة ربطتها بتيارات سياسية خارجية في داخل الحرب اللبنانية وفصلتها من الواقع الوطني الذي يجب ان تعيشه مع شعبها . الانفصال لا يمكن ان يحدث ويعود الشعب اللبناني الى حقيقته وطبيعته الا من خلال الانتخابات المتورط سياسيا بالخارج ليس بالضرورة بمعناها السلبي اضطرت الاحداث شخصيا عمل حربا في الجبل يصير عنده علاقة سياسية بدولة معينة تمده بالسلاح والذخيرة والدعم السياسي. اين اصبحت حالته الوطنية لا تخلصه من هذه الحالة الا الانتخابات اما الشعب يؤكد على انتخابه وفي هذه الحالة يكون قابلا باتجاهه السياسي او لا يؤكد على انتخابه فلا يؤكد على اتجاهه السياسي من عنا نقول العودة الى الشعب في الحالات الاستثنائية ضرورة لتحرير السياسي نفسه من نفسه وللتعبير عن امانيه .
● بالمسألة اللبنانية - السورية لسوريا وضعية جديدة ناشئة بالموضوع الاسرائيلي في مهاجرين ومستوطنات بين رفض الاتفاق الذي يعتبرونه مدخلا وليس حلا نهائيا ، وبدونه تكون النتائج اكثر سلبية على لبنان واللبنانيين ؟
□ لانه اتفاق انحداري النتيجة التي ستصلها بحرب او بدون حرب الى انحدار في النتائج ، وتفكر انه سيصلك الى حل اذا كان مدخل سيوصلك الى صدامات ولا يحل لك مشكلتك . نحن نبحث عن حل اعلى لماذا اذا حلنا مرفوض ؟
● اي حل ؟
□ حل الانتخابات . نطرح هذا الحل ويجاوبونا لماذا مرفوض هذا ؟
● يجب ان يجيبوك هم لماذا هو مرفوض ؟
□ لماذا مرفوض اتفاق الطائف لانه انحداري اكثر من الحلول الاخرى ، ويوصل الى وضع متدن اكثر .
● يمكن لانكم ممسكون بالسلطة ؟
□ حرية الرأي تعزلنا نحن نقبل بالانحناء امام ارادة الشعب ، من قال لك انني ارغب بلعب دور سياسي ، العب الدور السياسي الان ، والسلطة جنة اتعرف تحت ضغط اي احداث يعيش الانسان هون ، الله يعطي ميزة خاصة من وساعة الشرايين حتى يقدر يتحمل ما لا يحتمل وحتى يقدر يمارس ويضل في عنده طبيعة هادئة اثناء هذه الازمات وكل شيء في مقاتلة مسموح تقتل بلبنان مسموح تحرق ، مسموح تسرق . لازم تحاسب . كيف ممكن الواحد يحرق مستودعات البنزين ، يقصف المدارس ، والكنائس . يحرق المحلات يتحاسب على حرية الرأي ، كيف يكون في عندك حرية رأي بتاكلها عند اهل في حرية رأي اكبر شهادة للانسان فيقولون ان هذه ممنوعة .
● افتراضا ان يكون موقفك هو اجراء انتخابات حتى يعبر الشعب عن رأيه وموقفه كل الاخرين ان تنفيذ الاتفاق الذي وصلنا له يوقف الحرب على اساسه وضمن هذا الاتفاق هناك اشارة لانتخابات ، ويصير في مجلس نيابي جديد . السؤال اذا كان الجميع لا يريدون الانتخابات وانت تريد الانتخابات . لماذا لا تقول هذا رأيي ، طبقوا اتفاقكم وخليني شوف شو «بيظبط» معكم وشو ما بيظبط ؟
□ من الاخرين ؟
● الاخرون اذا اردنا التسمية هم النواب
□ فليكونوا مجموعة من كوريا الشمالية او من اميركا انا اطلب الصفة التمثيلية .

الفاصلة والاتفاق

● هل هذه هي الفاصلة التي تريد ان تضيفها على اتفاق الطائف ؟
□ انا لم اطرح الفاصلة ولا يساء التفسير. قلت تأتي من دون افكار او شروط مسبقة وهناك من يضعون شروطا مسبقة ، وكانه هو استسلام لا قيد ولا شرط . انا اتي من دون شروط مسبقة ، وغيري يأتي من دون شروط مسبقة ، ونبحث باتفاق الطائف وبغير اتفاق الطائف . اذا اقنعتمونا ان الطائف هو الحل برهنوا عليه عمليا كيف هو الحل ، لا باس ان نقتنع بالطائف زائد فاصلة او ناقص فاصلة ، واذا لم يكن هو قد تصل الى اي شيء اخر نسوا ، اننا قد نصل الى شيء اخر : نحن برزنا عن عقلية منفتحة انه اذا كنت تعتبر ان الطائف هو الحل ، فلنتناقش معا ودعوت النواب للتشاور مع نلخبيتهم على التلفزيون ، لنقول ان هذا هو الحل .
● ما رأيك بفتح حوار مع الرئيس الهراوي ؟
□ بدون شروط مسبقة وبنتيجة الطرح منتوصل .
● من سياتي للحوار معك ؟
□ كتبت لاعضاء اللجنة الثلاثية وجامعة الدول العربية؟ لفتح بابا للحوار ، للان لم يشرح لي احد كيف وصلوا للاتفاق ؟
● اللجنة الثلاثية اعلنت موقفها باكثر من بيان ان الطائف ، وشرعية الرئيس الهراوي ، ويتوجب على العماد عون ان يلتزم بشرعية الهراوي وتوحيد الجهود والبلد على هذا الاساس الموقف واضح ؟
□ اللجنة الثلاثية شالت حكومة داخلية وركبت حكومة خارجية من دون ان تعود الى احد .
● ليست هي التي شالت ، بل مجلس النواب .
□ اي مجلس نواب ؟ واين كان ؟ اعود للحديث الاول اذا كان هذا الشيء دستوريا فهو دستوريا خطأ ، واذا كان تسوية فلسنا جزءا من هذه التسوية ، ولم ندخل بها من الجهتين هو خطأ فكيف سيصلحونه ؟
● عندما اتى اليك الابراهيمي قبل ان يوافقوا على الطائف ماذا جلب لك ؟
□ لم يجلب شيئا ، جلب اتفاق الطائف وقال اننا ندعوك اليه .
● لماذا لم تذهب الى الطائف وقلت انني اريد هذه التعديلات ؟
□ ذاهبون لحفلة تتويج . وصل الى هنا وكانت الطائرة منتظرة في قبرص . ولا نستطيع ان نترك البلد .
● طلب منك الرئيس الحص، انه على ماذا تريد ان تتحاور ، هل الحوار على اساس العودة الى الصفر ام ان هناك اسسا جديدة ؟
□ عندما نجتمع اطرحها ، لا استطيع ان اطرحها للاذاعات . لولا احدهم يعلن عن استعداد معين اذا وجد عند الاخر استعداد يلتقيان ويطرح المشكلة ، ولكن اذا وجد انه لا مجال للحوار فلماذا الطرح .
● بمجموعة الافكار التي تطرحها الدور او الوجود الاسرائيلي بالازمة اللبنانية تقول ان لا حل الا بتوافق سوري - لبناني - اسرائيلي ؟
□ بالعكس يتكلمون عن حلول اقليمية البعض يتكلم عنه من خلال مؤتمر دولي والبعض من خلال حوار مباشر مع كل التناقضات الموجودة بين الاثنين عم نحكي حتى يكون الحوار ممكنا من اطراف النزاع وبالمنطقة اللي لازم يشتركو بالحل ما حددت الاطار قلت المثلث الاسرائيلي - السوري - اللبناني حتى نصل الى حل هناك محاولات ثنائية للحل سقطت لان لدينا حلولا مشتركة الجهة الشرقية مكملة لبعضها بين لبنان وسوريا يجب ان يركب الحل على الثلاثة مع بعضهم .
● ما هو المخرج لشيئين بتظرك : ١ - مخرج القتال الدائر في المنطقة الشرقية والمخرج للوضع القائم في لبنان ؟
□ المخرج للوضع القتالي هناك ثلاثة حلول محتملة اترك بالنسبة لي القوات في الوضع الذي يريدونه ، اذا اعجبني اقبل به واذا لم يعجبني احاول تغييره . هناك حل حسم عسكري وحل الوصول لـ : «ستاتيكو» معين وحل ثالث الوصول الى حل تساومي .
● هم يطالبون بالشرعية ويدعونك للدخول اليها ؟
□ ليس لهم الحق بان يدعوني اليها . دعوتهم كثيرا لياخذوا موقفا من الطائف . فلختاروا الحرب . الان يريدون الدخول في الحل مع الشرعية المزعومة . لاننا لا نعتبرها انبثقت . لا من الدستور او شعبية معينة يتفضلوا وينضموا الي . لانهم مدعوون من زمان لكن لي حق الخيار بالراي . ونحن نقرر الدخول او عدمه في الشرعية المزعومة .
ثانيا : من اجل الحل اللبناني الذي عزل الحكومة بحل الطائف . هو لا يوجد الحل ، يقولون نحن عزلناك من الحل وتعال او جد لنا المخرج هم عزلوني وانا دافعت عن حالي ليتفضلوا ويرفعوا العزل نحن واياهم ليس لدي حل لهم . انا موجود . . اذا عم يحاولو يشيلوني ، انا عم دافع عن حالي ، يا بيشيلوني بالقوة يا بيتحاوروا معي يتفضلوا يكملو بالاسلوب اللي بدن ياه .
● هل هذا يعني انك اذا عينت كوزير في الحكومة ، وصرت من السلطة وجزءا من الحل هل توافق ؟
□ هذه فرضية تاتي من اصحاب العلاقة الذين لديهم الحل .

الهراوي

تتمة الصفحة ١

منذ زيارتكم الاولى لي في ابلح وقلت يومها ضمن الامكانات سيكون هناك مساعدات . واليوم وزير الزراعة يقوم بكل جهد حتى نستطيع تامين المساعدات للمزارعين من اسمدة كيماوية ونصوب وادوية وغيرها .

الوضع في الشرقية

وتحدث الرئيس الهراوي عن الوضع في المنطقة الشرقية فقال: النداءات التي سمعنا في اليومين الماضيين في الاذاعات ، وخصوصا اليوم - امس - بدأت في الشرقية منادة للشرعية، وخصوصا للجيش اللبناني الذي انا حريص على هذه المؤسسة ، لاننا بواسطتها يمكننا ان نبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية . ونحن نشكر الذين نادوا الشرعية ، ومن المؤكد سنلبي النداء . واملي ان يكون لدى المؤسسة العسكرية الموجودة في الشرقية حرصها على القسم الذي اقسمته للعلم اللبناني وللشرعية اللبنانية ، ولم تقسمه لمصلحة الفرد. نحن في لبنان ، لا في الماضي ولا في الحاضر، لم نحبذ ولم نؤيد عبادة الفرد ولا عبادة المتمردين على الدولة. الدولة هي ملاذ كل اللبنانيين هي ملاذ كل فرد لبناني اينما وجد. والسلطة الشرعية التي لي شرف ان امثلها في الرئاسة مع الحكومة ومجلس النواب. لا يتصور احد منكم انها ليست لكل اللبنانيين اينما وجدوا ، لا استئثار ولا اخذ بالثارات ولا بالطريقة التي تعالج فيها السياسة. نحن لكل اللبنانيين سنرحب بهم ، وسنفتح ذراعينا بدءا بالمدرسة العسكرية الى باقي الموظفين .
اضاف: اتهمت الشرعية من قبل البعض بانها تريد حرمان البعض من لقمة العيش ومن معاشاتهم ، واحب ان اقول امامكم انتم كمواطنين وكعاملين في الارض، انا لا ارضى ان يحرم مواطن لبناني من لقمة العيش، ولا مما له على هذه الدولة من معاش او غير معاش او طب او ضمان اجتماعي، انما بقدر ما يعلن ولاءه بقدر ما الشرعية تتجاوب معه . اما الذين ما زالوا يسيرون في طريق العصيان والتمرد فلا تستطيع الدولة ان تكون بقرة حلوب تعطي للجميع . الدولة تعطي للمواطن الذي هو مع الشرعية . وعندما اقول المواطن الذي مع الشرعية قد يكون هناك فئات لا تؤيد سياسة الشرعية . نحن في بلد ديمقراطي ولكن هنالك في مجلس النواب تمثيل، وان شاء الله قريبا تعود الامور طبيعية ويكون التمثيل شاملا بانتخابات حرة، يمكن الانتقاد، ولكن الانتقاد البناء عبر الصحافة الحرة . عبر المجلس النيابي. اما الانتقاد بالتمرد والعصيان على الدولة فهذا شيء لا نرضاه وسنقاومه بكل ما اعطينا من قوة نحن حتى اليوم - اشكر ربي - ان كل الذي حصل اينما كان ، وخصوصا في الشرقية، لم نغمس ايدينا في اية نقطة دم، لان كل اللبنانيين اولادنا ولم نتسبب بهدم البناء ولا هجرنا احدا ولا هدمنا البنية التحتية للدولة اللبنانية .
واستقبل الرئيس الهراوي امس سفير رومانيا في لبنان السيد ايوان بوبا مودعا لانتهاء مهمته في لبنان .
ثم استقبل سفير الارجنتين في لبنان السيد غليرمودي لابلازا وتداول معه في العلاقات الثنائية .
واستقبل ظهرا مطران زحلة للطائفة المارونية جورج اسكندر يرافقه الاب فؤاد الحاج وعرض معه التطورات .
من جهة ثانية ابرق الرئيس الهراوي الى الرئيس السنغالي عبد ضيوف مهنئا بالعيد الوطني للسنغال . كما ابرق الى رئيس بلغاريا الجديد بيتر ملادينوف مهنئا بانتخابه رئيسا لبلغاريا .

الوساطة

تتمة الصفحة ٣

مصادر القصف لاسكاته . ولا يزال الوضع على حاله حتى اعداد هذا البيان» .

نشاط بكركي

اما على صعيد تحرك بكركي فقد استقبل البطريرك الماروني الموفد البابوي المونسنيور سودنو والقائم بالاعمال البابوي المونسنيور جيوفاني دانيللو . كذلك استقبل الوزير السابق ميشال اده ثم عضوي لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان . بعد اللقاء جرى مع الاباتي نعمان الحوار الاتي:
● من المعروف ان لجنة الوساطة استقالت من مهمتها هل نستطيع ان نعرف اذا كنتم ستتابعون المهمة لانها مهمة انسانية ام ستتوقفون نهائيا؟
□ ان اخر انسان يستقيل من مهمته يكون لجنة الوساطة واللجنة مستعدة لان تجعلهم هم يستقيلون من مهماتهم اللاانسانية ، وهي لا تستقيل مطلقا من مهماتها الانسانية .
● من هم يعني؟
● جميع المسؤولين عن الحرب يجب ان يكون معلوما انه لم يعد هناك جولات عنفية . الجولات العنفية ستقابل باقصى حدود باللاعنف الذي سنحاول بعثه نحن وجميع اللبنانيين .
● يلاحظ ان على رغم الجهود السلمية سواء من لجنة الوساطة ام من بكركي . هناك مؤشرات استعداد لاستئناف الحرب في كل المناطق وهذا يلاحظ من خلال زرع المرابض المدفعية واستقدام الذخيرة؟
□ اذا كانت هذه هي الاستعدادات . نحن سنسد افواه المدافع باجسادنا يجب ان يعرفوا ان هذا عزما مأخوذا من اعلى المستويات في المجتمع المسيحي .
● هل يمكن اعتبار هذا القرار انذارا؟
□ نحن لا نعطي انذارات نحن نفعل .

الهراوي يعد

تتمة الصفحة ١

الهراوي يرحب

ودعوة جعجع لقيت ترحيبا من جانب الرئيس الياس الهراوي الذي اكد انه «سيلبي النداء الذي اطلق لتسلم قيادة الجنرال اميل لحود ثكنات الجيش في المنطقة «الشرقية» مشيرا الى ان «النداءات التي سمعنا في اليومين الماضيين في الاذاعات . وخصوصا اليوم (امس) صباحا ، بدأت في الشرقية منادة للشرعية ، وخصوصا للجيش اللبناني الذي انا حريص على هذه المؤسسة لاننا بواسطتها يمكننا ان نبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية ، ونحن نشكر الذين نادوا الشرعية ، ومن المؤكد سنلبي النداء واملي في ان يكون لدى المؤسسة العسكرية الموجودة في الشرقية حرصها على القسم الذي اقسمته للعلم اللبناني وللشرعية اللبنانية . ولم تقسمه لمصلحة الفرد» .

حكومة الحص تدرس العرض!

وراتت مصادر حكومية في غرب العاصمة ان على الشرعية درس مبادرة جعجع بتان ودقة والاستفادة منها على نحو ما ترى هي ذلك مناسبا
الى ذلك رات مصادر وزارية وسياسية في «الغربية» ان العرض الذي قدمه جعجع غير كاف وهو ضمن الظروف الراهنة لا يخرج عن كونه عرضا ملغوما او مناورة .
واشارت الى ان خلفية العرض بالقبول بالشرعية التي يرئسها الرئيس الهراوي والقبول بالطائف كمدخل فقط . وعلى اسس شروط التفاوض بتعديله وهذه المطالب غير مقبولة ولا سيما ان الجهات التي تحاورت في الطائف وتوصلت لوثيقة الوفاق الوطني لا تقبل اي تعديل لان من شان ذلك فتح «بازارات» ووضع العصي امام مسيرة الشرعية .
ولفتت المصادر نفسها الى ان محاولة احراج قيادة الجيش الشرعي بدعوتها لتسليم ثكنات ومراكز الجيش لا تحرجها بقدر ما ترتب عليها وعلى فاعليات الشرقية القيام بخطوات عملية تسهل المهمة على قيادة الجيش بحيث تتمكن هذه القيادة عندما تتحدد ساعة الصفر لمثل هذه الامكانيات من ضمان امكانات التسلم الحقيقي للثكنات والمراكز مع الممتلكات العائدة للجيش وتامين الامكانات المادية للدفاع عن هذه الثكنات والمراكز واستبعاد اي احتمال لجعلها فريقا . خصوصا ان الوضع هناك لم يحسم بعد ولا يزال مفتوحا على احتمالات التصعيد العسكري .
ولاحظت المصادر ذاتها ضرورة التعامل الايجابي مع هذا العرض وهذا ما عبر عنه الرئيس الهراوي مشددا على محاذرة الحكم ان يخطو اي خطوة ناقصة لما سيكون بذلك من سلبيات» .
ومساء امس، التقى الرئيس الهراوي الرئيس سليم الحص وعرضا مجمل التطورات في المنطقة الشرقية وخصوصا دعوة الدكتور جعجع الشرعية والجيش الى تسلم الثكنات .
وكان الهراوي التقى النواب بيار حلو وبطرس حرب وحبيب كيروز للغاية نفسها .
من جهته الرئيس حسين الحسيني وفي الموضوع ذاته رأى ان الخروج مما يجري ومن الحالة في الشرقية ، هو بتسليم الشرعية والخروج من وراء المتاريس التي تدافع عن المصالح الشخصية .
ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصدر رئاسي ان قيادة الجيش ستقرر قريبا تعيينات جديدة في ثكنات المنطقة الشرقية للاشراف على اعادة تنظيمها . واشارت الى ان القوات التي سترسلها الشرعية ستتسلم ست ثكنات كبيرة للجيش اللبناني في شرق العاصمة .

عون: لنا الحق في الخيار

وفي حديث الى اذاعة «صوت الشعب» رأى العماد عون ان الحالة القائمة في الشرقية لن تطول وهي امام ثلاث احتمالات ، اما مساومة . واما توازن ، واما حسم عسكري . ولفت ردا على سؤال حول الدعوة الى الالتحاق بشرعية الرئيس الهراوي قائلا: اذا كانوا يريدون الشرعية فليسمحوا لي بحق الخيار . فنحن نقرر اذا كنا ندخل او لا ندخل .
وطلب الذين عزلوا الحكومة بفعل اتفاق الطائف بايجاد الحل. هم عزلوني. فليرفعوا العزل ونحكي معهم . فاما ان يزيحوني بالقوة واما يتحدثون معي» مشيرا الى طبيعة الحوار بقوله: «نطرحها على الطاولة» .
وعن امكان موافقته على الطائف اذا عين وزيرا في حكومة الرئيس الهراوي واصبح جزءا من السلطة ، اعتبر عون هذا الامر «فرضية يجب ان تأتي من اصحاب العلاقة الذين صنعوا الحل» معتبرا ، ان الية تنفيذ اتفاق الطائف ناقصة وان الحل مع اسرائيل لن يكون الا بالتوافق مع سوريا سواء كانت موجودة في لبنان او خارج لبنان .

بكركي محور اتصالات ومشاورات

في غضون ذلك، يبقى الصرح البطريركي في بكركي محور الاتصالات والمشاورات الدائرة شرقا في شكل خاص، وشرقا وغربا في شكل عام . توصلا الى حلول لانهاء المأزق المأساة. فقد اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير امام زواره امس «ان لا شيء يبرر المعارك والهجومات وان بدت محدودة. فالشعب قاسى الامرين ولم يعد يستطيع تحمل اكثر مما يحتمل .
والى جانب العديد من الشخصيات والقيادات التي زارت بكركي امس، استقبل البطريرك صفير الموفد البابوي انطونيو سودنو والقائم بالاعمال البابوي جيوفاني دانيللو وتشاور معهما في الاوضاع الراهنة .
ثم التقى صفير السفير الفرنسي في لبنان السيد رينه الا الذي اعلن بعد اللقاء «ان لا شيء يبرر استئناف المعارك في الشرقية» .
وامس ايضا، زار الصرح البطريركي عضوا لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان . وبعد اللقاء اعلن نعمان ان لجنة الوساطة لن تستقيل من عملها . بل هي مستعدة لجعل كل المسؤولين عن الحرب يستقيلون من مهماتهم اللاانسانية مبديا استعداده لان «نسد افواه المدافع باجسادنا ، وهذا عزم ماخوذ على اعلى المستويات في المجتمع المسيحي» .
من جهته اعلن ابو سليمان ان الطرفين لم يتجاوبا ، لسوء الحظ مع كتاب المطارنة الموارنة الذي وجهوه الى كل من العماد عون والدكتور جعجع ، ودعا الطرفين في اسبوع الالام الى ان يعودوا الى ربهم لان يوم الحكم عليهم يوم صعب جدا .
وعلمت «الانوار» ان نقاشا حادا جرى خلال اجتماع مجلس المطارنة الموارنة حيال الصيغة التي صدر فيها الكتاب الموجه الى كل من عون وجعجع، وان مطرانين على الاقل لم يوقعا على هذا الكتاب فيما سجل مطارنة اخرون وقعوا الكتاب تحفظهم على بعض البنود، الا ان البطريرك صفير حسم الامر. واوفد نائبه المطران رولان ابو جودة والمطران بطرس الجميل. فيما كانت العادة ان يكون المطران بشارة الراعي او يوسف بشارة . الى العماد عون والدكتور جعجع لابلاغهم الكتاب المذكور .

رسائل وموفدون من صفير للهراوي

وعلم من مصادر قريبة من الصرح البطريركي ان الاجماع الماروني الثاني، لن ينعقد في الوقت الحاضر، وربما تاخر قليلا بعد ان تكون القيادات العاملة على خط الوساطة قد توصلت الى وضع خطوط عريضة لمشروع حل .
وفي هذا الاطار، علم ايضا ان البطريرك صفير سيرسل في غضون اليومين المقبلين موفدين الى الرئيس الهراوي وكبار المسؤولين في غرب العاصمة . لابلاغهم رسائل منه تشرح حقيقة المواقف القائمة في الشرقية، والسبل التي يراها ناجعة للتوصل الى حلول للمشكلة القائمة على الساحة الشرقية وعلى الصعيد اللبناني .
وعلى صعيد تحركات الوسطاء ، وسعاة الخير، زار الوزير السابق ميشال اده القصر الجمهوري امس والتقى العماد عون . واعلن بعد اللقاء ان زيارته تأتي من ضمن زيارات قام ويقوم بها للافرقاء ، وان احدا لم يكلفني القيام باي وساطة، واشار الى ان كل الناس تعرف الطريق التي يمكن ان تؤدي الى مخرج من المأزق .

«جبهة لبنانية» جديدة

وعلى خط مواز للاتصالات السياسية شرقا، ومع الغربية، علمت «الانوار» ان اجتماعات تعقد بين هيئات وقيادات واحزاب سياسية في الشرقية . تمهيدا لانشاء تجمع سياسي يضم كل القوى في الشرقية ، يشكل مرجعية سياسية للمنطقة، على غرار ما كانت عليه «الجبهة اللبنانية» تتولى هي بالتنسيق مع القيادات الروحية والرسمية تنسيق المواقف وتوحيدها .
وفي المعلومات ايضا ان ميثاق هذه «الجبهة» ومبادئها قد يتم اعلانها الاسبوع المقبل، بعد ان تكون انجزت بعض الاتصالات خصوصا مع بعض الهيئات التي تعاني وضعا «سياسيا» و «جغرافيا» يحد من حريتها في اتخاذ موقف واضح في الظرف القائم .
وعلم ايضا ان رئاسة هذه «الجبهة» قد تكون للمهندس داني شمعون اذا ما فشلت الاتصالات الجارية مع العميد ريمون اده في اقناعه بالعودة الى بيروت وترؤسها.

موفد عربي في مهمة عاجلة

ووسط هذه الحركة الكثيفة في الاتصالات والمواقف على الساحة اللبنانية تسلك القضية اللبنانية خطا عربيا مرة اخرى في اتجاه التوصل الى قواسم مشتركة للحل من خلال اقتراح عربي جديد يدعمه قادة اللجنة الثلاثية .
ومساء امس عقدت اللجنة الوزارية الثلاثية اجتماعا مغلقا في الرباط بعد حفل افطار الى مائدته اقامه وزير الخارجية المغربية عبد اللطيف الفيلالي، وحضرها وزيرا خارجية السعودية الامير سعود الفيصل والجزائر سيد احمد غزالي .
وحضر الاجتماع المغلق النواب جورج سعادة، نصري معلوف ، وميشال ساسين، الذين وصلوا مساء امس الى الرباط .
وقال النائب معلوف في تصريح ادلى به لدى وصوله الى الرباط ، ان اتفاق الطائف لا يزال ساريا ، ونحن نعتمد على اشقائنا العرب في وضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ، لاعادة الامور الى وضعها الطبيعي .
وعلمت «الانوار» ان وزراء «الترويكا» قد يوفدون مبعوثا . يرجح ان يكون مغربيا، على جناح السرعة الى بيروت . للاجتماع الى جميع الافرقاء على الساحة اللبنانية في مهمة استطلاعية بعد الاوضاع الناشئة اخيرا على الساحة اللبنانية . لاستكشاف كيفية تعاطي اللجنة العربية مع الواقع الجديد القائم على الساحة اللبنانية .
وفي بيروت كان السفير الجزائري في لبنان محمد الاخضر بلعيد اعلن بعد لقائه الرئيس الدكتور سليم الحص ، ان اللجنة الثلاثية الوزارية ستناقش في اجتماعها خطة عمل لتحركها المستقبلي في شان لبنان » .

اسلحة جزائرية للجيش اللبناني

ونقلت ، وكالة الانباء الكويتية ، امس عن مصادر ديبلوماسية ان الجزائر سترسل اول شحنة من الاسلحة الى الجيش اللبناني في اطار المساعدات لاعادة تاهيل المؤسسة العسكرية الشرعية .
وذكرت المصادر نفسها ان السفير الجزائري محمد الاخضر بلعيد ابلغ وزير الدفاع البير منصور ان بلاده سترسل في المرحلة الاولى وسائل اتصال لاسلكي واليات نقل . اما الشحنة الثانية فتتضمن اعتدة عسكرية ومدافع بعيدة المدى من عيار ١٥٥ ملم و ١٨٠ ملم .

موقف الحص من الاحداث

وفي المواقف ، قال الرئيس الحص في حفل افطار اقيم في غرب العاصمة امس ان الانظمة في عدد من بلدان اوروبا الشرقية انعطفت نحو الانفراج وتطورت الى مزيد من الحرية والديمقراطية ، والمجموعة الاوروبية خطت خطوات واسعة نحو التلاحم . والمجموعة العربية تكوكبت في مجموعات اقليمية تسعى الى المزيد من التقارب والتضامن والتكامل . فيما لبنان ، ويا للعجب ، ما زال سقيما يتخبط في دوامة الازمة ، تنعكس على اوضاعه اية سلبية تلوح في افق العلاقات الاقليمية والدولية ولا يستجيب لاية ايجابية قد تطرأ عليه » .
واشار الى سقوط جدار برلين . ولو بعد طول فترة ، ملاحظا ارتفاع الجدران في بيروت بين غربية وشرقية . والان بين شرقية وشرقية .
وحمل على الذين اضحى استمرار الازمة متلازما مع نماذج الاثراء غير المشروع ، والاغراق في ممارسات لا قانونية ولا اخلاقية ، ولا انسانية والتمادي في ممارسة السلطة المغتصبة غير الشرعية ، مشيرا الى ان اللبناني يشاهد ، اخر فصول هذه المقصلة على ابشع وجه في ما يجري على الساحة الشرقية .
ورأى انه ، من سوء طالع لبنان ان المنتفعين من ازمته والمتعيشين عليها نجحوا في تحصين مواقعهم باقناع الكثيرين او بالاحرى ايهامهم بان من يمسك بمفتاح الحرب انما يمسك بمفتاح السلام ، داعيا ، هؤلاء الى التخلي عن مصالحهم ، مؤكدا ان ، الحل يكون يوم تنتصر ارادة السلام على ارادة الحرب ، والشعب وحده هو صاحب مصلحة السلام ، ولن يلبث شعب لبنان ان ينتفض لوحدته ووجوده باسقاط رموز التقسيم والغاء خطوط التماس » .

رامسي يستكمل زياراته الوداعية

وعلى خط المواقف الديبلوماسية توقع سفير بريطانيا في لبنان الان جون رامسي اثر زيارة قام بها للشمال امس ، في اطار زياراته الوداعية للقيادات اللبنانية ، ان ، يشهد لبنان خلال الفترة القريبة جوا من الاستقرار والهدوء ، وتتوقف جولة العنف والاقتتال في المنطقة الشرقية .
واعلنت السفارة البريطانية في بيروت امس ، عن اعادة فتح قسم التاشيرات والقسمين القنصلي والتجاري في جل الديب اعتبارا من الاثنين المقبل الواقع فيه ٩ الجاري .

عرفات: مستعد

واضاف عرفات الذي كان يجيب على سؤال طرحه عليه صحافي اسرائيلي انه علم منذ لحظات ان رئيس حزب «العمل» الاسرائيلي شمعون بيريز نجح في تشكيل حكومة جديدة تحظى بتاييد اغلبية اعضاء الكنيست الاسرائيلية .
وقال مخاطبا المسؤولين الاسرائيليين «اذا كانوا يريدون ان يصنعوا معنا السلام فانا اقول لهم تعالوا نعمل سلام الشجعان (...) انها الصيحة نفسها التي اطلقها الرئيس شارل ديغول في الجزائر. وانا اقولها لهم مرة ثانية من باريس» .
ووصف عرفات اللقاء الثلاثي الذي عقده في العاصمة الفرنسية «مع الرئيس كارتر في ضيافة الرئيس فرنسوا ميتران وبرعايته» بانه «تاريخي حيث تباحثنا في مسائل هامة خاصة باقرار السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط وكيفية اقراره والجهود اللازمة لاقرار هذا السلام» .
وذكر ان كارتر قام «قبل ان ياتي الى باريس بمقابلة الرئيس جورج بوش والمسؤولين الاميركيين ولذلك فانني اعتقد ان لقائي هذا وخاصة اللقاء الاول الذي عقدته مع الرئيس ميتران سيدفعان عملية السلام الى الامام خطوات كبيرة وسيساهمان مساهمة كبرى في وضع كل الجهود الدولية من اجل اقرار سلام عادل وشامل في المنطقة» .
من ناحية اخرى اكد عرفات ان هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة بلا شك معرقلة لجهود السلام فهي تغير من موازين القوى اذ انها جاءت قبل التوصل الى سلام شامل وعادل في المنطقة لاننا عندما نتكلم عن ٣٠٠ الف مهاجر سنويا فاننا نتكلم عن ثلاثة ملايين في نهاية القرن ومعنى ذلك انه سيكون هناك اسرائيل جديدة» .
ثم صاح وهو يعرض على الصحافيين صورة لخريطة قال انها نشرت في احدى المجلات اليهودية «هذه هي خريطة اسرائيل الجديدة التي نشرت في ١٩٨٩/٢/١٩ في الجيوش جورنال وهي تكبير للخريطة الموجودة على العملة الاسرائيلية الجديدة ذات فئة العشرة اغورات» .
واضاف عرفات رافعا امامه عينة من العملة الاسرائيلية الجديدة ليراها الجميع ان خريطة اسرائيل الجديدة تشمل «كل لبنان وكل الاردن وكل الاراضي الفلسطينية وثلثي سوريا وثلاثة ارباع العراق وثلث السعودية وشبه جزيرة سيناء» .
واعرب عرفات امس في تصريح لاذاعة «اوروبا رقم واحد» عن رغبته في لقاء بيريز في باريس واذا امكن في الاليزيه .
واعتبر الزعيم الفلسطيني ان عملية السلام منوطة بتطور الوضع السياسي في اسرائيل .
وقال «اتمنى ان يتم لقاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي كاللقاء الذي تم مع الرئيس كارتر» . واضاف اذا كان ممكنا اجراء اللقاء في باريس فانني ارحب بذلك . ولماذا لا يتم مثل هذا اللقاء في الاليزيه ايضا» .
واعتبر عرفات ان الرئيس ميتران «رجل مبادىء يحظى باحترام كبير ليس فقط لدى الشعب الفلسطيني بل وايضا على الصعيد الدولي» .

وزراء التعاون

تتمة الصفحة ١

والوثائق المتعلقة بها ، وكيف ان العراق كان يسعى للحصول على مواد فنية بصفقة تجارية علنية وصغيرة ، وبطريقة سليمة لا غبار عليها لغرض استخدامها في برنامج علمي جامعي .
وقال السيد مروان القاسم في مؤتمر صحفي، انه اذا كان هناك اتجاه في اسرائيل لانهاء الرعب النووي الذي يطارد المنطقة ، فكل شيء سيكون مطروحا للمناقشة .
وقد توجه وزراء الخارجية في وقت لاحق الى القاهرة . وقال ديبلوماسيون عرب، ان وزراء خارجية الاردن والعراق واليمن الشمالي سيتوجهون بعد ذلك الى المغرب لعقد اجتماع للجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي .
وكان الملك حسين استقبل ليلة امس الاول وزراء خارجية دول «مجلس التعاون العربي» الذين قدموا للملك ايجازا عن اجتماعهم الذي بدأ في وقت سابق امس الاول في عمان لبحث الحملة المعادية للعراق .
وقالت ان العاهل الاردني اكد خلال اللقاء الذي ضم وزراء خارجية الاردن ومصر والعراق واليمن الشمالي «على ضرورة تكثيف جهودهم من اجل كشف ابعاد الحملة الشرسة والظالمة ، التي يتعرض لها العراق، والاهداف الخطيرة المبيتة وراء هذه الحملة» .
● في القاهرة ، قال وزير الخارجية العراقي طارق عزيز امس ان بلاده ستستخدم اسلحة كيميائية ضد اسرائيل ان هي هاجمتها باسلحة نووية .
وقال السيد عزيز للصحافيين في مطار القاهرة «هناك احتمال ان يكون هذا العدوان عدوانا نوويا على العراق... عند ذلك سيرد العراق بسلاح من الناحية النسبية يعادل السلاح النووي الاسرائيلي وهو السلاح الكيميائي» .
وغادر وزيرا خارجية الاردن والعراق القاهرة ، بعد وصولهما بقليل .
ومن المنتظر ان يحضرا اجتماع لجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في المغرب .
وقال السيد عزيز ان العراق يعتقد ان اسرائيل تمهد «للعدوان على العراق» واضاف قائلا ان «العراق سيرد. وهو يمتلك الوسائل ليرد» .

وفيات

تقبل التعازي بوفاة المأسوف عليها
سعاد ابي سليمان
ارملة المرحوم فيكتور خوري
والدة الدكتور شهوان والزميل حسان وفيكتورين .
وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد في ٦ و ٧ و ٨ الجاري في منزل الفقيدة بملكها بناية عبيد - الحازمية ، مار روكز . مقابل مدرسة المخيتاريست مدخل «ملكارت» .

نقابة المحامين في بيروت
زوج الفقيدة : المحامي طوني جعفر
اولادها : دانيال وجيزال
والدتها : لور ارملة الياس نجيم
شقيقها : فيليب الياس نجيم وعائلته
شقيقتها : جانين زوجة المحامي شوقي نجيم
ابناء عمها : جورج نجيم وعائلته ونبيل نجيم
وعموم عائلات جعفر ونجيم وبعقليني والخوري ومطر ولحود وابو جوده وشلفون ونصور ، ينعون بمزيد من اللوعة والاسى فقيدتهم المأسوف على شبابها
المحامية جيزال الياس نجيم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الجمعة في ٦ الجاري في كنيسة مار ساسين في بيت مري .
تقبل التعازي يومي السبت والاحد في ٧ و ٨ الجاري في منزلها الكائن في قرنة شهوان - البياضة - بناية جاهل ، الطبقة الثالثة .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

مجلس ادارة شركة نجيم للشرق الاوسط ش. م. ل.
ينعي بمزيد من اللوعة والاسى احد اعضائه
المحامية جيزال الياس نجيم
زوجة المحامي طوني جعفر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الجمعة ٦ الجاري في كنيسة مار ساسين في بيت مري .
تقبل التعازي يومي السبت والاحد في ٧ و ٨ الجاري في منزلها الكائن في قرنة شهوان - البياضة - ملك جاهل . الطابق الثالث .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

موظفو وعمال شركة نجيم للشرق الاوسط ش. م. ل.
ينعون بمزيد من اللوعة والاسى عضو مجلس ادارتهم
المحامية جيزال الياس نجيم
زوجة المحامي طوني جعفر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الجمعة ٦ الجاري في كنيسة مار ساسين في بيت مري .
تقبل التعازي يومي السبت والاحد في ٧ و ٨ الجاري في منزلها الكائن في قرنة شهوان - البياضة - ملك جاهل ، الطابق الثالث .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى
امين سمعان غنيمة
ارملة الفقيد شهيدة جرمانوس
ولده جوزف وعائلته
تقبل التعازي في منزل ولده جوزف الزلقا شارع الزغبي بناية حلاق ايام الجمعة والسبت والاحد في ٦ ، ٧ و ٨ نيسان ٩٠ .
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

هكذا من الافضل

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الانوار

المؤسس سعيد فريحه . رئيس مجلس الادارة عصام فريحه . الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول . المدير المسؤول ابراهيم نخوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٦١٣ - ٤٥٠٩٣٢ - ٤٥٢٧٠ صب ١٠٣٨ تلكس SAYAD 44274 LE

« يا خبر ابيض ! »

اكد الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول امام منظمة سوداء هي مركز الدراسات السياسية في واشنطن . ان الولايات المتحدة سيكون لها رئيس اسود « في يوم غير بعيد » .

واضاف الرئيس بوش « حين يأتي هذا اليوم . فان ما يميزه هو انه سيحل بصورة طبيعية جدا » .

وقال بوش انه فكر بذلك حين كان يزور المدارس . واضاف « اتساءل حين انظر الى وجوه هؤلاء الصغار الشجعان الذين تعهدوا بمكافحة المخدرات ما اذا كان احدهم سيصبح رئيسا » .

اما الجزء الرئيسي لخطاب بوش فخصص لجنوب افريقيا . وهو دعا المجتمع الاسود في هذه البلاد الى الاهتداء بمثال مارتن لوثر كينغ والتخلي عن العنف .

واشنطن - ا ف ب

« حلاّل المشاكل »

تلقى امس الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار جائزة « اثينا » من مؤسسة اوناسيس عن العام ١٩٩٠ .

وتلقى دي كويار . وهو احدى الشخصيات الاربع الفائزة بجائزة المؤسسة . جائزة اثينا « للانسان والانسانية » بفضل « مبادراته الشخصية لحل الازمات العالمية وبراعته الديبلوماسية التي ساهمت في انعاش الامم المتحدة عبر استغلال الاحداث الدولية بطريقة خلاقة لمصلحة السلام العالمي » .

وسيلتقي دي كويار خلال زيارته رئيس الوزراء كزينوفون زولوتاس ويتباحث مع وزير الخارجية جورج بابولياس . ويشارك في حفل ببلدية اثينا حيث يقدم اليه رئيسها نيكولاوس ياتراكوس الميدالية الذهبية للمدينة .

واخيرا يترأس دي كويار اليوم اجتماعا لاكاديمية اثينا حول موضوع « المسائل الدقيقة في السنوات العشر الاخيرة من القرن العشرين » بمشاركة شخصيات يونانية واجنبية .

دي كويار يلقي كلمة لمناسبة تسلمه الجائزة (رويتر)

اثينا - ا ف ب

« بلدية باريس الممتازة »

تشبه باريس . « مدينة النور » . في بعض مظاهرها احيانا . مدينة كلكوتا الهندية . ففي الدائرة العشرين الاكثر شعبية وكثافة في شمال العاصمة . يتنازع المهاجرون الافارقة مع الفئران حق العيش في مبان محتلة بوضع اليد تكتظ بالسكان والقاذورات .

وتقول بلدية باريس ان عدد المباني المحتلة بصورة غير مشروعة في العاصمة تضاعف خمس مرات خلال ثلاث سنوات . ليرتفع من ٣٦ في نهاية عام ١٩٨٦ الى ١٨٧ سنة ١٩٩٠ وتقع جميع هذه المباني تقريبا في شمال العاصمة وتشغلها خاصة (كما تؤكد البلدية) عائلات افريقية الاصل .

ويشعر مامادو . وهو سنغالي في السابعة والعشرين . بتعاسة . لان وظيفته الجيدة كعامل دهان . وبطاقة اقامته القانونية التي لا تفارق جيبه . لا تفيد انه في شيء للعثور على مسكن . ويقول بحزن . لكوني اسود ومهاجر . فانا هنا لا اعيش وانما اجاهد من اجل البقاء على الحياة .

وكان مامادو وصل الى فرنسا في تشرين الثاني ١٩٨٠ . وبعد ان تعب من رؤية الابواب تغلق في وجهه كلما تقدم لشغل شقة معروضة للايجار . وجد اخيرا مأوى في مبنى محتل بوضع اليد يشاركه فيه نحو ستين من رفاقه في التعاسة من اصل سنغالي او مالي . يحملون جميعا بطاقات اقامة قانونية ويتكدسون جميعا مع حقائبهم المتواضعة في خمس غرف موزعة حول فناء متنوع البلاط .

وفي هذه الغرف التي تعتبر كهوفا اكثر منها غرفا والتي تبلغ مساحة كل منها ١٥ متر مربع في المتوسط تصطف الاسرة التي تفصل بينها قطعة قماش معلقة على خيوط مهترئة . يحول بها مامادو ورفاقه الحفاظ . رغم كل شيء . على شيء من الخصوصية والكرامة .

ويقول احد هؤلاء الافارقة ان . العيش على هذا النحو طوال حياتنا يعني عدم العيش على الاطلاق .

وقد طلب الجميع الاقامة في الدور المخصصة للمهاجرين . الا انهم اصطدموا بعدم وجود اماكن . ويقول صندوق العمل الاجتماعي للعمال المهاجرين واسرهم انه يوجد في باريس ٤٣ دارا تضم جميعا ٨٤١٩ سريرا (٤٠١٠ الف سرير في فرنسا كلها) ويتعين ايضا على جمعية المساكن المعتدلة الايجار مواجهة زيادة كبيرة في الطلبات .

وتحاول السلطات المحلية مكافحة زيادة احتلال المساكن بوضع اليد . ويقول ديديه بارياني رئيس بلدية الدائرة العشرين « لا يجوز احتلال المساكن بوضع اليد . لان ذلك يضر بالاسر صاحبة الافضلية للسكن في المباني التي احتلت بصورة غير قانونية » . مشيرا الى ٥٠ الف طلب على الاسكان المعتدل الايجار .

واعرب بارياني ايضا عن اسفه لان « مركز شرطة باريس يرفض اللجوء الى القوة العامة » لاخلاء المساكن المحتلة بوضع اليد رغم صدور قرارات طرد

ويقول مسؤولو الاتحاد الفرنسي الديمقراطي للعمل (يسار) ان عملية الاختيار لشغل مسكن معتدل الايجار تتم غالبا على اساس عنصري . انها غالبا مسالة لون البشرة « . كما يؤكد ميشال مارتيه وميشال دوفاش مسؤولا لجنة الاسكان التابعة للاتحاد في باريس

وتدعم حالة نياكاك . وهو مواطن من مالي يعمل في شركة تنظيف واب لسبعة اطفال . هذه المقولة . فهو مسجل منذ عام ١٩٨٢ في قائمة طالبي المساكن للحصول على مسكن معتدل الايجار . وتشغل اسرته بصورة غير مشروعة مسكنا في الدائرة العشرين لا يزال بابه يحمل الآثار الرمادية للكلور والغازات المسيلة للدموع التي رشها رجال مقنعون في اب ١٩٨٩ في بيت الدرج بالبناية املا في طرد محتليها نهائيا .

سارة فوغان

علم امس الاول ان احدى اكبر مغنيات الجاز . وهي الاميركية سارة فوغان . توفيت مساء الثلاثاء بسرطان الرئة في منزلها قرب لوس انجلوس .

وقال رئيس شرطة مقاطعة لوس انجلوس السرجنت اد روغنر ان سارة فوغان توفيت في منزلها في منطقة هيدن هيلز في غرب وادي سان فيرناندو نحو الساعة ٢٢٫٣٠ بالتوقيت المحلي .

واوضح متحدث باسم مركز سيدرز /سيناي الطبي في لوس انجلوس ان المغنية نقلت في ٣١ اذار الى المركز وغادرته صباح الثلاثاء ولم يقدم اي تفصيلات اخرى .

لوس انجلوس - ا ف ب

« الحرية الحمراء »

انتقدت امس صحيفة « الخليج » التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة عدم توفر حرية الصحافة في بعض الدول العربية . واعادت الى الاذهان انه كان يقال ان من يريد معرفة الحقيقة عليه الاستماع الى هيئة الاذاعة البريطانية .

وقالت الصحيفة انه جرت العادة ان يقال ان من يريد معرفة الانباء المهمة عن العالم العربي وفهم خلفية الاحداث . عليه ان يستمع الى اذاعة لندن .

واضافت الصحيفة قولها في مقال افتتاحي ان الاعلام العربي لعب دورا رائدا في النضال من اجل الاستقلال وضد الاحتلال الاجنبي .

ولكنها قالت ان بعض وسائل الاعلام سقطت منذ ذلك الوقت ضحية للقيود الرسمية .

واضافت الصحيفة . التي تصدر في امارة الشارقة . قولها ان هذه الظاهرة اكثر انتشارا في دول عربية يحكمها حزب واحد .

ومضت الصحيفة تقول ان الوظيفة الرئيسية لوسائل الاعلام في هذه الدول هي ركوب موجة الدعاية للنظام الحاكم والمبالغة في انجازاته .

مع ازدياد مشكلة لاتفيا تعقيداً

غورباتشوف يشجب دعوة أستونيا الى الاستقلال

قال عضو ببرلمان جمهورية استونيا السوفياتية ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف شجب دعوة برلمان الجمهورية الى الاستقلال تدريجيا . وهدد بمعاملة استونيا بالطريقة نفسها التي يعامل بها جمهورية ليتوانيا . التي اعلنت استقلالها بالفعل .

واضاف النائب ان الرئيس غورباتشوف اتصل تليفونيا برئيس استونيا ارنولد روتيل ليقول له انه لا يرى فرقا بين الموقف الذي اتخذه برلمان استونيا الاسبوع الماضي وبين اعلان الاستقلال الذي اصدره برلمان ليتوانيا في ١١ اذار الماضي .

وقد قال برلمان استونيا يوم الجمعة انه يريد ايضا ان تستعيد استونيا وضع الجمهورية المستقلة الذي كان لها قبل الحرب العالمية الثانية . وقد ادمجت استونيا وليتوانيا في الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٤٠ تحت ضغط عسكري .

ولكن بدلا من اعلان الاستقلال كما فعل البرلمان الليتواني . فان برلمان استونيا اعلن بداية فترة انتقالية تتوج بالاستقلال بعد مفاوضات مفترضة مع موسكو .

وقال النائب ان الرئيس غورباتشوف اشار خلال محادثته التليفونية . التي اجراها يوم الثلاثاء . الى ان الرئيس روتيل ربما يتعين عليه ان يأتي الى موسكو لشرح موقف برلمان استونيا .

واضاف قوله « لكنني اعتقد انه من غير المرجح ان يأتي . روتيل لا يمكنه ان يأتي الى موسكو الا اذا اوفده مجلس السوفيات الاعلى في استونيا » .

من جهة اخرى . استقبل غورباتشوف امس الاول في موسكو وفدا من الحزب الشيوعي في لاتفيا في حضور عدد من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي .

وخلال هذا اللقاء . الذي وصفته وكالة « تاس » بانه « صريح » . وهو التعبير الذي يستخدم عادة للدلالة على صعوبة المحادثات . اشير الى ان الوضع في لاتفيا « معقد » وان قادة الحزب هناك يبحثون عن « حل للمشكلات التي تراكمت في هذه الجمهورية » .

واضافت « تاس » ان غورباتشوف قدم مداخلة خلال هذا اللقاء . لكنها لم تنشر نصها . واكتفت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي باعادة نشر خبر الوكالة في صفحتها الاولى صباح امس الخميس من دون ان ايضاح اخر .

وجاء هذا اللقاء عشية انعقاد المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي اللاتفي الذي سيبدأ اعماله في ريغا اليوم الجمعة ويستمر يومين .

وراس الوفد الى موسكو الامين العام للحزب في لاتفيا يان فاغريس .

وتفيد مصادر مطلعة في ريغا ان الحزب الشيوعي اللاتفي سينقسم الى مجموعتين (مجموعة مؤيدة لموسكو ومجموعة مؤيدة للتيار القومي) خلال هذا المؤتمر . ويكون الحزب بذلك اتبع الطريق الذي اختارته جمهوريتا البلطيق الاخريان ليتوانيا واستونيا .

وذكر المصدر نفسه ان الشيوعيين اللاتفيين المؤيدين للاستقلال عن الحزب الشيوعي السوفياتي سوف يعقدون اجتماعا في ١٤ نيسان .

واجرى فاغريس مداخلة عبر التلفزيون اللاتفي لدى عودته من موسكو قال فيها ان المسؤولين السوفيات استمعوا الى وجهة النظر اللاتفية في الوقت الذي ابدوا فيه « قلقهم » . حيال الوضع القائم عشية انعقاد مؤتمر الحزب في لاتفيا .

موسكو - ر، ا ف ب

يضم مصر وليبيا وسوريا

السودان يشارك في تجمّع عربي جديد يُعلن قريباً

اكد الزعيم السوداني الفريق عمر البشير ان بلاده ستشارك في تجمع عربي جديد يعلن قريبا ويضم مصر وليبيا وسوريا .

ونقلت صحيفة « الشرق الاوسط » اللندنية امس عن الفريق البشير قوله في مقابلة مع الصحافة السودانية ان فكرة التجمع الجديد نشأت اثناء لقاء زعماء مصر وليبيا والسودان وسوريا في ليبيا الشهر الماضي لحضور الاحتفالات بذكرى جلاء القوات البريطانية عن ليبيا .

وقال الفريق البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ان السيد عبد السلام جلود الرجل الثاني في القيادة الليبية يتولى الاعداد لمشروع التجمع الجديد .

واشار الى اتفاق التكامل بين السودان وليبيا قائلا ان حكومتي البلدين تقومان حاليا ببناء اجهزة التكامل التنفيذية .

وقال ان الامين العام سيكون سودانيا في حين سيكون مقر الامانة العامة في ليبيا .

ونفى الفريق البشير ان السودان يفكر في الانضمام الى اتحاد المغرب العربي .

وكانت مصر وسوريا وليبيا والسودان قد اتفقوا في اواخر الستينات على تكوين اتحاد عربي . لكن السودان انسحب من مشروع الاتحاد .

وفي كانون الثاني عام ١٩٧٢ اعلن رسميا قيام اتحاد الجمهوريات العربية بين مصر وسوريا وليبيا . ولكن الاتحاد ظل حبرا على ورق منذ ذلك الحين .

ومصر عضو في مجلس التعاون العربي الذي يضم ايضا العراق والاردن واليمن الشمالي .

كما ان ليبيا عضو في اتحاد المغرب العربي مع تونس والمغرب والجزائر وموريتانيا .

لندن - ر

تاتشر تغامر بتمرد بين المحافظين

مشروع بريطاني لمنح الجنسية الى مواطنين من هونغ كونغ

نشرت بريطانيا مشروع قانون مثيرا للجدال لمنح الجنسية لما يصل الى ٢٢٥.٠٠٠ شخص من سكان هونغ كونغ . في الوقت الذي تعهدت فيه السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بان على حكومتها واجبا بالحفاظ على الثقة في المستعمرة .

وسيعطي مشروع القانون . المؤلف من خمسة بنود . الحق في الاقامة في بريطانيا لنحو ٥٠.٠٠٠ من « ارباب الاسر » وعائلاتهم خلال فترة الاعداد لتسليم هونغ كونغ للصين في عام ١٩٩٧ .

وسيوصي السير ديفيد ويلسون حاكم هونغ كونغ بالاشخاص الذين سيكون لهم حق استخراج جوازات سفر بريطانية وفقا لعملية اختيار يوافق عليها البرلمان .

وسيعين الحاكم لجنة استشارية لمعالجة هذه المسالة .

ولم يذكر مشروع القانون تفصيلات بشان هذه العملية . ولكن مذكرة توضيحية اصدرتها وزارة الداخلية البريطانية قالت ان معظم الاشخاص سيتم اختيارهم وفقا لنظام نقط . يأخذ في الحسبان اعمارهم وخبراتهم وتعليمهم وصلاتهم ببريطانيا واجادتهم للغة الانكليزية .

وتواجه حكومة تاتشر مخاطر التعرض لهزيمة كبيرة على ايدي اعضاء متمردين في حزب المحافظين الذي تتزعمه بشأن المشروع .

وقرر حزب العمال المعارض . الذي ندد بالقانون المقترح . الانضمام الى المتمردين في حزب المحافظين . واعلن انه سيصوت ضد مشروع القانون عند مناقشته في مجلس العموم يوم ١٨ نيسان الحالي .

ولكن برلمان هونغ كونغ قال امس ان مشروع القانون غير كاف . وقال الاعضاء انهم مصممون على السعي لدى بريطانيا حتى تمنح الجنسية البريطانية كاملة لجميع حاملي جوازات السفر البريطانية من سكان المستعمرة وعددهم ٣.٢٥ مليون شخص .

لندن - ر

تجار المخدّرات يهدّدون بقتل سناتور كولومبي

اعلن كبار تجار المخدرات في كولومبيا مسؤوليتهم عن خطف السناتور الكولومبي فيديريكو استرادا فيلير . وقالوا انهم سيقتلونه اذا قتل زميلان لهم اعتقلتهما الشرطة .

وقال تجار المخدرات . في بيان ارسل الى وكالة الانباء الوطنية الكولومبية . انهم سيفجرون قنبلة في ضاحية راقية في العاصمة بوغوتا لان السلطات لم تلب طلبهم بالافراج عن معتقلين اثنين اخرين .

ووصفوا السناتور استرادا فيلير (٦٣ عاما) والذي خطف اثناء قيادته سيارته في مدينة ميدلين . (وكر تجارة الكوكايين يوم الثلاثاء) بانه عدو للحوار والسلام .

وقالوا ان الشرطة اعتقلت زميلين لهم وهما عمر وغليرمو بيريرا في احدى ضواحي ميدلين يوم الجمعة الماضي .

واضافوا قولهم في بيان تلقته وكالة الانباء الكولومبية « اذا قتل زميلينا او اختفيا كما هي العادة في الاشهر الاخيرة . فاننا سنعدم السناتور استرادا فيلير ردا على ذلك » .

وقال البيان ان زميلين اخرين لم يتم الافراج عنهما على الرغم من طلب تجار المخدرات الافراج عنهما في الاسبوع الماضي .

الذكرى الاولى لـ« ربيع بكين »

اقفال ساحة تيانانمين لمناسبة عيد الموتى



دورية راجلة في الساحة (رويتر)

عمدت السلطات الصينية مجددا امس (عيد الموتى) الى اقفال ساحة تيان ان مين . وهو السيناريو نفسه الذي طبق الاحد الماضي بحجة اقامة احتفالات رسمية . وتم نشر مئات من رجال الشرطة تخوفا من قيام تظاهرات في الذكرى السنوية الاولى لربيع بكين .

وعند الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي (١٫٠٠ غمت) انهى ضباط من الشرطة تركيز حراس تم وضعهم في حالة تاهب بمعدل عنصرين كل عشرة امتار حول الساحة الكبيرة حيث كان شبان من الرواد يقدمون استعراضا وهم يرددون الاناشيد العسكرية .

واكد متحدث باسم بلدية بكين المحافظة المتشددة في اتصال هاتفي ان السلطات « لا تعتزم دعوة صحافيين لحضور الاحتفالات » .

وجرى ابعاد الصحافيين كباقي الناس بواسطة حزام من الشرطة باللباس العسكري والمدني . ووضعت قوات كبيرة من الشرطة في حالة انذار كما جرى الاحد الماضي من اجل ردع سكان بكين الذين يريدون الاستجابة لدعوة اطلقت خلال الاسابيع الماضية للقيام « بنزهة » في الساحة لمناسبة عيد الاموات « كينغ مينغ » احياء لذكرى ضحايا التدخل الدموي للجيش الذي وضع حدا لربيع بكين ليل الثالث الى الرابع من حزيران .

وامس الاول اعرب رئيس الوزراء لي بينغ عن ثقته بان يوم الخميس « سيمر من دون حادث في ساحة تيان ان مين التي سادتها الفوضى » من نيسان الى حزيران الماضيين .

وكانت رابطة الرواد الوطنيين (فرق الكشاف في الصين) استنفرت مئات الفتيان الذين يمكن التعرف عليهم من الشالات الحمراء التي يرتدونها . وكان البعض يحمل ازهارا من الورق الابيض (لون الحداد لدى الصينيين) .

وتقضي التقاليد بان توضع الاكاليل في عيد الموتى عند نصب ابطال الشعب في قلب الساحة . لكن الساحة تترك للحشود بعد الانتهاء من الاحتفالات الرسمية .

من جهة اخرى ابقت السلطات على اعداد كبيرة من قوات الشرطة في المكان امام المداخل الرئيسية لمقبرة العاصمة التي تخضع لرقابة مشددة منذ الاحد الماضي .

بكين - ا ف ب

عمليّات شراء واسعة تنعش بورصة طوكيو

استعادت اسعار الاسهم في سوق طوكيو للاوراق المالية جزءا كبيرا من خسائرها امس . بعد عمليات شراء واسعة النطاق من جانب شركات سمسرة يابانية كبيرة انقذت السوق من اتجاه غير مبشر في بداية التعاملات .

فقد انخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ١٩٣.٨٨ نقطة او ٠.٦٨ في المئة . وبلغ عند الاغلاق ٢٨٢٤٩.٠٦ نقطة بعد ان كان قد انخفض ٣١٦.٧٨ نقطة امس الاول .

وقال موظف مبيعات في شركة سمسرة اجنبية « كانت السوق مختلفة تماما بعد الظهر عنها في الصباح » .

وسجل سعر الين الياباني ارتفاعا كبيرا مقابل الدولار والمارك الالماني الغربي . مع سعي المتعاملين الى تسوية مراكزهم قبيل اجتماع الدول الصناعية السبع الكبرى المزمع عقده يوم غد السبت في باريس .

وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق ١٥٧.٩٠ ين و ١.٧٠٠٧ مارك بالمقارنة مع ١٥٩.٠٠ ينا و ١.١٩٩٩ مارك عند الاغلاق في نيويورك .

وبلغ سعر الذهب حوالى ٣٤٧.٩٠ دولار للاوقية . (الاونصة) في التعاملات الاخيرة بالمقارنة مع ٣٧٧.٥٠ تقريبا عند الاغلاق في نيويورك امس الاول .

طوكيو - ر

شركات المانيّة غربيّة جديدة متورّطة في قضيّة مصنع الرابطة

ذكرت الاذاعة الالمانية الغربية سودفيستفونك في بادن بادن . انه يشتبه في شركتين جديدتين المانيتين غربيتين بانهما سلمتا تجهيزات الى مصنع الرابطة الليبي .

واكدت النيابة العامة في اولم (جنوب غرب المانيا الغربية) انه فتح تحقيق قضائي بحق شركة « ابلكوس » في اولم . التي يشتبه في انها خالفت القانون حول التصدير . وقال متحدث باسم النيابة ان مكاتب شركة « ابلكوس » فتشت اثر فتح هذا التحقيق القضائي .

وقالت الاذاعة انه يشتبه ايضا في ان شركة « روزي » ومقرها في شتوتغارت ارسلت بطريق ملتوية مواد حساسة الى مصنع الرابطة . الذي اقيم براي القضاء الالماني لانتاج غازات سامة لاغراض عسكرية . الا ان نيابة شتوتغارت لم تتمكن من تأكيد النبأ .

من جهة ثانية . صرح متحدث باسم المجموعة الالمانية الغربية « سيمنس » في ميونيخ . ان شركة ابلكوس طلبت في العام الماضي تجهيزات معلوماتية وادعت انها سترسل الى المملكة العربية السعودية بواسطة شركة هولندية .

وكانت « سيمنس » طلبت من شركة « ابلكوس » تقديم وثيقة من المستلم في السعودية . وهذا ما لم تكن « ابلكوس » قادرة على تقديمه . فاوقفت « سيمنس » تسليم المواد (اي قطع منفصلة من كمبيوتر قادر على تسيير الات صناعية للانتاج) . وفي النهاية صادرت الجمارك الالمانية هذه القطع المنفصلة .

واحرق مصنع الرابطة في ١٤ اذار . ولكن الادارة الاميركية قالت انه من غير المؤكد ان المصنع تضرر الى الدرجة التي نقلت في منتصف شهر اذار .

وقال القضاء الالماني الغربي انه « يشتبه كثيرا » في مدير شركة « ايمهاوزن كيمي » في لار (جنوب غرب المانيا الغربية) يورغن هيبنشتيل ايمهاوزن بانه لعب دورا حاسما في بناء مصنع الرابطة . وهو في السجن الاحتياطي منذ العاشر من ايار ١٩٨٩ .

كما اجرى القضاء ملاحقات ضد الشركة العامة « سالزغيتر اندوستريباو » ومقرها في سالزغيتر (شمال شرق المانيا الغربية) التي يشتبه في انها قدمت مخططات مصنع الرابطة . مؤكدة انها لمصنع كيميائي في هونغ كونغ .

بادن بادن (المانيا الشرقية) - ا ف ب

نتائج سحب اليانصيب الوطني

اجري مساء امس سحب اليانصيب الوطني اللبناني وجاءت النتائج كالآتي .

تربح ٥٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي بالرقم ٢

و ١٠٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي بالعدد ٨٢

و ٥٠٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي باحد العددين ٣٣٧ و ١٢٤

و ١٠٠٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي باحد العددين ٢٧٣٧ و ٥٥٤٤

و ٢٥٠٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي بالعدد ٦١٩٦

و ٥٠٠٠٠ ليرة الورقة حاملة احد الاعداد ١٢٥٢٦ - ٢٠٥٩٠ - ٠٩٤٨٨ - ٧٢٣٠٩ - ٢٧٩٩١ - ١٧٧٠٨ .

و ١٠٠٠٠٠ ليرة الورقة التي تحمل احد الاعداد ٤٢٠٧٣ - ٦٨٩١٥ - ٠٤٩٢٥ - ٥٤٠٠٧

و ٢٥٠٠٠٠ ليرة الورقة التي تحمل العدد ٧٣٣٦٢

و ٥٠٠٠٠٠ ليرة الورقة التي تحمل العدد ٦٠٩٧٣

و ١٠٠٠٠٠٠ ليرة الورقة التي تحمل العدد ٣٧٢٤٣

و ٢٥٠٠٠٠٠ ليرة الورقة التي تحمل العدد ٥٨٤١٧ « فئة ث » .

و ٢٥٠٠٠٠ ليرة كل من الورقتين اللتين تحملان العدد ٥٨٤١٧ من الفئتين « أ و ب » .

جوائز الغلافات

وتربح ١١٠٠٠ ليرة كل غلاف ينتهي باحد الاعداد ٢٤٣ - ٠١٤ - ٦٩٧ - ١٩٩ .

تحقيق مخيف لوكالة الصحافة الفرنسية

الثلاجة والموزة لتعذيب الفلسطينيّين في سجون غزة!

يتهم عشرات المعتقلين الفلسطينيين في سجن غزة المركزي عملاء جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي « شين بيت » بتعذيبهم واخضاعهم في انتظام لـ« اسلوب الموزة » . بعد وضعهم لفترة طويلة في « الزنزانة الثلاجة » .

وافادت جميع الشهادات التي استقتها وكالة « فرانس برس » من معتقلين سابقين ومسؤولين في منظمات انسانية ومحامين اسرائيليين . ان محققي « شين بيت » يلجأون اكثر فاكثر الى التعذيب . بخاصة الى « اسلوب الموزة » الذي يقضي بربط قدمي السجين ويديه وراء ظهره للحصول على « اعترافات موقعة » من الفلسطينيين المشتبه بهم .

وردا على سؤال . قال المتحدث باسم الجيش « انها كذبة وقحة . فالقانون يحظر التعذيب بشكل قاطع . واذا كانت هناك اي شكوى في هذا الخصوص . يجري تحقيق واجراء قضائي عادي » . مؤكدا انه لا توجد في سجون الجيش اي « زنزانات مبردة » .

وترد المحامية الاسرائيلية تامار بيليغ على ذلك بالقول « احصيت بين موكلي في غزة اخيرا سبع حالات تعذيب مع اقامة في الزنزانة /الثلاجة الشهيرة . وطلبت الى المدعي العام فتح تحقيق في الموضوع . لكن حتى الان لم اتلق اي جواب » . اما ليا زيميل المحامية الاسرائيلية . فكانت هي الاخرى اكثر جزما اذ قالت « نحن لا نتلقى بصورة شبه دائمة اي رد على شكاوينا » .

وتقع الزنزانة /الثلاجة كما يسميها المعتقلون في الطبقة الثانية من مبنى التحقيق . وهي بحسب الشهادات كناية عن غرفة عازلة للصوت طولها متران وعرضها ٦٠ سنتيمترا . يحتجز فيها المعتقلون في الظلمة . وغالبا ما توثق ايديهم وراء الظهر وتربط الى كرسي .

ويؤكد المعتقلون . الذين كان كل منهم يرتدي لباس نوم قطنيا فقط . ان درجة الحرارة في « الثلاجة » تقارب الصفر . ويتم ارسال هواء مكيف الى الغرفة من فتحتين في السقف . وفي امكان السجانين ان يعدلوا الحرارة كيفما شاؤوا .

ويؤكد المعتقلون السابقون ان هناك زنزانات عدة من هذا النوع .

وفي الحادي عشر من كانون الثاني ١٩٩٠ سلم الدكتور محمد سعيد يوسف الهندي (٣٠ سنة) الذي اعتقل في الرابع من كانون الاول ١٩٨٩ الى محاميته تقريرا خطياقال فيه انه تعرض للضرب . خصوصا على اعضائه التناسلية وخاصرتيه . كما حرم من النوم والطعام . وكتب « كان احد المحققين يقوم بوضع كيس مبلل على فمي بينما يجلس اخر على صدري ويشدني حول عنقي . وكانوا يعيدونني الى الثلاجة بين جلسات الاستجواب » .

اما خضر محمد المغربي . الذي اعتقل في ٢٢ كانون الاول /١٩٨٩ . فحسبما اكدت محاميته التي زارته اخيرا من اضطرابات في جهاز التنفس ومن الام في اعضائه التناسلية وبطنه . وهو قال « في البداية اخضعوني لاسلوب الموزة . اي ايثاق يدي وقدمي وراء ظهري وضربي في الوقت نفسه . وخلال هذا الوقت وضع شخص كرسيا بين ساقي . بينما قام اخر بشد عضوي التناسلي . ففقدت مرارا عن الوعي . ولايقاظي كانوا يقفزون على قدمي » .

ويؤكد عدد من المعتقلين السابقين انه تم انعاشهم بواسطة طبيب قبل ان يستأنف رجال « شين بيت » السير الطبيعي للاستجواب . وقد بدأ التفكير عند الطبيب النفساني الاسرائيلي يهواكيم شتاين . عندما قال « ليس هناك ادنى شك في مشاركة اطباء في عمليات الاستجواب . اي مثل هذه الاعمال تعتبر في مهنتنا اجرامية » .

ويعترف جميع هؤلاء المعتقلين بتحفظ انهم لم يتمكنوا من التحكم بردود فعلهم العضوية الطبيعية واضطروا الى العيش بين البراز .

واعتبر مراسل صحيفة « القدس » في غزة محمود الجمال (٢٣ سنة) الذي تم الافراج عنه اخيرا . انه على الرغم من وجود متغيرات « فان تقنية الاستجواب مبرمجة » .

واوضح احد المعتقلين القدامى ويدعى سهيل سعيد « انهم يريدون التسبب بالالم من دون ترك ادنى اثر » . واضاف « انهم يضربون على المفاصل والعينة ويشدون الاعضاء التناسلية ويخنقون بارسال الغاز المسيل للدموع في اغطية الراس مبلولة لا تبرز منها سوى العينين » .

لكن على الرغم من هذه الطريقة « الاحترافية » في الاستجواب . فقد تقع احيانا « حوادث » اثناء التحقيق . فقد احصت منظمة « الحق » الانسانية الفلسطينية ثماني حالات لاشخاص قضوا اثناء عمليات الاستجواب منذ بدء الانتفاضة . وفي تقرير التشريح الذي اعده الطبيب الاميركي مايكل بادن حول وفاة خالد علي اثناء استجوابه في ١٩ كانون الاول ١٩٨٩ في غزة . اكد ان الوفاة الناجمة عن « نزيف داخلي في منطقة المعدة » ليست « طبيعية » .

وقال الطبيب الشرعي السابق لشرطة ولاية نيويورك انه « نظرا الى الجروح . فان الضربات كانت في الارجح موجهة عن قصد بهدف عدم ترك اي اثر » .

واكد الدكتور شتاين ان الاثار التي تتركها عمليات التعذيب . المنتظمة في غزة « تذهب الى ابعد من ذلك » . وهكذا هو الحال مثلا بالنسبة الى رامي النجار الذي تم استجوابه في شباط ١٩٨٩ في مخيم الظاهرية بالضفة الغربية المحتلة (قرب الخليل) واصيب بشلل في ساقيه نتيجة ضربات بالمطرقة على رأسه .

ويؤدي التمادي في التعذيب ايضا الى حالات من الجنون وتقول الدكتورة روشاما مارتون « يكفي الذهاب لالقاء نظرة على مستشفى الامراض النفسية في غزة حيث حالات الجنون اثر عمليات الاستجواب في تزايد واضح » .

وهذا التمادي في التعذيب اتخذ على ما يبدو ابعادا حدت بمجموعة من المثقفين الاسرائيليين في الاونة الاخيرة الى انشاء « لجنة شعبية ضد التعذيب في اسرائيل » تجمع بانتظام المعلومات المتوافرة في هذا الخصوص

غزة - ا ف ب

في الذكرى الحادية عشرة لاعدام والدها

بنازير بوتو تتحدّى الهند وتتعهّد بالكفاح من أجل كشمير

اكدت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو في خطاب لمناسبة الذكرى الحادية عشرة لاعدام والدها ذو الفقار علي بوتو . نيتها الكفاح من اجل كشمير التي تتنازع عليها الهند وباكستان .

وذكرت بوتو امام الآلاف من انصار والدها . الذي اعدم في الرابع من نيسان ١٩٧٩ . بان والدها وعد ايضا بالكفاح من اجل كشمير حتى لو استغرق ذلك الف عام .

وقالت ان على الهند ان « تواجه باكستان عندما تخسر معركتها مع سكان كشمير » . مضيفة ان باكستان ستكون قادرة على الدفاع عن حدودها

وقارنت بوتو الاضطرابات التي تجري في ولاية جامو وكشمير في شمال الهند بتلك التي حدثت في عام ١٩٦٥ وقادت الى حرب بين البلدين .

وجرى الاحتفال بذكرى والد رئيسة الوزراء في المقر العائلي لآل بوتو في لاركانا في اقليم السند (جنوب) .

على صعيد اخر . علم امس من محيط رئيسة الوزراء الباكستانية انها تنوي اداء مناسك العمرة بعد ٢٠ نيسان الجاري وربما تلتقي في هذه المناسبة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز .

واوضح المصدر ان بوتو تعتزم اداء العمرة خلال الاسبوع الاخير من « شهر رمضان المبارك » . وان مسؤولين في وزارة الخارجية الباكستانية يدرسون حاليا احتمال ترتيب لقاء جديد بينها وبين العاهل السعودي

يذكر ان المملكة العربية السعودية كانت اول بلد زارته بنازير بوتو (٣٦ عاما) بعد اقل من شهرين من توليها مقاليد الحكم في الثاني من كانون الاول ١٩٨٨ . وقد قامت بتلك الزيارة بهدف اداء مناسك العمرة في ١٠ كانون الثاني ١٩٨٩ والتقت الملك فهد غداة ذلك اليوم

لاركانا (باكستان) - ا ف ب



تصلي امام ضريح والدها